



رحيل أندريه ميكيل
يغلق مرحلة كاملة
من الاستشراق
الفرنسي الرصين



النادي السعودي قدم نجمه الجديد في أجواء احتفائية رونالدو يعد «النصر» بتحطيم الأرقام



رونالدو يحيي الجماهير بعد تقديمه من قبل إدارة نادي «النصر» وفي الإطار يتمرن مع رفاقه الجدد في ملعب مرسلون بارك أمس (أ.ف.ب)

أخبار الرياض: أعلن نادي النصر السعودي عن توقيع اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو، في صفقة قياسية بلغت 200 مليون دولار، ليضمه إلى صفوفه. رونالدو، الذي لعب سابقاً لنادي ريال مدريد، انضم إلى النصر في صفقة قياسية بلغت 200 مليون دولار، ليضمه إلى صفوفه. رونالدو، الذي لعب سابقاً لنادي ريال مدريد، انضم إلى النصر في صفقة قياسية بلغت 200 مليون دولار، ليضمه إلى صفوفه.

واشنطن تؤكد أهمية الحفاظ على «الوضع القائم» بعد اقتحام «الأقصى» إدانات عربية ودولية لـ «استفزاز بن غفير»

أخبار واشنطن: أكدت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أهمية الحفاظ على الوضع القائم في الشرق الأوسط، بعد اقتحام حركة حماس لمعبر بيت لحم للأقصى. كما أدانت دول عربية ودولية «استفزاز بن غفير» الذي أعلن قيامه بزيارة المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

مصادر سياسية عراقية تحدثت عن «ضغط» أميركي «منع مليونية» لتأبين سليمان يفتجراً خلافاً شيعياً

أخبار بغداد: تحدثت مصادر سياسية عراقية عن «ضغط» أميركي لمنع مليونية تأبين سليمان، في محاولة من قبل الحكومة العراقية لتهدئة الأوضاع في البلاد.

غضب بعد مقتل عشرات الجنود... وكيفية تعزيز دفاعاتها في باخموت إقرار روسي بـ «صعوبات جدية» في دونباس

أخبار موسكو: أعلن الجيش الروسي عن مقتل عشرات الجنود في باخموت، في إطار عملياته العسكرية في أوكرانيا. كما أعلن عن «صعوبات جدية» في دونباس، مما يشير إلى تدهور الوضع العسكري.

هيفاء الجديع مبعوثة لدى الاتحاد الأوروبي... ونسرين الشبل إلى فنلندا السعودية تعزز حضور سفيراتها

أخبار الرياض: تعززت السعودية حضور سفيراتها في الخارج برفع عدد من المبعوثين، بما في ذلك هيفاء الجديع مبعوثة لدى الاتحاد الأوروبي، ونسرين الشبل إلى فنلندا.



الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، يواسي أرملة أسطورة كرة القدم بيليه وأفراد آخرين من عائلته في جنازته باستاد سانتوس أمس. وبعد إعلان الحداد الرسمي ثلاثة أيام، حيت البرازيل للمرة الأخيرة «الملك» بيليه، وألقى الآلاف من المشجعين وكبار الشخصيات الكروية، النظرة الأخيرة على نعش أسطورة الكرة الذي توفي الخميس عن 82 عاماً (أ.ب)

تركيا «تطمئن» المعارضة السورية وتنمك بالتقارب مع النظام

المفتي دريان: شعور منصب الرئاسة اللبنانية مرفوض وخطير

مصر تطرح على الأطراف السودانية حواراً في القاهرة

مرحلة جديدة من صراع «الرسائل الثلاث» في ليبيا

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يوافق على اتفاقية تنظيم «الترانزيت» بين الدول العربية

السعودية تجدد دعمها الجهود الدولية لحل الأزمة الروسية - الأوكرانية سياسياً

المادة (الخامسة عشرة) من النظام الأساسي لشركة المياه الوطنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 13/1/2014هـ، ليصبح عشرة أعضاء، ويشكل مجلس إدارة الشركة برئاسة وزير البيئة والمياه والزراعة وعضوية ممثلين عن عدد من الجهات الحكومية، وممثلين عن القطاع الخاص وهم: المهندس عدد الله العبيكان، والمهندس علي البراك، وفصل جادو، ونزار التويجري.

واعتمد مجلس الوزراء خلال جلسته أيضاً الحساب الختامي لهيئة الهلال الأحمر السعودي لعام مالي سابق، ووافق على ترقية إلى المرتبة الخامسة عشرة والرابعة عشرة.

كما اطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وصدوق النقطة، والمركز الوطني للأبحاث وتطوير الزراعة المستدامة، وهيئة العامة للعقار، ومعهد الإدارة العامة، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

مجال التحول الرقمي بين وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وتفويض وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة معهد الإدارة العامة - أو من ينوبه - بالتباحث مع مجلس إدارة الجامعة العامة للتعاون لدول الخليج العربية، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما وافق مجلس الوزراء على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية (المعدلة)، ووافق على مذكرة تعاون في مجال الملكية الفكرية بين الهيئة السعودية للملكية الفكرية في السعودية ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة.

كما أقر المجلس تعديل عدد أعضاء مجلس إدارة شركة المياه الوطنية الوارد في الفقرة (أ) من



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس (واس)

وتقنية المعلومات - أو من ينوبه - بالتباحث مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في

التوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وتفويض وزير الاتصالات

الملكي للفنون التقليدية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الإيطالي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المعهد الملكي للفنون

التقليدية في المملكة العربية السعودية وجامعة بوليتكنيكو ميلانو في جمهورية إيطاليا في مجال الفنون التقليدية،

أطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، من بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها.

كما اطلع على ما انتهى إليه كل من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ومجلس الشؤون السياسية والأمنية، واللجنة العامة لمجلس الوزراء، وهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، في شأنها.

وقد انتهى المجلس إلى تفويض وزير الرياضة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب المالديفي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الرياضة في السعودية ووزارة الشباب والرياضة وتمكين المجتمع في المالديف؛ للتعاون في مجال

الرياضة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووافق المجلس خلال الجلسة على اتفاقية مقر بين حكومة السعودية ومنظمة التعاون الرقمي، كما وافق على اتفاقية عامة للتعاون بين حكومة

السعودية وحكومة نيبال الفيدرالية الديمقراطية.

وتفويض وزير الثقافة رئيس مجلس أمناء المعهد

الرياض، «الشرق الأوسط»

جددت المملكة العربية السعودية تأكيد موقفها الداعم للجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة الروسية - الأوكرانية سياسياً، بما يحفظ الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

جاءت هذه التأكيدات ضمن متابعة مجلس الوزراء السعودي عدداً من الموضوعات ومستجدات الأحداث في المنطقة والعالم خلال جلسته التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد ظهر أمس (الثلاثاء)، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

واستعرض مجلس الوزراء، خلال الجلسة، فعوى المحادثات التي جرت بين المملكة وعدد من الدول الشقيقة والصديقة في الأيام الماضية؛ لتوطيد أواصر التعاون المشترك، والإرتقاء بالعلاقات ودفعها إلى آفاق أرحب.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عصام بن سعيد، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء لشؤون مجلس الشورى وزير الإعلام بالنيابة، أن المجلس

سفراء السعودية الجدد يؤدون القسم أمام خادم الحرمين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أدى القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بالرياض أمس (الثلاثاء)، سفراء السعودية الجدد المعينون حديثاً لدى عدد من الدول.

وأدى القسم كل من الدكتور فيصل بن سعود الجفيل السفير المعين لدى الكاميرون، و فيصل بن عبد الله العامودي السفير المعين لدى إندونيسيا، و فيصل بن حنيف القحطاني السفير المعين لدى كازاخستان، وسلطان بن عبد الرحمن الدخيل السفير المعين لدى غانا، وعلي بن سعد القحطاني السفير المعين لدى زامبيا، وسعد بن بخت القنامي السفير المعين لدى جمهورية كوت ديفوار، وفراج نادر فراج بن نادر السفير المعين لدى الجمهورية الجابونية، وسلطان بن فهد بن خزيم السفير المعين لدى كومنولث أستراليا، ونسرين بنت حمد الشبل السفيرة المعينة لدى فنلندا، والدكتور فهاد بن عبد الرشيد السفير المعين لدى غينيا، وهيفاء بنت عبد الرحمن الجديع السفيرة ورئيسة بعثة المملكة إلى الاتحاد الأوروبي وإلى الجمعية الأوروبية للطاقة



السفراء الجدد (واس)

المهندس وليد الخريجي نائب وزير الخارجية، وتميم عملي بالصدق والأمانة والإخلاص).

حضر أداء القسم،

مصالحها وأنظمتها في الداخل والخارج، وأن أودت عملي بالصدق والأمانة والإخلاص).

حضر أداء القسم،

قائلين (أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني، ثم ملكي ووطني، وألا أبخس بسراً من أسرار الدولة، وأن أحافظ على

الرياض، محمد هلال

ارتفع عدد السعوديات القياديات في السلك الدبلوماسي إلى خمسة، بانضمام السفيرتين نسرين الشبل وهيفاء الجديع إلى قائمة ممثلات السعودية في سفاراتها بالخارج، والتي تضم الأميرة ريم بنت بندر آل سعود، وإيناس الشهبان، وأمال المعلمي، وذلك تنفيذاً لتوجهات المملكة بتعزيز مشاركة النساء في الحياة العامة وتمكينهن في سوق العمل وتولي المناصب القيادية.

وأدت كل من الشبل، المعينة لدى جمهورية فنلندا، والجديع، رئيسة بعثة السعودية لدى الاتحاد الأوروبي والجمعية الأوروبية للطاقة الذرية، القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان أمس (الثلاثاء)، في قصر اليمامة بالعاصمة الرياض.

وتعد الجديع أحد أعضاء الفريق التنفيذي الثمانية في المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام، وشغلت منصب الرئيسة التنفيذية لـ«SRMG»، وهو قسم دراسات أسسته الشركة حديثاً، ومهمته تقديم وجهات النظر والتحليلات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في الاقتصاد، والجغرافيا، والسياسة الخارجية، والشأن الاجتماعي

حضور السعوديات يتوسع في «السلك الدبلوماسي»

وشغلت المعلمي بعد ذلك، منصب مديرة الفرع النسوي في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بين 2013 و2015، بجانب عضوية عدد من اللجان، بينها اللجنة الإشرافية للانتخابات البلدية عام 2016، واللجنة الوطنية للحماية من المخدرات، وكذلك عملت مستشارة للإعداد في التلفزيون السعودي الحكومي، لتعین بعد ذلك في سفارة السعودية بالرياض.

وتعد إيناس الشهبان أول امرأة تتولى منصب مديرة إدارة في وكالة وزارة الخارجية للشؤون السياسية والاقتصادية؛ حيث تولت عدداً من الملفات السياسية المهمة، وشاركت في تمثيل السعودية بكثر من المحافل الإقليمية والدولية، وساهمت في تدريب عدد من موظفي الوزارة والقطاعات الحكومية المختلفة عبر تقديم محاضرات وورش عمل في مجال العلاقات الدولية، لتعین بعد ذلك سفيرة لدى السويد.

وقد حصلت الشهبان على شهادة الماجستير في مجال العلاقات الدولية من أستراليا، وهي عضو الدفعة الأولى من برنامج قادة المستقبل، الذي أطلقته وزارة الخارجية عام 2017، وحصلت على شهادة برنامج القيادة الناشئة من جامعة هارفرد.



هيفاء الجديع

واشنطن، لتصبح آنذاك أول امرأة بمنصب سفيرة، ولتنضم إليها لاحقاً أمل المعلمي سفيرة لدى النرويج، وإيناس الشهبان سفيرة لدى السويد.

وتعد الأميرة ريم بنت بندر، الحاصلة على بكالوريوس الآداب من كلية مونت فيرون بجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأميركية عام 1999، صاحبة الأولويات، إذ إضافة إلى كونها أول امرأة تتولى اتحاداً متعدد الرياضات في المملكة، من خلال منصبها رئيسة لاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية. وبدأت السفيرة أعمال المعلمي حياتها المهنية قبل أكثر من 20 عاماً، في المجال التربوي والتدريب والتنمية الاجتماعية؛ حيث عملت معلمة لمدة 5 سنوات، وموجهة لمدة 8 سنوات، بالإضافة إلى عملها مدة عام واحد في إدارة التدريب التربوي في وزارة التعليم.



نسرين الشبل

للمنطقة؛ إضافة إلى تقديم دراسات في الأدب والثقافة، وحلول الابتكار في النشر والتحليل، واكتشاف التقنيات المساعدة للأعمال التجارية، واستطلاعات الرأي المرتبطة بذلك.

وسبق أن عملت الجديع في مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومثلت بلدها في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وعملت مشرفة على الإدارة العامة للعلاقات الدولية في وزارة السياحة السعودية. وهي حاصلة على درجة الماجستير في حل النزاعات والتفاوض من جامعة كولومبيا، ودرجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة سيراكوز، ودرجة بكالوريوس في الصحافة من جامعة سيراكوز.

وبعد هذه التعيينات، باتت السعودية 5 سفيرات في الخارج، إذ كانت الأولوية للأميرة ريم بنت بندر آل سعود، التي تولت مهام السفارة السعودية في

غالبية الأشخاص يرغبون في العودة إلى مناطقهم

الكوارث الطبيعية ترفع معدلات النزوح في اليمن إلى 34%

بقطاعات المياه والصرف الصحي والحماية والتعليم، وربط الحالات بالشركاء الرئيسيين في هذه القطاعات باستخدام مجموعات البيانات الأسبوعية المحدثة.

بدورها، قامت مصفوفة تتبع النزوح، التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، بتقييم النبات الحالية لعودة النازحين داخلياً في 20 موقعا للنزوح الداخلي في محافظة عدن؛ إذ كانت حالات النزوح الجديدة إلى محافظة عدن وداخلها غير شائعة نسبياً في عام 2022؛ إذ شكلت 2 في المائة (أحد أسرة) من جميع حالات النزوح الجديدة المسجلة. وطبقاً لهذه البيانات، فقد وصلت ثلاثة أرباع الأسر في المواقع التي تم تقييمها، التي نزلت بين عامي 2017 و2019، إلى 74 في المائة، وبلغت ذروتها في الربع الأول من عام 2018، في حين وصلت إلى 16 في المائة فقط منذ بداية عام 2020، وقد وصلت 447 ألف فرد خلال العام المنتهي، ومن بين النازحين حديثاً، نزح 62 في المائة؛ أي 275 ألف فرد، بسبب النزاع، في حين نزح 38 في المائة؛ أي 170 ألف فرد، بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات. كما أنها تقوم بجمع المعلومات ذات الصلة

خططاً لكسب العيش في مواقع النزوح الحالية (68 في المائة) في قطاع الزراعة والبناء وأنشطة العمل اليومية الأخرى.

الكوارث زادت النزوح

طبقاً لما جاء في تقرير آخر لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فقد أدت هدنة الستة الأشهر الماضية إلى انخفاض في القتال، وهو ما أدى إلى انخفاض معدل النزوح خلال العام الماضي بنسبة 18 في المائة، لكنه نذب إلى أن الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات الموسمية الشديدة والجفاف، أدت إلى تعطيل سبل العيش وتوفير سبل الإنقاذ والخدمات، واقتلاع العائلات من منازلها وتفاقم نقاط الضعف القائمة؛ مما أدى إلى زيادة النزوح بنسبة 34 في المائة نتيجة لذلك. وطبقاً لآلية الأمم المتحدة للاستجابة بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان، فقد تمت مساعدة 447 ألف فرد خلال العام المنتهي، ومن بين النازحين حديثاً، نزح 62 في المائة؛ أي 275 ألف فرد، بسبب النزاع، في حين نزح 38 في المائة؛ أي 170 ألف فرد، بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات. كما أنها تقوم بجمع المعلومات ذات الصلة



عامل إغاثة يساعد في بناء مخيمات للنازحين في مارب اليمنية (الأمم المتحدة)

ذات الأولوية القصوى المتوقعة خلال فترة الإقامة الطويلة في مواقع النازحين الحالية، فقد تحددت أساساً في الغذاء (95 في المائة)، والمياه (60 في المائة)، والماوى (57 في المائة)، والرعاية

انعدام الأمن باعتباره خطراً في مواقع المساكن الحالية. وأفاد 4 في المائة بمخاطر العداة من المجتمعات المضيفة خارج مواقع النازحين.

أما عن قائمة الاحتياجات

3 مخاطر متوقعة مع البقاء في مواقع النزوح، أشارت جميع الأسر تقريباً إلى نقص الخدمات الأساسية، مثل الغذاء والصحة والمياه والتعليم (98 في المائة)، كما أشار نحو 15 في المائة إلى

مخاوف المتعلقة بالملاجئ في المساكن الأصلية (11 في المائة)، والمخاوف الأمنية (11 في المائة).

وفي ردها على طلب تحديد

عدن، محمد ناصر

أظهرت بيانات حديثة لمنظمة الهجرة الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أن غالبية كبيرة من النازحين داخلياً في اليمن ترغب في العودة إلى مناطقها الأصلية، خلافاً لما أظهرته بيانات سابقة في مطلع العام الماضي، في حين تصدرت محافظات مارب والحديدة وتنعز عملية النزوح الأخيرة التي سبقت إقرار الهدنة الأممية في الربع الثاني من العام المنصرم.

وبحسب البيانات التي استخلصت في النصف الثاني من العام المنتهي، فإن 41 في المائة من الأسر التي تمت مقابلتها خططت، على الرغم من المخاوف الواسعة الانتشار بشأن نقص الخدمات الأساسية، للبقاء في مواقع النزوح الحالية، في حين لم تقرر بعد 28 في المائة من الأسر، لكن بحسب هذه البيانات، فإن خطط البقاء في المواقع مرتبطة في الغالب بمخاوف أمنية؛ إذ أبغ أقل من الثلث بقليل بوجود خطط للعودة (31 في المائة، مقارنة

بعد تقارير عن «منع مسيرة مليونية» لتأبين سليمانى

انقسام حاد داخل «الإطار التنسيقي» العراقي



حطام السيارتين اللتين قتل فيهما سليمانى والمهندس تحول نصباً لهما قرب مطار بغداد وزاره أنصار الفصائل الموالية لإيران أمس (أب)

العدالة بحق جميع مرتكبي هذا المنهض لواءشطن في بغداد، وأغلب الظن أن قادة في (الإطار) وافقوا على ذلك». وغرد ناشطون مقرّبون من الفصائل المسلحة سيلاً من التغريدات الغاضبة التي اتهمت الحكومة بالتواطؤ لمنع الموالين من إطلاق المسيرة الغاضبة. وقال عصام الأسدي، وهو سياسي مقرب من زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، إن «الإطار» منع مظاهر التأيين في البلاد خشية إغضب الأميركيين من حكومة السودان. وتوقع المصدر أن يفتح الخلاف على إحياء ذكرى سليمانى باباً لانشقاق محتمل، قد يفرز معسكرين أحدهما يدعم توجهات حكومة السودان. إلى ذلك، ورداً على إعلان وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، الإثنين، مواصلة العمل من أجل «تحقيق

هذا الانقسام أكثر على المستوى السياسي. وقال مصدر سياسي موثوق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قادة في (الإطار التنسيقي) تخوفوا من تكرار مشاهد الحشود الغاضبة في محيط السفارة الأميركية لو سمح للانصار بإقامة أنشطة تأيينية سليمانية دون قيود». وفضل قادة آخرون، وفقاً للمصدر، حماية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وافقت على تأيين مليونية» لسليمانية في العراق. ومرت أمس ذكرى اغتيال سليمانى بضرية أميركية قرب مطار بغداد في 3 يناير (كانون الثاني) 2020، بانشطة محدودة، كان أبرزها احتفال رسمي لجمهور «الإطار التنسيقي». لم يحضره أبرز القادة، وسط شكوك بأن يتعمق

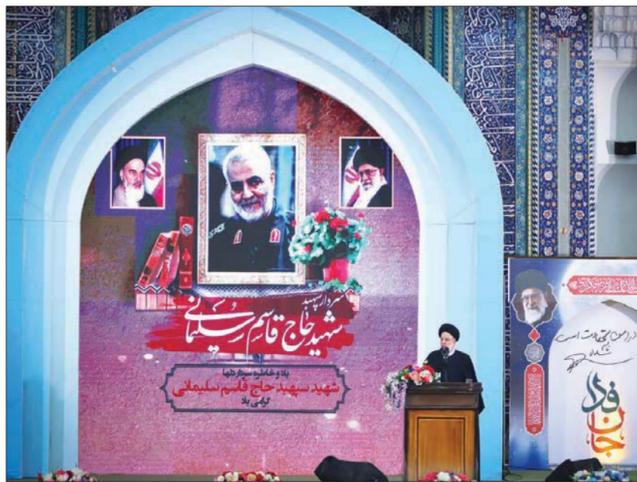
بغداد، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر سياسية عراقية، الثلاثاء، عن أن الذكرى السنوية الثالثة لاغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمانى، تحولت إلى مناسبة انقسام حاد بين أحزاب «الإطار التنسيقي»، نتيجة ما يتداوله نشطاء مقرّبون من الفصائل الشيعية وطهران، عن أن حكومة محمد شياع السوداني وافقت على تأيين مليونية» لسليمانية في العراق. ومرت أمس ذكرى اغتيال سليمانى بضرية أميركية قرب مطار بغداد في 3 يناير (كانون الثاني) 2020، بانشطة محدودة، كان أبرزها احتفال رسمي لجمهور «الإطار التنسيقي». لم يحضره أبرز القادة، وسط شكوك بأن يتعمق

رئيسي كره تهديدات الثأر من المسؤولين الأميركيين

طهران تحيي ذكرى سليمانى على وقع الاحتجاجات

وتحوّرت شعارات المحتجين بشكل أساسي حول إطاحة النظام والمرشد المحتجون خلالها صور المرشدين الأول والثاني، ولم تسلم تماثيل وصور سليمانى من نيران الغضب للمحتجين. وأشار رئيسي إلى محادثة جرت بينه وبين فتاة قبل لحظات من اللقاء كلمته وقال: «فتاة في العشرينات من العمر قالت أبلغ رسالتي لمسؤولين إلى الشباب ملتزمين بالنظام والثورة». بدورها أشارت أئمة سليمانى، زينب سليمانى، إلى الاحتجاجات وقالت في كلمة سبقته خطاب رئيسي إن «من المهم أن يسير جميع المسؤولين على خطى ونهج اللواء سليمانى، لحل العقد من معيشة الناس، وأن يحقوا مستقبلاً أفضل للناس». وانتشرت فيديوهات مختلفة مساء الاثنين من حرق لافتات تحمل صورة سليمانى، بما في ذلك مدينة قم، معقل أنصار النظام. في أصفهان، أحرق محتجون لافتة لسليمانية.

وقال رئيسي إن إقامة مراسم ذكرى سليمانى تحمل رسالة «إعلان نفور من أنظمة الهيمنة والظلمة». كما خاطب الأميركيين قائلاً: «تعلمون أن وضعكم في تدهور ويائس، ومن يطالبون بالتغيير هم من يحددون المصير». وإذ كرر رئيسي تسمية «مدرسة سليمانى» عدة مرات في خطابه، قال إنها «استمرار لمدرسة الخميني وخامني». وقال إنه «هزم أميركا وأنصار التيار الإرهابي والداعشي»، وأضاف: «لقد هزم هيمنة أميركا في العالم». وقال: «لا يمكنكم أن توقفونا بالتهديد وفرض العقوبات، نحن لن نتوقف». أطلقت وسائل إعلام «الحرس الثوري» تسمية «جان فدا (فدائي)» على مراسم هذا العام. وشكلت التسمية محور البرامج الدعائية التي خلفت اهتمام الإعلام الرسمي. وقال إن «الحضور وتكريم (...) سليمانى أخطأ الدعاية السيئة ضد رئيسي ضمناً إلى الاحتجاجات التي تهرّ إيران منذ سبتمبر (أيلول)



رئيسي يلقي خطاباً في ذكرى سليمانى بطهران أمس (د.ب.أ)

خطورة عليكم، أقول لأميركا وأعداء الثورة وثمناً وقف الجنرال ضد اطماعكم وظلمكم وهيمنتكم، اليوم تقف روحة العالية ضدكم».

ان الثأر محتم، وسنسلب النوم من أعين القتل والمسؤولين عنه». وخاطب الأميركيين قائلاً: «اعتقدتم أن الجنرال سليمانى يشكل

فيلق القدس أعلننا على الأميركيين أن يعملوا أننا لن نتنازل عن دم سليمانى، وأنا أقول إننا لن ولن ننسى دماءه، وعلى الأعداء أن يعلموا

على قائمة المنظمات الإرهابية. وبعد فرض العقوبات على إيران تعهد سليمانى بخوض حرب غير متكافئة» ضد القوات والمصالح الأميركية في المنطقة دون أن تدخل القوات العسكرية الإيرانية في حرب مباشرة مع الولايات المتحدة. وفور مقتل سليمانى ومرافقيه قرب مطار بغداد، غرد ترمب رئيس الولايات المتحدة السابق، بعد بيان لوزارة الدفاع الأميركية، أكد تنفيذ هجوم بتوجيه من ترمب رداً على استهداف قوات أميركا ومصالحها في العراق والمنطقة، و«ردع خطط إيران» لتنفيذ هجمات جديدة. وقبل الهجوم بإيام قتل مواطن أميركي في هجوم صاروخي على قائمة أميركية، وحُثلت الولايات المتحدة إيران مسؤوليته. وعلى مدى العامين الماضيين، كرر المسؤولون الإيرانيون تهديدات بالثأر من المسؤولين الأميركيين وعلى رأسهم الرئيس السابق دونالد ترمب، ووزير خارجيته مايك بومبيو. وقال رئيسي: «الجنرال سلامي قائد الحرس والجنرال قاضي قائد

الوقت لا يدفعنا إلى التراجع». ومن جانبه، قال وزير الدفاع الإيراني اللواء محمد رضا آشتياني إن «الانقسام لم يخرج قط من جدول أعمال القوات المسلحة، وسيعاقب الإيرانيون على هذا العمل». وحاول رئيسي نفخي دور سليمانى وراء تنفيذ استراتيجية تصدير الثورة والأيديولوجية التي يتبناها النظام الإيراني، وقال في الدفاع عن دورها إنه «حاول دفع الظلم والشر في المنطقة». وقال في نفس السياق إن «سليمانية كان يسعى لتثبيت هوية المنطقة». وقاد سليمانى حروب الوكالة التي قادها «فيلق القدس». وأشار بالفعل رئيسي إلى دور تلك القوات وسليمانية في اليمن وأفغانستان ولبنان والعراق. وجاء مقتل سليمانى بعد شهرين على تفاهم التوترات بين إيران والولايات المتحدة، بعدما قررت الإدارة الأميركية تخفيف العقوبات الاقتصادية التي بدأت بعد الانسحاب من الاتفاق النووي، بتصغير صادرات النفط الإيرانية، فضلاً عن تصنيف «الحرس الثوري»

تندن - طهران، الشرق الأوسط في الذكرى الثالثة على مقتل قاسم سليمانى العقل المدبر للعمليات السرية والعسكرية لـ«الحرس الثوري» الإيراني بضرية جوية أميركية في بغداد، أعاد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التذكير بتهديدات المسؤولين الإيرانيين «بالثأر»، في وقت حشد فيه «الحرس الثوري» الإيراني أنصاره في طهران وسقط رأسه بمدينة كرمان. وكر كبار المسؤولين الإيرانيين على رأسهم المرشد الإيراني علي خامنئي تهديدهم بشأن حتمية الشكر من المسؤولين وراء مقتل سليمانى. وقال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في كلمة خلال مراسم التمثيل أقيمت في طهران، سنخار المقتل لسليمانية مقلماً أعلن قادة «الحرس الثوري» في اليوم الأول من مقتله. بدوره، قال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي إن المرشد قال إن «الثأر من أجدتنا الموكدة، سيقوم بذلك في الوقت والمكان المناسبين، لن نترجع عن هذه القضية، مُضي

بريطانيا لتصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب

تندن، «الشرق الأوسط» تعززت حكومة ريشي سوناك إدراج «الحرس الثوري» الإيراني على قائمة المنظمات الإرهابية، حسبما أكدت وسائل إعلام بريطانية أمس. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، ما نقلته صحيفة «تيلغراف» البريطانية، الإثنين، بشأن اعتماد بريطانيا لإعلان رسمياً عن تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني، الذي اعتقل 7 أشخاص على صلة بالملكة المتحدة بسبب احتجاجات مناهضة للحكومة، منظمة إرهابية. وقال التقرير إن هذه الخطوة، التي سيتم الإعلان عنها في غضون أسابيع، تخظى بدعم وزير الأمن البريطاني توم توجندهات ووزيرة الداخلية سويلا برافرمان.

ويغني تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية أن الانتماء إليه وحضور اجتماعاته ورفع شعاره في الأماكن العامة يعتبر جريمة جنائية. ويحسب الخدماء الفارسية لهيئة الإذاعة البريطانية، أبلغت مصادر في مكتب رئيس الوزراء البريطاني، مراسل الشؤون الدبلوماسية جيمس أندال، أن الإعلان عن إدراج «الحرس الثوري» «لن يتم قريباً، ويجب النظر في تفاصيل كثيرة».

وقال مسؤولون في «الحرس الثوري» الإيراني، في الأسبوع الماضي، 7 أشخاص على صلة ببريطانيا بسبب الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي هزت البلاد في أعقاب مقتل مهسا أميني، وهي كندية إيرانية تبلغ من العمر 22 عاماً، كانت قد اعتُقلت لارتدائها «ملابس غير لائقة». وأضاف: «رصدنا ما لا يقل عن 10 تهديدات محتملة منذ يناير (كانون الثاني) فقط». وفي نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حذرت إيران المانيا والاتحاد الأوروبي من تحريك مقترح لإدراج «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، في مقابلة تلفزيونية حينها، إنه من المحتمل إدراج «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية بسبب التعامل الحاد مع الحركة الاحتجاجية في إيران.

وتلقى ضربات شديدة، ومن تجارب الماضي، عندما يشعر بالخطر الحقيقي على نفسه، يتراجع ويبرم الصفقات. فهكذا حصل خلال الحرب مع العراق في 1988 وكذلك في 2003 عندما دخلت أميركا وأفغانستان والعراق وصرح الرئيس جورج بوش الابن بأن المحطة القادمة ستكون في إيران فقررنا وقف تعتبر مميزة ومختلفة عن كل سابقاتها، ولم تعرف مثيلاً لها منذ ثورة 1979. فهي تمتد على جميع المحافظات (31 محافظة) وتتواصل بشكل يومي تقريباً، باستثناء الأسابيع الأخيرة التي تعاني فيها من طقس بارد جداً، والمتظاهرون باتوا أكثر جرأة وراحوا يشعلون النيران في تماثيل صنعوا لتخليد قادة النظام، بما في ذلك تمثال قاسم سليمانى وتمثال الخميني، وصور على خامنئي. ووفقاً لتلك الأبحاث فإن «النظام الإيراني لم يستسلم وما زال قوياً لكنه

والجهزة الأمنية، ترى أن عملية كهذه تحتاج إلى شراكة أميركية فعلية في الهجوم وبالتالي تحتاج إلى تفاهم بين تل أبيب وواشنطن. ولكي يحصل تفاهم كهذا يحتاج الأمر إلى استنفاد كل وسائل العمل الدبلوماسي. أما اليوم فيرون أن العمل الدبلوماسي قد فشل، وباتت المهمة إقناع الولايات المتحدة بذلك لتخفيف التغيير المطلوب في نهجها. ويضخ من أبحاث الاستخبارات العسكرية أن القيادة الإيرانية تلقت ضربة مميطة في الستينيات الأخيرة، منذ قيام الولايات المتحدة بتوجيه ضربة ضمنية على قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمانى. ويحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن خليفة سليمانى في «فيلق القدس» إسماعيل قاضي، لم ينجح في ملء الفراغ الذي تركه سليمانى، بل فشل في حماية وصيالة ما تركه له سلفه، فمشروع

ولذلك سنغفل كل ما بوسعنا من أجل منع العودة إلى هذا الاتفاق السيئ». وتابع: «سنعمل أيضاً وبشكل أوسع في سوريا وأماكن أخرى، وفي الوقت نفسه نحن في هذه الحكومة موحدون من أجل توسيع دائرة السلام، وعازمون على تعميق اتفاقيات السلام الموجودة وإضافة اختراقات طرق تاريخية مع دول عربية». المتحرفون أن نتجناهو لم يتوصل إلى تفاهمها مع قادة جيشه ومخابراته بشأن إيران، علماً بأنه كان على خلاف معها في الدورات السابقة لحكمه. لكن الأبحاث الداخلية في الاستخبارات العسكرية في إسرائيل تقيد بوجود تقارب في الموقف بينهما. ففي حين كان نتجناهو يرى ضرورة القيام بعملية عسكرية حربية ضد النووي الإيراني، كانت المخابرات، مثل بقية

تل أبيب، نظير مجلي في الوقت الذي بدأ فيه أن الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي ترى أن الجهود الدولية للتوصل إلى اتفاق نووي مع إيران ما زالت مستمرة، رغم استمرارها في خطة التسليح والهيمنة، أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أنه سيعمل «بصورة قوية وعلنية في المستوى الدولي ضد العودة إلى الاتفاق النووي، وليس فقط خلف أبواب مغلقة وإنما أمام الراي العام العالمي الذي يعي النظام الإيراني». وقال نتنياهو، في مستهل اجتماع حكومته الرسمي الأول «الغلاء»: «الأسفي، وخلافاً للرأي السائد، فإن الاتفاق النووي أزيل عن الأجندة، بعد الاحتجاج الأخيرة في إيران، فإني اعتقد أنه لم يتم إزالة هذه الإمكانية نهائياً».

المخابرات الإسرائيلية تعتقد بأن إيران تلقت ضربة مميطة بعد مقتل سليمانى
نتنياهو يتعهد محاربة جهود إحياء «الاتفاق النووي»

القضاء الإيراني يثبت حكم إعدام محتجين

اعتقال 19204 أشخاص. وأعلن القضاء إلى الآن إصدار حكم الإعدام بحق 13 شخصاً. ومن بين هؤلاء، تم تنفيذ الحكم بحق اثنين، في حين بُنيت المحكمة العليا العقوبة المصوبة بحق 4، وأمرت بإعادة محاكمة 6، وبيقي حكم واحد قابل للاستئناف. ومن بين أحكام الإعدام، أصدر القضاء 5 أحكام في ديسمبر (كانون الأول) بحق 5 أشخاص لقتلهم روح الله عجميان، المنتسب إلى قوات التعبئة (الباسيج)، على هامش تحركات احتجاجية مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) في كرج غرب طهران. وبعد المراجعة، بُنيت المحكمة العليا، الحكم بحق اثنين، وفق بيان نشرته على موقعها الإلكتروني (الثلاثاء). وأكدت أن «طلبي الاستئناف المتقدمين من قبل المدانين محمد

مهدى كرمي وسيد محمد حسيني، غير صالحين، وعليه تم تثبيت الحكم الصادر بحقهما والمصادقة عليه»، مما يجعله نافذاً وغير قابل للاستئناف. في المقابل، الصارت إلى أنه تم رفض الأحكام الصادرة بحق حميد قره حسنلو وحسين محمدي ورضا آريا، لوجود شوائب في الإجراءات، وتمت إحالة قضايابهم مجدداً «لإعادة المحاكمة». وكانت منظمة العفو الدولية، ومقرها لندن، أفادت بأن الطبيب قره حسنلو وزوجته كانا في طريقهما إلى مراسم تشييع إحدى ضحايا المظاهرات، عندما «علقا في فوضى» الاعتداء على عجميان. ومثل 16 شخصاً أمام القضاء في قضية قتل عجميان (27 عاماً) الذي قال المدعون إنه جُرد من ملابسه وقتل على يد مجموعة من المشيعين الذين

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كما بُنيت المحكمة العليا 4 أحكام إعدام تعود إلى كل من محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كما بُنيت المحكمة العليا 4 أحكام إعدام تعود إلى كل من محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

كانوا يحيون أربعينية المتظاهرة حديث النجفي التي قُتل خلال الاحتجاجات. وفي القضية ذاتها، صدرت أحكام بالسجن لفترات مطولة بحق 11 متهماً آخرين، إلا أن المحكمة العليا أعلنت (الثلاثاء)، أن كل هؤلاء سيحصولون أيضاً على محاكمة جديدة بسبب «شوائب» في الملف. إلى ذلك، أكد موقع «ميزران أونلاين»، التابع للسلطة القضائية، صدور حكم إعدام بحق مهدي محمدي فرد بعد محاكمته بتهمة محمدى فرد في قضية مقتل مهدي كرمي وسيد محمد حسيني، إضافة إلى محمد بورغني المتهم بـ«الحرابة» لجره عنصر أمن بسكين، ومحمد قبابلو المتهم بـ«الإفساد في الأرض» لدسهه عناصر من الشرطة بسيارة، فأردي أحدهم وأصاب آخرين.

أكدت أن لقاء إردوغان والأسد «على الأجندة... وطالبت واشنطن وموسكو بإبعاد «قسد» عن الحدود

أنقرة «تطمئن» المعارضة السورية وتتمسك بالتقارب مع دمشق



مقاتلون من فصيل سوري موالٍ لتركيا خلال تدريبات في مدينة الباب بريف حلب أمس (أ.ف.ب)

في كل من تركيا وسوريا. وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، في تصريحات سابقة على اجتماع موسكو، إنه عرض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد اجتماع بين قادة تركيا وروسيا وسوريا، بسبب اجتماع لرؤساء أجهزة المخابرات ووزراء الدفاع والخارجية. وكشفت مصادر تركية أن الوفد التركي في اجتماع موسكو رفض طلبين قدمتهما وفد النظام السوري، وهما تصنيف فصائل المعارضة السورية باعتبارها «جماعات إرهابية»، وإعلان المناطق التي تسيطر عليها في شمال غربي سوريا «مناطق إرهاب»، كما أن وفد النظام لم يبد استعداداً للعمل المشترك مع تركيا ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية (أكبر مكونات قوات سوريا الديمقراطية) التي تعتبرها أنقرة امتداداً لـ «حزب العمال الكردستاني» في سوريا. في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، إن تركيا تتوقع من الولايات المتحدة وروسيا الالتزام بتعهداتهما في مذكرتي تفاهم أنقرة وسوتشي الموقعتين معها في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وبموجبهما أوقفت تركيا إطلاق النار في إطار عملية «نزع السلاح» العسكرية ضد «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في شمال شرقي سوريا، في مقابل تعهدات من واشنطن وموسكو بانسحاب «قسد» إلى عمق 30 كيلومتراً، بعيداً عن الحدود التركية - السورية. وكانت تركيا وفصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني

الوحداني» سيطرت القوات الروسية ونظيرتها التركية أول دورية عسكرية مشتركة في ريف عين العرب (كوباني) الغربي في ريف إدلب، وتآلفت من 8 عربات عسكرية (4 روسية و4 تركية)، وسط تحلق مروحيتين روسيتين في أجواء المنطقة. وانطلقت الدورية من قرية أشمة بريف عين العرب الغربي، وجابت قرى جارقلي فوقاني، وجبنة وبياضة، وصولاً إلى قرية زور مغار، التي تقع قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، كما تجولت بقرى سفك، وبيوان وخور خوري، وديكماش، وقران وجارقلي فوقاني، في طريق عودتها إلى مركزها في بلدة صرين بريف عين العرب الجنوبي، بحسب ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وواصلت بالمحادثات بين وزير الدفاع ورئيسي الاستخبارات في كل من تركيا وسوريا، مضافاً أنه «الوقت المناسب الآن لعقد لقاء بين القادة» إذا تهيأت الظروف المناسبة. كما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات الأحد الماضي، أن الخطوة المقبلة بعد اجتماع موسكو الذي عقد الأربعاء الماضي وضم وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، ورؤساء أجهزة المخابرات الدول الثلاث، «وتم طرح أسماء بعض الدول خلال المحادثة مع لافروف». ولفت وزير الخارجية التركي إلى أن التطبيع مع دولة ما يتطلب عقد لقاءات عديدة وليس عقد لقاء واحد فقط، وإلا فلن يكون ممكناً إحرار تقدم.

وتمثلت بالمحادثات بين وزير الدفاع ورئيسي الاستخبارات في كل من تركيا وسوريا، مضافاً أنه «الوقت المناسب الآن لعقد لقاء بين القادة» إذا تهيأت الظروف المناسبة. كما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات الأحد الماضي، أن الخطوة المقبلة بعد اجتماع موسكو الذي عقد الأربعاء الماضي وضم وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، ورؤساء أجهزة المخابرات الدول الثلاث، «وتم طرح أسماء بعض الدول خلال المحادثة مع لافروف». ولفت وزير الخارجية التركي إلى أن التطبيع مع دولة ما يتطلب عقد لقاءات عديدة وليس عقد لقاء واحد فقط، وإلا فلن يكون ممكناً إحرار تقدم.

منذ عام 2011، وساندت الشعب السوري، واعتبرت سوريا (دولة مارقة). لكنه أضاف أن «الوقت المناسب الآن لعقد لقاء بين القادة» إذا تهيأت الظروف المناسبة. كما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات الأحد الماضي، أن الخطوة المقبلة بعد اجتماع موسكو الذي عقد الأربعاء الماضي وضم وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، ورؤساء أجهزة المخابرات الدول الثلاث، «وتم طرح أسماء بعض الدول خلال المحادثة مع لافروف». ولفت وزير الخارجية التركي إلى أن التطبيع مع دولة ما يتطلب عقد لقاءات عديدة وليس عقد لقاء واحد فقط، وإلا فلن يكون ممكناً إحرار تقدم.

وواصلت بالمحادثات بين وزير الدفاع ورئيسي الاستخبارات في كل من تركيا وسوريا، مضافاً أنه «الوقت المناسب الآن لعقد لقاء بين القادة» إذا تهيأت الظروف المناسبة. كما أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في تصريحات الأحد الماضي، أن الخطوة المقبلة بعد اجتماع موسكو الذي عقد الأربعاء الماضي وضم وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، ورؤساء أجهزة المخابرات الدول الثلاث، «وتم طرح أسماء بعض الدول خلال المحادثة مع لافروف». ولفت وزير الخارجية التركي إلى أن التطبيع مع دولة ما يتطلب عقد لقاءات عديدة وليس عقد لقاء واحد فقط، وإلا فلن يكون ممكناً إحرار تقدم.

اجتماع وزراء الدفاع في موسكو، أن تركيا «لن تتحرك ضد حقوق المعارضة السورية رغم خطوات التطبيع مع النظام السوري، والتوافق بين المعارضة والنظام من أجل التوصل إلى حل الأزمة» وتحقيق الاستقرار في سوريا». وتجددت المظاهرات الشعبية الحاشدة في مناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا، الجمعة، رفضاً للمصالحة مع النظام السوري وللتنديد بالتقارب التركي معه، فيما لم يصدر موقف رسمي عن المعارضة ممثلة بـ«هيئة التفاوض» و«الحكومة المؤقتة» و«الإتحاد الوطني» الذي نشر بياناً على صفحته الرسمية على «فيسبوك»، ذكر فيه أن «المظاهرات خرجت للمطالبة بإسقاط النظام في غضون ذلك، قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، عمر تشيليك، إن لقاء إردوغان والأسد على جدول الأعمال، مشيراً إلى استمرار المحادثات السياسية.

انقرة، أعلنت تركيا تمسكها بالتقارب مع النظام السوري مؤكدة أن اللقاء بين الرئيس رجب طيب إردوغان والرئيس السوري بشار الأسد على جدول الأعمال من دون تحديد موعد له، حدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو التأكيد على موقف بلاده «الداعم للمعارضة والشعب السوريين» وتمسكها بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2254، كأساس للحل السياسي في سوريا. والتقى جاويش أوغلو في انقرة، الثلاثاء، رئيس «الإتحاد الوطني السوري» سالم المسلط ورئيس «هيئة التفاوض السورية» بدر جاموس ورئيس «الحكومة المؤقتة» عبد الرحمن مصطفي. وكتب الوزير التركي عبر «تويتر» عقب اللقاء: «تمت مناقشة آخر التطورات حول سوريا.. أكدنا دعمنا للمعارضة والشعب السوريين وذلك وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254». وكان «الإتحاد الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» طلب عقد اجتماع عاجل مع مسؤولي الحكومة التركية، لبحث مسألة التقارب مع النظام السوري، التي تتطور على نحو متسارع، و«توضيح بعض الأمور والمستجدات»، وذلك في أعقاب اللقاء الذي عقد بين وزراء دفاع ورؤساء أجهزة مخابرات تركيا وسوريا وروسيا في موسكو الأربعاء الماضي. وكان جاويش أوغلو أكد، في تصريحات الخميس الماضي عدة

مسؤولون أمميون يطالبون بتمديد قرار إيصال المساعدات إلى سوريا

واشنطن، إيلي يوسف
ووقع 6 من كبار المسؤولين الدوليين في الشؤون الإنسانية، على بيان مشترك يدعو إلى تمديد القرار الأممي رقم 2642، الخاص بإيصال المساعدات الإنسانية إلى «المنطقة للحياة» إلى شمال غربي سوريا عبر الحدود التركية. وحذر البيان، الذي وجه إلى رئاسة مجلس الأمن، من أن «القرار سيبتغي خلال ثمانية أيام، وإذا فشل المجلس في تعديده، فستكون العواقب كارثية على 4.1 مليون شخص في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، معظمهم من النساء والأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة فقط للبقاء على قيد الحياة في ذروة الشتاء ووسط تفشي وباء الكوليرا الخطير». وأضاف البيان: «من دون عمليات الأمم المتحدة عبر الحدود، لن يتمكن ملايين الأشخاص، وخاصة أولئك الذين تزحوا لسنوات ومرات عديدة، من الحصول على الطعام والمأوى والمساعدة في التعامل مع ظروف الشتاء القاسية، وقدرات المراقبة والعلاج والاختيار اللازمة لاحتواء الكوليرا، والحصول على المياه الصالحة للشرب، والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي». وأكد البيان «أن أي فشل من جانب المجلس في تمديد القرار، سيعني أيضاً أن الية المراقبة التابعة للأمم المتحدة ستتوقف عن العمل، الأمر الذي سيهدد تحقيق الأمم المتحدة من الطبيعة الإنسانية للشحنات على الحدود».

رئيس النظام السوري بشار الأسد، قائلًا: «لا تفرح بما يجري، فإن ما مضى أكثر بكثير مما بقي، أفقت أكثر بعتك». **تحرك ضد المصالحة**
وفي سياق ردود الفعل، يشهد عدد من المناطق في شمال غربي سوريا، منذ يوم الجمعة الماضي، مظاهرات شعبية ووفقات وفعاليات للتنديد بتغير الموقف السياسي التركي تجاه النظام، وسعي الحكومة التركية إلى المصالحة بين المعارضة السورية والنظام في دمشق. وأقسام «مجلس القبائل والعشائر السورية»، الأحد، فعالية على مدرج «حديقة التحرير» في مدينة إدلب بعنوان «حفظاً للتضحيات ورفضاً للمصالحات»، أكد فيها ممثلون لعشائر وقبائل تمسكهم بأهداف وثواب الثورة، والمطالبة بإسقاط النظام.

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

الجولاني يعتبر تقارب أنقرة مع دمشق «انحرافاً خطيراً يمس أهداف الثورة»

«تحرير الشام» تتوعد النظام السوري... وتحذر من التطبيع معه



مقاتل من «هيئة تحرير الشام» خلال تدريبات في ريف إدلب يوم 8 نوفمبر الماضي (أ.ف.ب)

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

وقال إن «الشعب السوري اختار طريقة لعيش حياته بعزة وكرامة». وأشار إلى أن معركتهم ليست معركة سياسية من أجل المناصب وليست حرباً أهلية، بل هي معركة بين «الحق والباطل». وحذر من أن «كل من يعادي هذه المعركة سيخسر، ومصيره الهلاك»، متحدثاً عن «إعداد العدة لأيام عظيمة مقبلة». وشدد على مواصلة العمل «حتى الوصول إلى دمشق» وإسقاط «النظام». ووجه الجولاني كلامه إلى

تحسن سعر صرف الليرة السورية لا يخفض الأسعار

موجة ارتفاع جنونية جديدة في الأسعار، قدرت بآكثر من 40 في المائة لمعظم المواد، وسط غياب الرقابة الحكومية عن الأسواق. الأمر الذي أدى إلى مزيد من تدفق الحالة المعيشية للعائلة العظمى من المواطنين التي تعيش تحت خط الفقر، إذ لا يتجاوز راتب موظف الدرجة الأولى في المؤسسات الحكومية 150 ألفاً في الشهر، في حين تحتاج العائلة المؤلفة من 3 أفراد إلى ما يقرب من مليون ونصف المليون ليرة شهرياً لتعيش على الكفاف.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

وفقدت العملة السورية قيمتها، منذ مارس (آذار) عام 2011، حيث لم يكن سعر صرف الدولار آنذاك يتجاوز 50 ليرة سورية.

سعر صرف الليرة السورية انهار أمام الدولار الأميركي منذ العام 2011 (أ.ف.ب)

قال إن التعالي عن المصالح الذاتية مدخل للوصول إلى حل

المفتي دريان: شعور منصب الرئاسة اللبنانية مرفوض وخطير

إلى جهود كل أبنائه، للخروج من هذا النفق المظلم». ولفت إلى «أن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، هي دار الإسلام والوطنية والغروبية، وجامعة لكل المسلمين واللبنانيين، من دون تفرقة ولا تمييز، انطلاقاً من رؤيتها بقيام الدولة الوطنية الجامعة لكل أبنائها ومؤسساتها والعيش المشترك والالتزام العربي، في سياستها المبينة على الحكمة والاعتدال والانفتاح على الآخر».

المصالح الذاتية هو المدخل والأساس في التفاهم للوصول إلى حل ينقذ لبنان من الانهيار الذي أصبح يحتل مساحة واسعة في مؤسساته، والتجارب السابقة في الشغور الرئاسي كلفت لبنان الكثير من تراجع الإنماء والتطور والتقدم والإزدهار». وناشد «كل المخلصين والغبورين على وطنهم لبنان والتواصل والتلاقح والتشاور وإطلاق المحادثات البناءة التي تجمع ولا تفرق، فالوطن بحاجة

حقوقهم جميعاً وأن يكون خارج المحاور الإقليمية وعلى ود وتعاون مع الإشقاء العرب والدول الصديقة والمحببة للبنان». وقال: «الشغور الرئاسي أمر مرفوض وخطير ويهدد المسلمين والمسيحيين في وطنهم المبني على أسس ثقافة المواطنة والعيش المشترك، وغير مقبول في أي شكل من الأشكال أن يستمر هذا الشغور الرئاسي الذي يلحق الضرر بجميع مكونات الشعب اللبناني، فالحوار والتعالي عن المحاصصة

إلى حل ينقذ لبنان من الانهيار. وجاءت مواقف المفتي خلال تواصله مع المفتين في المناطق اللبنانية، حيث دعا «النواب في المجلس النيابي إلى حسم إنجاز الاستحقاق الرئاسي بانتخاب رئيس للجمهورية في أقرب فرصة ممكنة، لأن الوطن والمواطنين لم يعودوا يتحملون هذا الفراغ المدمر لكل مقومات الدولة»، كما طالب بأن يكون انتخاب الرئيس «بمواصفات رجل الدولة المحتضن لكل المواطنين والحريص على

بيروت، الشرق الأوسط» قال مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان إن الشغور الرئاسي «مرفوض وخطير»، داعياً لانتخاب رئيس «خارج المحاور الإقليمية وعلى ود وتعاون مع الإشقاء العرب والدول الصديقة والمحببة للبنان»، وشدد في الوقت عينه على أن الحوار والتعالي عن المحاصصة والمصالح الذاتية هو المدخل والأساس في التفاهم للوصول



الشيخ عبد اللطيف دريان (الوكالة الوطنية)

سجال «كهربائي» بين رئيس الحكومة و«الوطني الحر»

ميفاتي يجري مشاورات لاجتماع مجلس الوزراء

بيروت، الشرق الأوسط»

في خضم الخلاف السياسي بين «التيار الوطني الحر» ورئيس حكومتهم تصريف الأعمال نجيب ميفاتي على خلفية قضايا عدة أبرزها انعقاد جلسات للحوار، استمر أمس السجال «الكهربائي» بين الطرفين، في وقت كشف فيه مستشار ميفاتي أن الأخير بصدد إجراء مشاورات مع المعنيين لعقد جلسة لمجلس الوزراء.

حيث تلقت رئاسة الحكومة مراسلة رسمية من وزير الطاقة، جرى فيها شطب اسم البستاني وكتابة اسم الوزير فياض بخط اليد»، مضيفاً «تبعاً لذلك، نخصك سعادة النائباً برقع وصايتك الفاشلة عن الوزارة كمدخل أول لحل أزمة الكهرباء».

وأشار إلى أنه «بالنسبة لما سُمي بالوثيقة فهو لا يتعدى كونه كتاباً قديماً تم إرساله مجدداً لتسيير شؤون المواطنين...». الطرفان، أوضح أمس، المستشار الإعلامي لميفاتي، فارس الجميل في حديث تلفزيوني أن «شرط البنك الدولي لتمويل قطاع الكهرباء ضرورة إقرار الهيئة الناظمة للطاقة، ورئيس الحكومة عندما تحدث عن 10 ساعات كهرباء كانت لديه ضمانات عربية، ولكن صعوبات سياسية أخرجت هذا الموضوع بالأسبقية إلى العناد المستمر في الداخل».

وردت البستاني على بيان ميفاتي متحدثاً عن خطط للكهرباء قديماً «التيار»، وقالت إن «الفجور والتعمية الإعلامية، يا دولة الرئيس، يكمنان تحديداً في أن يأتي رد مكتبك على سُوالي عن وعدك بـ10 ساعات كهرباء للبنانيين، محفلاً بمجموعة أكاذيب وتهاجمات وقصور وتهجم شخصي... في أي حال، لو كانت وزارة الطاقة فعلاً تحت وصايتنا، لما كنا اليوم تحت رحمة دولتك وتجاوزك الدستور».

كما اعتبر الجميل أن تمسك «التيار» بوزارة الطاقة يدل إما على خوف من شيء أو إصرار على عناد يدفع ثمنه الشعب اللبناني، كاشفاً أن «ميفاتي بصدد إجراء مشاورات مع المعنيين بشأن عقد جلسة لمجلس الوزراء، ولا وجود لأي قرار مُسبق لانعقادها».

بدوره دافع الوزير فياض عن نفسه وعما يقوم به في الوزارة، ورد ذلك على ميفاتي في بيان، قال فيه إن «وزير الطاقة قد قام بكل ما يلزم في ملف الكهرباء، وتحمل مسؤوليته على أكمل وجه، وبيقي التنفيذ على من وعد بتأمين العشر ساعات كهرباء للمواطنين في شهر ديسمبر (كانون الأول)». وتمنى فياض «على رئاسة الحكومة السير بموجب الموافقة الرسمية التي وقعها واستعجال وزارة المال والبنك المركزي لتأمين تمويل الفيل بعد إجراء المناقصة بناء على توجيهاته، مع التذكير بأن البواخر الآن راسية على شواطئنا بانتظار التفرغ والتكبد اللبنانيون خسارة يومية تبلغ شربين ألف دولار عن كل باخرة وتجاوز إجمالي مبلغ غرامة الرسو 300 ألف دولار حتى اللحظة».

ويأتي هذا السجال بعدما كانت الحكومة قد أقرت خطة الطوارئ التي تهدف لرفع ساعات التغذية وفق ركيزتين، هما، الأولى، عبر رفع تعرفة وهو ما بدأ تنفيذه منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والثانية التي لم تنفذ، تعتمد على شراء مادي الفيل والغاز أويل لزيادة الإنتاج من المعامل بقيمة 600 مليون دولار يدفعها مصرف لبنان، ويضاف إليها مبالغ الفواتير التي يفترض أن يتم جبايتها وفق السعر الجديد، بحيث يتم تأمين التغذية بالتيار الكهربائي ما بين 8 و10 ساعات يومياً.

انقسامهم يعطل دورهم في انتخاب رئيس الجمهورية لبنان: محاولات لجمع النواب السنة غير المنتمين إلى «المانعة»

تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

من التازم، وتؤكد بأن الانقسام بدور بين النواب المنتمين إلى كتلة «قوى التغيير» الذين يعطون الأولوية لانتخابه، وبين عدد من النواب المستقلين المؤيدين للحوار لعنه يدفع باتجاه فتح نغرة في الحائط المسدود الذي يقبع الانتخابية. وتعترف بأن المشمولين بهذه

نواب يقترعون بأوراق بيضاء هم: جهاد الصمد، محمد يحيى، عدنان الطرابلسي، طه ناجي، حسن مراد، قاسم هاشم، نبال الصلح، ملحم الحجري. فيما يؤيد 4 نواب ترشيح الأستاذ الجامعي عصام خليفة، هم: أسامة سعد، ياسين ياسين، إبراهيم منيمنة، حليلة القفوق.

لذلك، هناك صعوبات تعيق تشكيل قوة نيابية ثالثة، وهذا ما ينسحب على المحاولات الرامية لجمع النواب السنة من غير المنتمين إلى المحورين الداعمين لترشيح معوض، في مواجهة الورقة البيضاء التي يقترح بها الخنثائي الشيعي وحلفاؤه.

المشاورات، وإن كانوا لا يحثون «المانعة» الداعم لترشيح زعيم التيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، والمحور المؤيد بمناصه النائب ميشال معوض، يحاولون من خلالها الضغط لإخراج الاستحقاق الرئاسي من المروحة والدوران في حلقة مفرغة. ومع أن المشاورات النيابية ما زالت في طور التأسيس، ويشارك فيها عدد من النواب المستقلين، بالنضام مع عدد من النواب المنتمين إلى كتلة «قوى التغيير» الذين هم على خلاف مع زملائهم على خلفية التباين في مقاربة الاستحقاق الرئاسي، فإن المشمولين في هذه المشاورات سيواجهون صعوبة، كما تقول مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، في التوافق على ترشيح شخصية لرئاسة الجمهورية من خارج المتنافسين إلى سدة الرئاسة الأولى، وبالتالي سيحاولون تفادي الانقسام بالتفاهم على برنامج سياسي يتعلق بالمواصفات التي يجب أن يتمتع بها المرشح الذي يمكن أن يحظى بتأييدهم.

أما على الجانب الآخر، فإن 6 نواب يقترعون بأوراق كتب عليها «لبنان الجديد»، هم: أحمد الخير، عماد الحوت، عبد العزيز الصمد، وليد البعري، محمد سليمان، نبيل بدر. مع الإشارة إلى أن النائب عبد الرحمن البري عدل عن الاقتراع بورقة «المانع الجديد» واقترح لمصلحة النائب السابق صلاح حنين الذي لم يعلن ترشحه حتى الساعة، فيما يقترح كريم كيارة بورقة مرشحة، علماً أنه الأقرب إلى الرئيس بري وتربطه علاقة وطيدة بفرنجية، بينما يُفترض أن يتناغم النائب فيصل كرامي، الذي حل مكان النائب رامي فنج المعطون في نيابته، مع محور «المانعة»، مع الإشارة إلى أن فتح اقتراع طوال فترة نيابته لمصلحة معوض.

ورغم أن عدة محاولات جرت لتشكيل كتلة نيابية تضم النواب السنة على الأقل من غير المنتمين إلى المحور «المانعة»، فإن المشكلة تكمن في أن بعض النواب يتطلعون إلى وراثة الحرية السياسية وتقديم أنفسهم على أنهم الأقدر على علم الغراع في البرلمان المترقب على عزوف رؤساء الحكومات السابقين عن حوض الانتخابات، لكنها واجهت عقبات أدت إلى ارتفاع حالة الضياع التي تحاصر معظم النواب السنة، والتي ما زالت تحول دون مشاركتهم الفاعلة في الجلسات التشريعية والتقليل من دورهم في الحراك الرئاسي الذي يدخل حالياً في أزمة عميقة.

وتكشف المصادر نفسها عن أن مجرد البحث بتشكيل كتلة نيابية ثالثة يفتح الباب أمام السؤال عن موقف النواب السنة من غير المنتمين إلى محور «المانعة» أو الداعمين لترشيح معوض. مع أن انضمام معظمهم إلى هذه الكتلة سيشجع لها أن تشكل من قوة ضاربة يفترض أن يُحسب لها ألف حساب. وتضيف بأن البرلمان يضم 27 نائباً عن الطائفة السنية يتوزعون حالياً على 6 نواب يديرون معوض هم: أشرف ريفي، فؤاد مخزومي، وضاح الصادق، بلال عبدالله، إيهاب مطر، بلال الحشيمي، في مقابل 8

ويحاول كرامي أن يتمايز عن محور «المانعة»، لأنه يُعتبر في عداد المرشحين لتولي رئاسة الحكومة مع عودة المؤسسات الدستورية إلى الانتظام بعد انتخاب رئيس للجمهورية، ويتردد بأنه يطمح لتشكيل كتلة نيابية على غرار اللقاء التشاوري الذي تشكل سابقاً في دورة الانتخابات الماضية، وكان عضواً فيه إلى جانب عدد من النواب المتحالفين مع محور «المانعة» برعاية مباشرة من «حزب الله».

يعاني منها النواب السنة قد تطول في غياب المرجعية القادرة على جمعهم وتطهيرهم في كتلة نيابية وازنة تلعب دور الشريك في انتخاب الرئيس، بدلاً من أن يبقى معظمهم في الخطوط الخلفية يقفون وراء الناخبين الكبار في المعركة الرئاسية، إلى إعادة العمل بالحوار بما يسمح لهم باسترداد دورهم والتعويض عن غياب «الماسترو» النيابي الذي يجعل منهم أحد الشركاء المقرررين في انتخاب الرئيس.

جمع يعلن عن حوار بين كتل برلمانية لإيجاد مخرج لأزمة الرئاسة

بيروت، الشرق الأوسط»

أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عن حوار بين بعض الكتل لإيجاد مخرج إصلاحي وسيادي لانتخابات رئاسة الجمهورية. وقال جعجع خلال استقباله وفدًا من منطقة البقاع الشمالي: «الحوار جارٍ لإيجاد مخرج إصلاحي وسيادي لانتخابات رئاسة الجمهورية ما بين مختلف الكتل النيابية التي تؤمن بالحوار الحقيقي والجدي، وهذا هو السبيل لحوار فعلي يمكن أن يؤدي إلى نتيجة لا الحوارات الرسمية التي اعتدنا عليها التي لم تسفر عن أي نتيجة في كل مرة كانت تعقد فيها على مر السنوات الـ17 الماضية».



رئيس حزب «القوات» سمير جعجع مستقبلاً أمس وفدًا من منطقة البقاع (الوكالة الوطنية)

وفي الإطار نفسه، أكد النائب في كتلة «القوات» غسان حاصباني، أن «النائب ميشال معوض لا يزال مرشحاً غالبية المعارضة وأن أي قواسم مشتركة يمكن أن نصل إليها مع الأطراف الأخرى يجب أن تكون ضمن الخط السيادي والإصلاحات المطلوبة لإعادة لبنان إلى مكانه الطبيعي في المجتمع العربي والدولي، فيكما كل ما هو أقل من ذلك يكون تعميماً للأزمة وليس بداية حل لها من خلال انتخاب رئيس للجمهورية».

وعلقاً على كلام رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» إبراهيم أمين السيد، من بكركي أول من أمس، بأن لا فيتو على أي مرشح، سال حاصباني في حديث إذاعي: «هل هذا الكلام يعني أنهم يوافقون على معوض؟ وبالتالي فليذهب الحزب إلى مجلس النواب وليتخبر، أو فلنكن هناك أسماء مطروحة للتصويت عليها لكي يتم انتخاب رئيس بشكل واضح»، معتبراً أن من يخرج من كل جلسة بعد التصويت بورقة بيضاء هو بحد ذاته يضع فيتو على كل المرشحين.

ووجد قبيسي التأكيد على أهمية الحوار. وقال: «نحن مع سياسات الدولة بإقامة علاقات ودية مع دول عربية وغربية وأوروبية، لا أن نتنظرم للاتفاق على حل

مشكلة في لبنان وتسمية رئيس، فالبعض ينتظر تعليمات بعض الدول ويتهرب من الحوار». وأضاف: «ينتظرون تعليمات خارجية رافضين

الترشيح على رئيس من غير ملزمين»، وأضاف: «بعض حلفائنا وأصدقائنا يناقشوننا في العلن وينتقدوننا في العلن ونحن لا نفضل لأننا نفضل النقاش الداخلي والانتقاد الداخلي». ولفت إلى أنهم سيعالجون «الخلاف مع التيار الوطني الحر، لأن اللبنانيين بحاجة إلى اللقاءات والتواصل»، مضيفاً: «الحوار الداخلي هو الأصل، وكلنا يجب أن نتفق

مزر على مستوى مؤسساته»، سائلاً: «متى يسعي المخلصون لحوار ونقاش داخلي لنتمكن من الانتفاخ على انتخاب رئيس للجمهورية، نستطيع من خلاله إنجاز كل الملفات

العلاقة؟ فالخنثائي الوطني (حزب الله وحركة أمل) يتواقفه هو الوحيد الذي طرح لغة التفوق وثقافة الحوار التي اعتمدناها سابقاً وجنبت لبنان فتنة داخلية أسطفتها بلغة الحوار».

نصر الله حريص على العلاقة مع «الوطني الحر» ويتمسك برئيس «لا يطعن المقاومة»

بيروت، الشرق الأوسط»

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

لا يتعالي عن طهرها ولا يتمايز عليها». وأوضح: «رئيس لا يطعن المقاومة يعني لا يذهب بالبلد إلى حرب أهلية، ورئيس يريد الوفاق والحوار، ويساعد في حماية لبنان أمام التهديدات والمخاطر، فهذه مصلحة وطنية لكل البلد». وتوجه إلى من ينتظرون الخارج، قائلاً: «من ينتظر المفاوضات بين أميركا وإيران

نتنياهو يقر بـ«عدم تغير» الوضع واستمرار منع اليهود من الصلاة في باحاته

إدانة إقليمية ودولية واسعة لزيارة بن غفير الاستفزازية لـ«الأقصى»

عواصم: «الشرق الأوسط»،
المخابرات وداخل القدس القديمة وداخل الأسوار. وانتظروا حتى انتهاء صلاة الفجر وعودة المصلين إلى بيوتهم، وأحضروا صبايحاً، وكان محاطاً بعشرات رجال الأمن. واشترطوا عليه أن يمتنع عن الصلاة وتكون زيارته قصيرة. واستغرق الأمر 13 دقيقة، حتى انقضت الزيارة، ليعن بعدها أنه رفض الانصياع لإساءات «حماس». وقد أثارت الزيارة ردود فعل غاضبة، ليس فقط في العالم العربي والشارع الفلسطيني، بل في إسرائيل نفسها وقال عدد من المعلقين إن «دولة باكملها تصغر نفسها لحركة مثل (حماس)». وقال بائير لبيد، رئيس المعارضة: «إن المشكلة ليست في الوزير الأهوج بن غفير بل في نتنياهو، الذي ينحول إلى العوثة وبايديه ويوافق على استفزازاته الصبيانية». وفي واشنطن، قال المتحدث باسم «مجلس الأمن القومي» إن أي عمل أحادي يقوّض الوضع القائم للأماكن المقدسة في القدس غير مقبول». وأضاف: «الولايات المتحدة تؤيد بقوة الحفاظ على الوضع القائم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة في القدس. وأي عمل أحادي يقوّض الوضع الراهن غير مقبول»، وأعلن أن الولايات المتحدة تدعو رئيس الوزراء نتنياهو للحفاظ على التزامه تجاه الوضع القائم للمواقع المقدسة». وقال بائير لبيد، رئيس المعارضة: «إن المشكلة ليست في الوزير الأهوج بن غفير بل في نتنياهو، الذي ينحول إلى العوثة وبايديه ويوافق على استفزازاته الصبيانية».



بن غفير قبل دخوله باحات المسجد الأقصى (أ.ب)

المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي». ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المحالي، قوله إن «قيام أحد وزراء الحكومة الإسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة، خطوة استفزازية مُدانة، وتمثل خرقاً فاضحاً ومرفوضاً للقانون الدولي، وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها».

وأكد أن «الانتهاكات والاعتداءات المتواصلة على المقدسات بالتزامن مع الاقتحامات الإسرائيلية المتواصلة للأراضي الفلسطينية المحتلة، تنذر بالمزيد من التصعيد وتمثل اتجاهاً خطيراً يجب على المجتمع الدولي العمل على وقفه فوراً».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

الرسمي باسم الأمن العام، في بيان نشرته الجامعة العربية على موقعها الإلكتروني، بأن «هذا الاقتحام السافر يأتي في سياق بدء تنفيذ حكومة (بنيامين) نتنياهو برنامجه المتطرف وأجندتها الاستيطانية، بكل ما ينطوي عليه هذا البرنامج من احتمالات إشعال الموقف في القدس وبقية الأراضي المحتلة على نحو بالغ الخطورة». ونقل المتحدث عن أبو الغيط تأكيد أن «حكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية الكاملة عن اقتحام بن غفير وعن هذه الممارسات والمخططات اليمينية المتطرفة وتداعياتها على فلسطين والمنطقة بأسرها، وانعكاساتها على السلم العالمي، بما في ذلك ما تنطوي عليه من احتمالات إشعال حرب دينية».

وأدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بن غفير وعن هذه الممارسات والمخططات اليمينية المتطرفة وتداعياتها على فلسطين والمنطقة بأسرها، وانعكاساتها على السلم العالمي، بما في ذلك ما تنطوي عليه من احتمالات إشعال حرب دينية». وأشار وزير الخارجية الإسرائيلي إيتان بن غفير إلى أن «إسرائيل ستستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

وأشارت وزارة الأمن القومي الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى تحت حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأعتبرت دولة الكويت هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الأردنية هي الجهة القانونية صاحبة الاختصاص في إدارة شؤون الحرم القدسي الشريف وتنظيم الدخول إليه». وحسّل الناطق الرسمي باسم الوزارة، «إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة لهذا التصعيد الذي يقوّض كل الجهود المبذولة للحؤول دون تفاقم العف الذي يهدد الأمن والسلام وطالب «إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، بالكف الفوري عن جميع الممارسات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى المبارك، الحرم القدسي الشريف، واحترام حرمة»، وشدد على «ضرورة وقف جميع الإجراءات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض التسليم الزمني والمكاني، واحترام سلطة إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك».

مشاكله كبيرة وضخمة لكنه يبقى الأقوى بين ضعفاء

هل يقصّر بن غفير عمر حكم نتياهو؟

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

أعربوا عن «خزيهم من هذا التعيين وطاؤوا رؤوسهم عند حلقة اليمين»، ووضعوا سلسلة مطالب للمسار بهم. كل عهد وغيرها من القضايا تمس بفرص نتياهو بالبقاء طويلاً في الحكم، قبل يومين جرى استطلاع رأي جديد في «اللقطة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، دلت نتائجها على أن غالبية الجمهور الإسرائيلي وفي رد على سؤال: كيف ستصوت لو جرت الانتخابات اليوم؟ جاءت النتائج لتظهر أن معسكره سيخسر أكثرينته وينخفض من 64 مقعداً حالياً إلى 58 مقعداً فقط. بالطبع، من السابق لأوانه

تليل إسرائيلي

تليل إسرائيلي، وزير الخارجية الإسرائيلي، في اجتماع مع مسؤولين من الحكومة الإسرائيلية. في الخلفية، يمكن رؤية أعلام إسرائيل.

ألمانيا تمضي قدماً لشراء نظام إسرائيلي مضاد للصواريخ

برلين: «الشرق الأوسط»
تمضي الحكومة الألمانية قدماً في خطط شراء نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي المضاد للصواريخ الميسيتية «أرو 3». وعلمت وكالة الأنباء الألمانية من مصادر أمنية في برلين أن الولايات المتحدة ستفصح عن معلومات سيجري نقلها إلى ألمانيا، تتعلق بالإجابة على الجوانب الفنية لنظام الأسلحة الذي تورد الولايات المتحدة المكونات الخاصة به، لذلك يستلزم إتمام البيع موافقة الحكومة الأميركية. وبحسب المصادر، فإن الإفراج عن المعلومات يعني قطع مرحلة مهمة في عملية شراء النظام.

ويعتبر شراء نظام «أرو» أحد مشاريع التسليح التي تتفاعل بها ألمانيا مع الوضع الأمني المتغير في أوروبا بعد الهجوم الروسي على أوكرانيا. والهدف الملغى من خطط الشراء هو حماية أفضل لألمانيا وكذلك للحلفاء. وبمقدور نظام «أرو» تدمير صواريخ باليستية بعيدة المدى، ما يعينه قدرته على العمل على ارتفاع عالٍ فوق الأرض، في طبقة الستراتوسفير. وسيوفر النظام بذلك قدرة جديدة للجيش الألماني. ويستخدم الجيش الألماني حتى الآن نظام «باتريوت»، الذي يعمل على ارتفاعات تصل إلى 30 كيلومتراً. وعندما يتعلق الأمر بالدفاع ضد صواريخ باليستية على ارتفاعات أعلى يكون هناك ما يسمى بالهجومية في القدرة، حيث يرتبط نجاح عملية التدمير على أعلى ارتفاع بحجم المنظقة المراد حمايتها على الأرض وتدمير الرؤوس الحربية للصواريخ المهاجمة دون أن تتمكن من إحداث أضرار.

وعلى الرغم من عدم وجود إحصائية رسمية لعدد المهاجرين في القطاع، فإن «أكثر من مائتي ألف شخص غالبيتهم شباب هاجروا بشكل دائم أو مؤقت، منذ 2007»، عندما سيطرت حركة «حماس» على الحكم، وحياة أفضل في الخارج. وحسب مركز «مسارات» لحقوق الإنسان، غادر نحو 36 ألف شخص من غزة في السنوات الخمس الماضية، في مسعى للهجرة إلى الخارج. وفي عام 2015، عبر مليون شخص البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن ملاذ في أوروبا، قبل أن يتراجع هذا العدد إلى نحو 95 ألفاً في عام 2020. ثم بدأ في الارتفاع مرة أخرى، وفق بيانات مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وتعتبر «البطالة والفقر محركين أساسيين للهجرة الشباب من قطاع غزة» على ما يقول نائب مدير مركز «الميزان» لحقوق الإنسان، سمير زقوت، ويوضح لـ«الصحافة الفرنسية» أن 80 في المائة من الشباب خرجي في ظل نسبة بطالة عامة تزيد على 50 في المائة.

ويقدم في قطاع غزة نحو 2,3 مليون نسمة، بينهم 223 ألف عاطل عن العمل، وفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للربع الثاني من عام 2022.

بينه وبين المؤسسة القضائية، فالمحكمة العليا ستعزز بتريكية 11 قاضياً في دعوى لإلغاء تعيين أهم حليف لنتياهو في الحكومة، وهو وزير الداخلية والصحة في حكومته أريه درعي. فإذا قررت المحكمة إلغاء التعيين فسيتكون عليه إن يسن قانوناً جديداً يقلص من صلاحيات المحكمة. وهذه المعركة هي فصل واحد من مشكلة المساس بالعديد من أركان الديمقراطية التي يهددها هو وأولادها.

ولديه معركة في مواجهة الجيش الإسرائيلي وغيره من أجهزة الأمن التي لا تهضم الاتفاقيات التي تحدد من صلاحياتها. ومعركة أخرى مع الصحافة التي

الدولتين، علماً بأن كل ما يطلبه منه الحلفاء المتطرفون، وما وقع عليه من اتفاقيات معهم، يعرقل حل الدولتين. وهو يضع قضية توسيع «اتفاقيات إبراهيم» واحداً من أهم أهدافه. لكن العالم العربي هب ودعاً لرجل واحد ضد زيارة بن غفير الاستفزازية للأقصى، وصد مشاريع توسيع الاستيطان. وبدلاً من انضمام دول أخرى للاتفاقيات، وجدنا الإمارات تدين الزيارة، وتحذر من تبعاتها وملحقاتها وتؤجل زيارة نتياهو. وفي الحلبة الداخلية، يواجه نتياهو حرباً شعواءً في أكثر من جبهة. يوم الخميس، تبدأ حرب

قضبان السجن في محاكمته بتهم الفساد، ولن يتردد في التخلص منها حال أداء هذه المهمة، ونشوء فرصة لذلك. نتياهو من جهته، يعرف وفي وقته هذا النهج، فهو كان رئيس حكومة خمس مرات وهذه السادسة، ويعرف أنه يمكن أن يقرب من أجله الحلفاء. وهي تبدو مناورة ذلك منذ زمن، عندما سعى إلى إقناع بن غفير وبنتسلييل سموريتش بالتحالف بينهما قبيل الانتخابات حتى لا يضعها أصوات اليمين. وعندما أقم التحالف معها ووقع على مطالبها المنطوق أيضاً، كان يعرف أنه لن يستطيع العودة إلى الحكم إلا بالتحالف معها. فالمهمة التي بريدها منها هي إنقاذ من

بقضية المكان، سوف تعجل من نهاية عمر حكم اليمين أكثر بكثير من المتوقع. نتياهو من جهته، يعرف وفي وقته هذا النهج، فهو كان رئيس حكومة خمس مرات وهذه السادسة، ويعرف أنه يمكن أن يقرب من أجله الحلفاء. وهي تبدو مناورة ذلك منذ زمن، عندما سعى إلى إقناع بن غفير وبنتسلييل سموريتش بالتحالف بينهما قبيل الانتخابات حتى لا يضعها أصوات اليمين. وعندما أقم التحالف معها ووقع على مطالبها المنطوق أيضاً، كان يعرف أنه لن يستطيع العودة إلى الحكم إلا بالتحالف معها. فالمهمة التي بريدها منها هي إنقاذ من

بقضية المكان، سوف تعجل من نهاية عمر حكم اليمين أكثر بكثير من المتوقع. نتياهو من جهته، يعرف وفي وقته هذا النهج، فهو كان رئيس حكومة خمس مرات وهذه السادسة، ويعرف أنه يمكن أن يقرب من أجله الحلفاء. وهي تبدو مناورة ذلك منذ زمن، عندما سعى إلى إقناع بن غفير وبنتسلييل سموريتش بالتحالف بينهما قبيل الانتخابات حتى لا يضعها أصوات اليمين. وعندما أقم التحالف معها ووقع على مطالبها المنطوق أيضاً، كان يعرف أنه لن يستطيع العودة إلى الحكم إلا بالتحالف معها. فالمهمة التي بريدها منها هي إنقاذ من

حلم اللجوء إلى أوروبا يودي بحياة العشرات

شباب غزة يهربون من جحيم البطالة ليبتلعهم البحر... بعد مافيات التهريب



عائلة يونس الشاعر في منزلها بغزة (أ.ب)

ويجد فرصة عمل. لم تكن الجنسية الأوروبية هي همه الوحيد، ضاع حلم يونس». وتوفي خلال العقد الأخير عشرات الفلسطينيين في حوادث غرق مماثلة، أثناء محاولات الهجرة بطرق غير شرعية إلى أوروبا وتركيا. وبعضهم غادر غزة عبر أنفاق تحت الأرض كانت تنتشر قبل سنوات عديدة على حدود القطاع مع مصر، قبل أن يهدمها أو يغلغها الجيش المصري.

كانوا يكذبون علينا... ولا يخفي محمد الشاعر أنه «ضد هجرة الشباب» من غزة. أما والدته سميرة فبذت مقتنعة بأنه «لا خيار أمام الشباب في غزة سوى اللجوء للمخدرات أو الهجرة عبر البحر».

يقول محمد متنها: «وجدوا جواز سفره بين الجثث التي جرفتها مياه البحر نحو الشاطئ، وقد لف بالنايلون». ويضيف: «كان يحلم بتكوين نفسه، بأن يتزوج ويملك بيتاً

تلقني، إن شاء الله متصل» إلى أوروبا. وتبدو الأم مقتنعة بأن «قلة العمل هنا (في غزة) والفقر دفعا يونس للهجرة، وهو يتيم الأب إذ كان عمره 10 سنوات؛ لكن يونس كان دائماً يطمئن والدته، ويشير إلى أن أقاربه من غزة وصلوا بلجيكا، قبله وعلما هناك

مع يونس، توصلت العائلة مع المهربين عبر «فيسبوك»، ويقول محمد: «كانوا يقولون لنا إنه بحير، إنه مسجون،

وفي فبراير (نشاط) الماضي، وبعد جلست سميرة حاطة بأقاربها، إذ بدا عليها الحزن الشديد وهي تتحضر صورة ابنتها. ولطالما كان أمها أن تتكلم «القاسية» بوصوله إلى بلجيكا، رحلته، «حياة أفضل». وتوضح: «كان يقول لي: هنا في غزة لا عمل ولا زواج ولا بيت، هل بعيدك حال البلد؟ أريد أن أهاجر لأساعدك أنت وأخواتي في حياة أفضل». وتقول: «كنت أتمنى لو أنه مسجون؛ كان يقول لي دائماً: لا

للحيوانات» حسب شقيقه محمد (34 عاماً) الذي يوضح أن «مجموعة مافيا على صلة بالمهربين، اختطفت شقيقي يونس في ليبيا أسبوعين، وقمنا بدفع فدية قدرها 1500 دولار». ويضيف الشاب، وهو مبتور القدمين جراء قصف إسرائيلي قبل 5 سنوات: «أخذ المهربون 6 آلاف دولار من يونس وكل شخص معه. المهربون خدعواهم ولم يجدوا باخرة ولا ماوى ولا طعاماً ولا شراباً. الرحلة كانت قاسية ومهينة، كلها عذاب وإذلال».

بلغت تكلفة رحلة يونس التي ساهمت العائلة في جزء منها، 9 آلاف دولار تقريباً، 6 شبان من عائلته الشاعر (21 عاماً)، 6 شبان من عائلته الشاعر وقسطة، بينما بقي 3 غيرهم في عداد المفقودين. وقبل شهرين غُثر على جثمان يونس الشاعر قرب شواطئ تونس، بعد غرق قارب مطاطي صغير حملة و13 آخرين من ليبيا إلى إيطاليا قاصدين بلجيكا.

نشرت وكالة «الصحافة الفرنسية» الخلاصة، تقريراً عن ظروف العيش الصعبة في قطاع غزة التي تدفع بكتيرين من أبناءه لمحاولة الهرب منه. وتكتب:

هاجر يونس من قطاع غزة مع 10 آخرين من أقاربه وأصدقائه، أملاً بحياة أفضل في أوروبا؛ لكنه توفي غرقاً بعد 10 أشهر، ليعد جثة هامدة إلى القطاع الفقير والمحاصر. وفي منتصف ديسمبر (كانون الأول)، وصلت إلى غزة عبر معبر رفح الحدودي جثث: يونس الشاعر (21 عاماً)، 6 شبان من عائلته الشاعر وقسطة، بينما بقي 3 غيرهم في عداد المفقودين. وقبل شهرين غُثر على جثمان يونس الشاعر قرب شواطئ تونس، بعد غرق قارب مطاطي صغير حملة و13 آخرين من ليبيا إلى إيطاليا قاصدين بلجيكا.

تونس تخضع 6 أشخاص بينهم كويتي للتحقيق بتهمة «الإرهاب»

تونس، المنجي السعيداني
منذ يوم 24 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بشأن إحدى الجمعيات الخيرية التي تنتشط بصفة غير قانونية، وبعد تطور الأبحاث في ملف الحال، تبين وجود شبهة إرهابية، لذلك قررت التخلي عن الملف برمته لغائدة قطب مكافحة الإرهاب.»
وجرى الاحتفاظ بالمقرئ الكويتي محمود الرفاعي بتاريخ 29 ديسمبر الماضي بعد قدومه إلى تونس من أجل المشاركة في مسابقة نظمها هذه الجمعية بمناسبة تنظيم حفل لحفظ القرآن الكريم ضمن ما يعرف بـ«المركز الكويتي للأولاد زيد»، كما جرى الاحتفاظ بـ5 أشخاص تونسيين منذ 28 ديسمبر الماضي، وهم المشرفون على أنشطة هذه الجمعية.
وتفيد أروق القضية بأن هذه الجمعية غير المرخص لها قانوناً، قد نظمت الحفل رغم أنها خاضعة لقرار غلق من قبل والي الجهة (السلطة الجهوية) منذ سنة 2019، وتبين أن هذه الجمعية تمل «استمرار الجمعية سابقة منحلة وقد تم تغيير اسمها وقانونها الداخلي»، كما تبين هي الأخرى المتعلقة على التراخيص القانونية، ووجهت لها تهمة تلقي تمويلات من مصادر أجنبية.

عام 2021، إضافة إلى الكثير من التقارير الدولية المعنية. وأضاف عقيل أن «تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة، حتى لو كان في جيوش وطنية، يناقض اتفاقية حقوق الطفل المسلحة»، مشيراً إلى أن المشكلة «متجذرة في الكثير من الدول الأفريقية وفي مقدمتها الصومال، حيث وثقت الأمم المتحدة 1716 طفلاً خلال العام الأخير، كما تبادلت أطراف النزاع في شمال إثيوبيا الاتهامات بعضها ضد بعض بتجنيد واستخدام قاصرين، وكذلك شهدت جمهورية أفريقيا الوسطى ارتفاعاً مزمجاً في معدل التجنيد الإيجابي للأطفال، في أعقاب اندلاع العنف في البلاد عام 2020».

ودعا رئيس مؤسسة «ماعت» إلى ضرورة وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية فعالة من جانب الحكومات والاتحاد الأفريقي لوقف هذه الظاهرة، فضلاً عن إجراء تحقيقات حيادية وشفافة بشأن وجود انتهاكات، وضمان تطبيق قواعد القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني لضمان عدم إفلات مرتكبي جرائم تجنيد الأطفال من العقاب.

والآخر هو استنزاف خزينة الدولة بتخصيص نصف الإيراد الوطني لوزارة الدفاع والأمن»، على حد تعبيره. وراى الحسن مثل هذه الإجراءات «مخالفة واضحة» لمواثيق حقوق الإنسان، والمقررات الدولية التي تفرض التزامات واضحة من جانب جميع دول العالم، وبخاصة تلك الدول التي تشهد نزاعات وحروباً، وينصدر الأطفال قائمة الضحايا بها.

ورصدت تقارير الأمم المتحدة أن من بين البلدان الأربعة الأعلى انتهاكاً لحقوق الطفل في النزاعات المسلحة على مستوى العالم، والتي شهدت أعلى عدد من تجنيد الأطفال واستخدامهم من قبل أطراف النزاعات في العامين الأخيرين، جاءت ثلاث دول أفريقية هي جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والصومال. وقال أيمن عقيل، رئيس مؤسسة «ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان»، لـ«الشرق الأوسط»، إن «هناك بالفعل انتهاكات جسيمة أقدمت عليها القوى المتصارعة في الكثير من الدول الأفريقية، سواء القوات النظامية أو الميليشيات والتطبيقات المسلحة غير النظامية». لافتاً إلى أن تجنيد الأطفال جاء في صدارة تلك الانتهاكات، حسبما وثق تقرير سابق أعدته مؤسسته



صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي لفتى عُين مؤخرًا برتبة جنرال في الجيش التشادي

هذه الرتقيات لسببين، «الأول يتعلق بسيطرة القبيلة الحاكمة على الجيش والأجهزة الأمنية،

فيما أشار حقوقيون إلى تنامي ظاهرة تجنيد الأطفال في القارة الأفريقية، حتى باتت تمثل «انتهاكاً صارخاً» لحقوق الإنسان العالمية. وحسب تقديرات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» فإن أفريقيا تعد موطناً لأكثر الأطفال الذين يعيشون في مناطق الصراعات حول العالم، وخلال العقد الأخير تضاعف عدد الأطفال المجندين في غرب أفريقيا لأكثر من ثلاث مرات.

ولفتت المنظمة الدولية إلى أن «أفريقيا هي القارة الأكثر انخراطاً في ظاهرة الجنود الأطفال، حيث يتم استخدام أكثر من 100 ألف قاصر في الحروب بين الدول المختلفة». وتحظر المواثيق الدولية، ومنها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بشكل واضح استخدام الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً في أي أعمال عدائية في النزاعات المسلحة. وأكد الدكتور محمد يوسف الحسن، الباحث السياسي التشادي، صحة ما تداولته بعض المنظمات غير الحكومية الدولية التي تعين طفل دون الثامنة عشر بمصنوب «جنرال» بالجيش التشادي، وقال في

القاهرة، أسامة السعيد

أعدادت تقارير عن وصول طفل دون العشرين من العمر إلى منصب عسكري رفيع في الجيش التشادي، تسلط الضوء على ظاهرة تجنيد الأطفال في القارة الأفريقية، لا سيما في الدول التي تشهد نزاعات، سواء في صفوف الجيوش الوطنية أو التطلمات المسلحة، وهو ما يثير لغطاً سياسياً وحقوقياً. في ظل تقديرات لمؤسسات دولية تشير إلى تنامي الاعتماد على الأطفال كجنود، وانخراط ما يزيد على مائة ألف طفل أفريقي في الصراعات المسلحة بدول القارة.

ونشر حساب يحمل اسم «Tchad On» على موقع «تويتر» تدوينة باللغة الفرنسية، تشير إلى تعيين «العميد توم هيري أكر، وعمره 17 سنة»، ليكون «أصغر جنرال في تشاد وفي العالم»، وأضافت التدوينة: «يتساءل المرء إذا كانت هناك قيمة متبقية لرتبة جنرال في هذا البلد؟».

وأكد مراقبون تشاديون تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، صحة ما تضمنته التدوينة، وقالوا إن وصول أطفال دون السن القانونية التي تعتمدها المواثيق الدولية إلى مناصب عسكرية «يرجع إلى اعتبارات قبلية في المقام الأول»،

«داعشي» خطط لاستهداف منطقة حيوية مكتظة

الأمن التركي ينقذ إسطنبول من تفجير جديد

تركيا خلال الفترة بين عامي 2015 و2017، أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص، وإصابة المئات. كان آخرها هجوم وقع ليلة رأس السنة عام 2017، واستهدف نادي «رينا» الليلي بمدينة إسطنبول، وتسبب في مقتل 39 شخصاً، وإصابة 69 آخرين، غالبيةهم من الأجانب. ومنذ ذلك الوقت، تواصل أجهزة الأمن التركية تعقب وملاحقة عناصر التنظيم وخلاياه النائمة، عبر آلاف العمليات الأمنية التي أسفرت عن ضبط عدد من الإرهابيين الذين تولوا مهام قيادية داخل التنظيم.

العمليات الانتحارية، وكان يستعد لتنفيذ عملية في رأس السنة. في الوقت ذاته، ألقت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على نحو 100 أجنبي ينتمون إلى تنظيمات «داعش»، و«هيئة تحرير الشام» و«القاعدة»، خلال عمليات متزامنة تم خلالها مدهمة 25 عنواً في 7 مناطق في إسطنبول وأنقرة وبورصة ومرسين.

وسبق أن أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن تنفيذ كثير من العمليات الإرهابية التي شهدتها

التركية منفذة الاعتداء، وهي شابة سورية تنتمي لـ«حزب العمال الكردستاني»، المصنف تنظيمياً إرهابياً، وتبين أنها تلقت تعليمات في عين العربي (كوباني) شمال شرقي سوريا، بحسب ما أعلنته السلطات التركية في أعقاب الهجوم. وشددت أجهزة الأمن من تدابيرها، وكثفت من الحملات كإرصار (جنوب تركيا) القت، الجمعة الماضي، القبض على أحد مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي كان يعد لتفجير انتحاري في إحدى المناطق المزدحمة بالمواطنين في

المواد الرقمية، عذرت الفرق على مقطع فيديو يظهر فيه «إم» وهو يتلقى من مشدته به آخر رسالة المبيعة لـ«داعش». كما عذرت الفرق الأمنية على معلومات تشير إلى أن المشتبه به يخطط لتنفيذ عملية في إحدى المناطق الحيوية في إسطنبول. ووقع تفجير إرهابي في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) في وسط شارع الاستقلال المزدحم بالسباح والمواطنين الأتراك في منطقة تقسم في إسطنبول، خلف 6 قتلى و81 مصاباً، واعتقلت السلطات

والتهديد بتنفيذ عمليات في المناطق الحيوية المختطه بالسباح والمواطنين. ونقلت وكالة «الأناسول» عن المصار أن قوات مكافحة الإرهاب داهمت منزل المشتبه به ويدعى «إم»، حيث أقت القبض عليه، كما صادرت أجهزة رقمية وعدداً من رايات التنظيم وأدوات تستخدم في صنعها، مثل الأقمشة والأصفيحة، فضلاً عن أدوات حادة كان يخطط لاستخدامها خلال تنفيذ عملية إرهابية. وأضافت أنه نتيجة لفحص

أفقره، سعيد عبد الرازق
ألقت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على أحد عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، كان يخطط لتنفيذ هجوم في إحدى المناطق الحيوية بالمدينة. وأفادت مصادر أمنية بأن فرق مكافحة الإرهاب أطلقت عملية ضد تنظيم «داعش» بالولاية، وتمكنت من تحديد هوية مشتبه به قام بتصوير ونشر مقاطع فيديو تتضمن الترويج للتنظيم الإرهابي،

عشية رأس السنة... ومنظمة مدنية تستنكر «التجاوزات»

بوركيما فاسو: العثور على جثث 28 رجلاً قتلوا بالرصاص

سما، أن «معظم الضحايا، جميعهم من الذكور، قتلوا بإطلاق النار». وقيل نشر البيانيين، أصدرت منظمة «تجمع مناهضة الإفلات من العقاب ووصم المجتمعات» بياناً شجبت فيه «التجاوزات التي تستهدف السكان المدنيين». وقالت إن «المدنيين المسلحين الذين يزعمون أنهم متطوعون من أجل الدفاع عن الوطن منخرطون بحرية في نهج منظم وتجاوزات تستهدف السكان المدنيين على خلفية التخصيم العنصري والوصم، وأوضح أنه «في أعقاب هجوم إرهابي محتمل تعرض له مقر المختونين من أجل الدفاع عن

استنكرت منظمة فاسو عملية تعبئة لكتل الشعب من أجل توحيد العمل في مكافحة الإرهاب»، ونضافت الهجمات التي تشهدها جماعات مرتبطة بتنظيمي «اعمش» و«القاعدة» في بوركيما فاسو منذ عام 2015. وأدت إلى مقتل الآلاف ونزوح مليون شخص إلى الأقال وتسيبت بحوث انقلابيين عسكريين في عام 2022. وأكدت الحكومة أنها «تعارض بشكل أساسي جميع أشكال انتهاكات حقوق الإنسان أو تجاوزاتها التي تسبب من الأسباب»، وأوضح بيان صادر عن المدعي العام في محكمة نونا العليا أرميل

وزارة الدفاع في «طالبان» بيان سناء الله، بأنه «لا أساس له وجوده في وزيرستان داخل باكستان». وقال بياني، إن تصريحات سناء الله لن تؤدي إلا إلى الأضرار «العلاقات الجيدة» بين «دول الجوار الشقيقة». واختتم بياني «طالبان» بتحذير من أن «أفغانستان لها من يدافع عنها»، وأن «طالبان» مستعدة للدفاع عن وحدة أراضي البلاد واستقلالها، لأن لدينا خبرة أفضل من غيرنا في الدفاع عن بلادنا».

ووزارة الدفاع في «طالبان» بيان سناء الله، بأنه «لا أساس له وجوده في وزيرستان داخل باكستان». وقال بياني، إن تصريحات سناء الله لن تؤدي إلا إلى الأضرار «العلاقات الجيدة» بين «دول الجوار الشقيقة». واختتم بياني «طالبان» بتحذير من أن «أفغانستان لها من يدافع عنها»، وأن «طالبان» مستعدة للدفاع عن وحدة أراضي البلاد واستقلالها، لأن لدينا خبرة أفضل من غيرنا في الدفاع عن بلادنا».

هل شهر العسل بين باكستان وأفغانستان اقرب من نهايته؟ تصريحات ساخنة بين «طالبان» وإسلام آباد

أثارت التصريحات الساخنة بين كبار المسؤولين في الحكومة الباكستانية ونظام «طالبان» في كابل، تكهجات في الأوساط الدبلوماسية حول ما إذا كان شهر العسل بين باكستان وأفغانستان قد اقترب من نهايته، أم لا. وأصدرت وزارة دفاع «طالبان» الأفغانية توبيخاً شديد اللهجة لباكستان، بعد أن ذكر وزير الداخلية الباكستاني رنا سناء الله، لفتاة إخبارية خاصة، أن باكستان يحق لها بموجب القانون الدولي ضرب أهداف حركة

أثارت التصريحات الساخنة بين كبار المسؤولين في الحكومة الباكستانية ونظام «طالبان» في كابل، تكهجات في الأوساط الدبلوماسية حول ما إذا كان شهر العسل بين باكستان وأفغانستان قد اقترب من نهايته، أم لا. وأصدرت وزارة دفاع «طالبان» الأفغانية توبيخاً شديد اللهجة لباكستان، بعد أن ذكر وزير الداخلية الباكستاني رنا سناء الله، لفتاة إخبارية خاصة، أن باكستان يحق لها بموجب القانون الدولي ضرب أهداف حركة

بكين ترفض قيود السفر «التمييزية» وتهدد بـ«إجراءات مضادة»

الاتحاد الأوروبي يعرض على الصين لقاحات ضد «كوفيد» مجاناً

باسم الحزب الشيوعي: «بات انتشار الوباء في شنغهاي واسع النطاق جداً وقد يكون طال 70 في المائة من السكان، أي أكثر بـ20 إلى 30 مرة من النسب المسجلة.» في أبريل (نيسان) ومايو (أيار). وعانت شنغهاي من إغلاق عام صعب امتد شهرين، أصيب خلاله أكثر من 600 ألف شخص من السكان ونقل العديد منهم إلى مراكز للعلاج الصحي. غير أن مخورة أوميكرون تنتشر حالياً على نطاق واسع في مختلف أنحاء المدينة. في مدن رئيسية أخرى بما فيها بكين وتيانجين وتشونغتشينغ وغوانغزو، أشار مسؤولو الصحة الصينيون إلى أن الموجة الوبائية قد بلغت ذروتها. وفي مقاطعة جيجيانغ المجاورة، أعلنت سلطات مكافحة الأمراض أسس تسجيل مليون إصابة جديدة بكوفيد في الأيام الأخيرة، ولغت تشين إلى أن المستشفى الذي يعمل فيه في شنغهاي يستقبل 1600 حالة طوارئ يوميا - ضعف العدد الذي كان مسجلاً قبل رفع قيود كوفيد - 19 - 80 في المائة منهم مصابون بكوفيد - 19.

في فرنسا «نفو» في ردها على سؤال عن رد الفعل الصيني: «اعتقد أننا نقوم بجائبا عن طلب الفحوص، وسنواصل ذلك.» وأشارت دول عدة إلى غياب الشفافية في الصين بشأن بيانات الإصابات وخطر ظهور متحورات جديدة كإسباب لفرض قيود على المسافرين الآتين من الدولة الآسيوية. وأعلنت الصين 22 وفاة مرتبطة بكوفيد فقط منذ الشهر الماضي، بعدما حدث بشكل كبير معايير تصنيف هذا النوع من الوباءات، ونقلت وسائل إعلام صينية رسمية عن كبير الأطباء في أحد أكبر مستشفيات شنغهاي قوله إن 70 في المائة من سكان المدينة قد يكونون مصابين بكوفيد - 19 حالياً فيما يواجه العمال الصحيون طفرة متزايدة من الإصابات، وقدر تشين إرزين، وهو نائب رئيس مستشفى رويجين وعضو لجنة الخبراء الاستشارية بشأن كوفيد - 19 في شنغهاي، أن تكون غالبية سكان المدينة البالغ عددهم 25 مليون نسمة قد أصيبت بكوفيد. وقال ليجانغونغ ستاديو، المملوكة لصحيفة «الشعب» الناطقة



مركز لفحص «كورونا» في شنغهاي بالصين أمس (إبأ)

الصين إبراز فحص كوفيد بنتيجة سلبية قبل الوصول للولايات المتحدة وكندا وفرنسا واليابان. وتشهد الصين زيادة كبيرة في أعداد الإصابات بعدما رفعت الشهر الماضي فجأة ومن دون استعدادات تذكر قيوداً صارمة للحد من نشي كوفيد تمسكت بها على مدى سنوات، وهو ما أحدث ضغطاً كبيراً على المستشفيات ومحارق الجثث. وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ للصحافيين:

المغوضية لتنظيم رد فعل سريع من قبل الاتحاد الأوروبي في حالات الأزمات من خلال رفع توصيات إلى الدول. وقالت المفوضية الأوروبية أمس إنه «من الضروري أن تبني القرارات على العلم واحترام الليبانات الموضوعية». واعتبر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وهو من الوكالات الصحية في الاتحاد الأوروبي، الخميس إبراز أن الفحص المنهجي للمسافرين مناعة القطيع في أوروبا ووجوده في القارة الأوروبية المحترقات نفسها المنتشرة في الصين. ودعت ستيليا كيرياكيدس يوم الخميس الدول الأعضاء إلى تعزيز مرافقة مياه الصرف الصحي للتمكن من اكتشاف المتحورات الجديدة المحتملة بسرعة، وفقاً لرسالة إلكترونية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. من جانبها، أدانت الصين أمس الثلاثاء فرض حوالي عشر دول على المسافرين الآتين من أراضيها إبراز فحص كوفيد، محذرة من أنها سترد بـ«إجراءات مضادة»، وتشتمل البلدان التي تترجم المسافرين القادمين من

بروكسل - بكين، «الشرق الأوسط»، أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء قبل اجتماع جديد لخبراء الصحة في الدول الأعضاء الـ27 أن الاتحاد الأوروبي اقترح على الصين التي تسجل ارتفاعاً كبيراً في حالات كوفيد، تقديم لقاحات ضد الفيروس وتزويدها بـ«خبراتنا». وأعلن المتحدث باسم المفوضية أن مفوضة الصحة ستيليا كيرياكيدس «تواصلت مع نظرائها الصينيين لتعرض عليهم تضامن الاتحاد الأوروبي ودعمه بما في ذلك خبرتنا في مجال الصحة العامة وترعات للقاحات الأوروبية التي تغطي جميع المتحورات»، مضيفاً أن بروكسل تنتظر رد بكين. وكانت المفوضية الأوروبية أشارت من منتصف الشهر الماضي إلى أن الاتحاد الأوروبي مستعد «لتزويد الصين باللقاحات»، دون التحدث عن هبات. ولم توضح المفوضية عدد الجرعات التي يمكن أن يقدمها الاتحاد الأوروبي ولا من أي مخزون سترسل، لكنها شددت على أن طبيعة المساعدات الأوروبية ستكون

«الحرية والتغيير» يعتذر ويتمسك بـ«الاتفاق الإطاري»

مصر تعرض على الأطراف السودانية حواراً في القاهرة



جانبا من مسيرة في الخرطوم تطالب بالحكم المدني 19 ديسمبر (أ.ف.ب)

المصرية الاتفاق بأنه خطوة هامة ومحورية لإرساء المبادئ المتعلقة بهيكل الحكم في السودان. وعبرت عن أملها أن يمثل الاتفاق بداية مرحلة جديدة من الاستقرار في السودان، داعية أطراف المجتمع الدولي إلى توفير كل الدعم للسودان لعبور المرحلة الانتقالية بنجاح، وتحقيق مصلحة الشعب السوداني بكل أطيافه.

وفي الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وقع قائد الجيش السوداني الفريق البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع»، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، مع تحالف المعارضة «الحرية والتغيير» اتفاقاً إطاريًا ينهي الحكم العسكري ويعيد السلطة للمدنيين، فيما قاطعت «الكتلة الديمقراطية» التي تضم حركات مسلحة وجناحاً من الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل، الاتفاق.

المريغي، جعفر الصادق، التوقيع على الاتفاق الإطاري، بينما جناح الآخر قد وقع الاتفاق. وكان رئيس المخابرات المصرية، قد نقل رسالة شفوية لرئيس مجلس السيادة السوداني الفريق عبد الفتاح البرهان، من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وقال إعلان مجلس السيادة في بيان إن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتطويرها وترقية التعاون المشترك بين البلدين في المجالات كافة. وأكد البرهان على أهمية العلاقات السودانية المصرية وضرورة تعزيزها وتمتينها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وأعلنت مصر عقب توقيع الاتفاق السياسي الإطاري في السودان أنها تتعاون مع مختلف الأطراف السودانية في جهودها للبناء عليه وصولاً لاتفاق. ووصفت الخارجية

إطاري وقع بين أطراف محددة من المدنيين والعسكريين، ويأمل في دعم مصر له. وأفادت المصادر ذاتها بأن مصر تسعى لضم كتل أخرى للاتفاق، مشيرة إلى أن تحالف «الحرية والتغيير» سبق وأن ناقش هذه المسألة بوضوح في التفاهات التي سبقت التوقيع على الاتفاق. وأضافت المصادر أن الحوار مع الفصائل الأخرى مثل «الكتلة الديمقراطية» التي تضم حركة «العدل والمساواة» بقيادة جبريل إبراهيم وحركة «جيش تحرير السودان» بزعامة مني أركو مناوي، قطع أسواط كبيرة. وأوضح المصدر أن رئيس المخابرات المصري، طرح خلال اللقاءات مع شفي «الحرية والتغيير»، دعوة أقرب إلى المبادرة لإبتداء حوار بينها في القاهرة، لكن مجموعة المجلس المركزي

الخرطوم، محمد أمين ياسين

عرض رئيس جهاز المخابرات المصري، اللواء عباس كامل، على الأطراف الرئيسية في المشهد السياسي، دعوة لحوار «سوداني - سوداني» في القاهرة لتجاوز الخلافات الراهنة بشأن «الاتفاق الإطاري». والتقى كامل خلال زيارته القصيرة للعاصمة الخرطوم، ممثلين من المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير»، وأيضاً ممثلين عن «الكتلة الديمقراطية» التي رفضت التوقيع على «الاتفاق الإطاري»، بالإضافة إلى قوى سياسية أخرى. وقالت مصادر له «الشروق الأوسط»، إن تحالف «الحرية والتغيير»، الطرف الرئيسي في الاتفاق الإطاري الموقع مع قادة الجيش في 5 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، اعتذر عن قبول الدعوة المصرية، مشيراً إلى وجود اتفاق

طهران تحدثت عن لقاء «إيجابي» بين السيسي وعبداللهيان

القاهرة تقابل إشارات إيرانية للتقارب بالترام النهج «المتوازن»

حماية أمن الملاحة بمنطقة الخليج والبحر الأحمر، ومضيق باب المندب بدعم خليجي وأميريكي، «تجعل من القوة العسكرية المصرية، ممثلة في القوات البحرية، حاضرة بقوة في مسرح الأحداث في منطقة تهيم إيران، وبالتالي ستسعى الأخيرة إلى التعامل مع مصر بصورة إيجابية، بل مغالطة القاهرة برسائل متنوعة».

وحول ثوابت الرؤية المصرية بشأن التعاطي مع المساعي الإيرانية، قال فهمي إن «باب القاهرة مفتوح على أي تحركات إيجابية تسعى إلى تعزيز أمن الإقليم»، مستشهداً في هذا الصدد «باستخفاف العلاقات المصرية

اتصالات أمنية واستخباراتية متبادلة»، كما شارك وفد إيراني في قمة المناخ الأخيرة بشرم الشيخ، والتقى وزير الخارجية المصري سامح شكري.

وأضاف أن تصاعد وتيرة التصريحات الإيرانية الأخيرة بشأن العلاقة مع مصر يأتي في أعقاب مشاركة الرئيس المصري حضورياً بصريا في أمن العراق، ومنطقة الخليج، الأمر الذي «يثير اهتمام طهران الموجودة في المشهد بشكل أو باخر».

وتابع فهمي أن التطورات الأخيرة التي شهدت قيادة مصر للمجموعة «153» التي تتولى

وتدرك أن هذه التدخلات «تضر بالأمن القومي العربي»، الأمر الذي «ترفضه القاهرة، وتحمل بشأنه موقفاً ثابتاً لم يتغير، سواء تجاه إيران أو تركيا، رغم مساعي الدولتين للتقارب مع مصر».

من جانبه رصد الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة تصاعد حديث إيران «من جانب واحد»، عن رغبتها في تحسين علاقتها مع مصر في مناسبات محددة ترتبط بتطورات إقليمية ودولية لافتة.

وأوضح فهمي لـ«الشرق الأوسط»، أن تصريح الخارجية الإيرانية اليس الأول في هذا الصدد، «مشير إلى أن هناك

حسبما ذكر وزير الخارجية الإيراني، في تصريحات أجريها وكالة «ميزران» الإيرانية، على هامش الدورة الثانية لـ(مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة).

وقال السفير محمد العربي، وزير الخارجية المصري الأسبق، إن إيران «هي من تسعى إلى التقارب مع مصر»، وإن القاهرة «لديها توجه ثابت» إزاء التعامل مع أي قوى إقليمية، ومنها إيران وتركيا، وفق رؤية «تحترم المصالح الوطنية وامتطلبات الأمن القومي العربي».

وأوضح العربية لـ«الشرق الأوسط»، أن مصر «لا تنظر بارتياح» إلى تدخلات إيران في الشأن الداخلي لعدة دول عربية،

كانت إيجابية، وتتضمن اهتماماً لحوالة المحادثات»، لافتاً إلى أن السيسي وعبداللهيان «أجريا مناقشات ثنائية بخصوص القضايا القبلية».

وأضاف كنعاني أن «الحكومة العراقية أبدت استعدادها للمساعدة في تشكيل حوار بين إيران ومصر ونحن نرحب بهذه المبادرات الإيجابية».

وجاءت تلك التصريحات في أعقاب إشارات متعاقبة من طهران على مدى الأشهر الماضية، تعكس رغبتها في «بدء مباحثات إيرانية -مصرية على المستويين الأمني والسياسي، ما يؤدي إلى تعزيز العلاقات بين طهران والقاهرة».

إلى ملف تطوير علاقاتها بإيران من منظور يوازن بين رؤيتها لعلاقتها الإقليمية ومصالحها الوطنية، وبين التزاماتها الجهرية حيال أمن حلفائها الخليجيين وضرورة عدم التدخل في شؤونهم الداخلية، ورفض المصدر، الذي طلب عدم نشر هويته، التعليق على ما أعلنته وزارة الخارجية الإيرانية، من أنه تم إجراء محادثة «إيجابية قصيرة» بين وزير الخارجية الإيراني والرئيس المصري، على هامش قمة «بغداد -2» التي استضافها الأردن الشهر الماضي، في وقت شهدت فيه مصادر مصرية مطلة على «الترام مصر نهجاً متوازناً بين مصالحها الوطنية، والتزاماتها إزاء أمن الخليج».

وقال مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر تنظر

القاهرة: أسامة السعيد

عززت تصريحات دبلوماسية إيرانية عن مساعي طهران للتقارب مع القاهرة، بعد محادثة وصفتها الخارجية الإيرانية بـ«الإيجابية والقصيرة» جمعت وزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش قمة «بغداد -2» التي استضافها الأردن الشهر الماضي، في وقت شهدت فيه مصادر مصرية مطلة على «الترام مصر نهجاً متوازناً بين مصالحها الوطنية، والتزاماتها إزاء أمن الخليج».

وقال مصدر مصري مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر تنظر

«معارك» بين قيادات الخارج حول مضمون طبيعته الجديدة

لماذا أثار «ظلال» سيد قطب الخلاف بين «إخوان مصر»؟

القرضاي (الذي يوصف بالاب الروحي لـ«الإخوان») بنشر الكتاب، الذي سبق وتمت طابعته من قبل، بأنها «محاولة للتخلص من أفكار قطب».

وقالت الباحثة في الحركات الإسلامية بمصر، هناء قنديل، إن «جبهة إسطنبول» هاجمت الطبعة الجديدة، واتهمت جبهة لندن) بأنها وراء الطبعة التي فرغت من أفكار سيد قطب».

لكن تلميحة رد على الهجوم حول الطبعة الجديدة، عبر منشور بصفحة علي «فيسبوك»، بأن «قطب واحد من هؤلاء الذين مر فكرهم بمرحل، لذا يتور الجدل كثيراً حول فكره، خصوصاً في مسائل (الجاهلية) والتكفير».

وأضاف أن «الكتاب من بتحولات، وكتب على مراحل، فما كتبه قطب منه قبل السجن يختلف عما كتبه في السجن، ولذلك تقرر نشر الطبعة لتتحول (دفة) الحديث البحثي في اتجاه جديد يتناول مرحلة قطب الفكرية الأخيرة».

وهنا قال أحمد بان، «ربما تليمة المحسوب على (جبهة لندن) أكثر من (مجموعة إسطنبول)، يحاول أن يكون هو (مُنظَر) هذا الإنجاه الجديد».

ولفت إلى أن «تلميحة أراد أن ينفي عن سيد قطب أفكاره حول (التكفير)، وحاول أن يبرئ قطب، رغم أن شيخه القرضاي لم يبرئ قطب من (الأفكار التكفيرية) وتحفظ عليها».

عودة إلى عبد المنعم الذي يرى أن «النسخة الجديدة من الكتاب لا تُعد (مراجعات) حتى الآن، لأنها لم تقرباً من أفكار قطب، والحقيقة أن أفكاره بدأت منذ معالته الأولى، فهناك مقال لقطب في (مجلة الرسالة) عام 1946 بعنوان (مدارس للخط،) هذا المقال هو أفكار قطب في كتابي (المعلم) والظلال»، وهذا يدل على أن قطب لم يُغير أفكاره، ولم يقدم أي جديد سوى أفكاره التي كانت في الطبعة الأولى من (الظلال) والأخيرة».

ويشرح أحمد بان، بأن «الطبعة الجديدة من الكتاب قد تكون محاولة لضخ شرعية جديدة لـ(جبهة لندن) على حساب (مجموعة إسطنبول)»، و«المشهد الأخير حول مُنظَر (الإخوان) يعمق الخلافات ويكرسها».

أن «(الإخوان) يتارجحون بين التمكّن والتمسك، وفي كل محاولة لديهم خطاب غير الآخر».

وأصدرت «جبهة لندن» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وثيقة سياسية أعلنت فيها «تجاوز الصراع على السلطة بمصر، والانسحاب من أي معارك عليها».

فيما لوحت «جبهة لندن» بـ«الابتعاد عن العمل السياسي».



سيد قطب مُنظَر «الإخوان» (مقابلة)

تليل إخباري

القاهرة: وليد عبد الرحمن

فيما عده مراقبون تطورا «يعمق خلافت تنظيم (إخوان مصر) بعد أشهر من الصراع بين جبهتي (لندن) و(إسطنبول) على منصب القائم بأعمال المرشد»، نسيبت طبعة جديدة لكتاب «في ظلال القرآن»، المعروف بـ«الظلال»، لسيد قطب (مُنظَر الإخوان) في «معارك» وتلاسن جديد بين «قيادات الخارج» بشأن مضمونه.

وقال خبراء ومتخصصون في الشأن الأصولي، إن «جبهة لندن» تحاول إسقاط (مجموعة إسطنبول)، وتسويق رؤية جديدة لتبرئة أفكار قطب من (العنف والتكفير)».

لكنهم أشاروا في هذا الصدد، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الحركات الإخوانية الأخيرة بشأن مُنظَر التنظيم، لا تدخل ضمن (المراجعات)، لأن (التنظيم لم يتبرأ من أفكار قطب)».

وسمًا زال الصراع بين جبهتي «إسطنبول» و«لندن» متفاوتاً بسبب تعريض اثنين في منصب القائم بأعمال مرشد «الإخوان» خلفاً لإبراهيم منير؛ محيي الدين الزايط في «لندن»، ومحمود حسين في «إسطنبول».

وصراع «الإخوان» كان قد تعمق خلال الأشهر الماضية، بعد قيام إبراهيم منير بلحل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وبشكل «هيبنة علياً» بدلية عن مكتب «الرشاد الإخوان»، كما صعد بتشكيل «مجلس شورى لندن»، وإقالة أعضاء «مجلس شورى إسطنبول»، في مقدمتهم محمود حسين، من مناصبهم.

الخبر المصري في شؤون الحركات الأصولية، أحمد بان، قال إن «كتاب (في ظلال القرآن) وكتاب (معالم في الطريق) وغيرهما من كُتب مُنظَر (الإخوان) التي حملت أفكاره ومشروعه (التكفير)، هي التي اعتمد عليها (التيار القطبي داخل الإخوان)، والتي كانت تأويلاً لأفكار أبو الأعلى المودودي في شبه القارة الهندية، وتوصف باعتبارها الأساس لجميع (الأفكار التكفيرية) التي جسدها (المجموعات المسلحة) لـ(الإخوان)، و(داعش)، و(القاعدة)».

وأضاف: «في هذا السياق ربما تسعى (مجموعة لندن) لإسقاط مشروعيتها (مجموعة إسطنبول) أو تسويق نفسها لدى أطراف متعددة عبر قراءة جديدة لأفكار قطب، تحاول خلالها تبرئته من (العنف والتكفير) لتصنع (أيديولوجية

سيد قطب مُنظَر «الإخوان» (مقابلة)

جديدة) قابلة لـ(التقويم) بعدما (تأثرت) شعبية تنظيم (الإخوان)، وزادت الانقسامات داخل المعسكر القطبي نفسه، لإقامة مجموعة داخل هذا المعسكر تريد أن تتمايز بأفكارها عبر هذا التأويل الجديد (أي طبعة «الظلال» الجديدة)».

ووفق مراقبين، فإن «تنظيم (الإخوان) مر بعدة مراحل حول أفكار قطب؛ مرحلة تأييد أفكاره، ثم مرحلة الاستفادة من أفكار التكفير لديه، خصوصاً بعدما أعاد إنتاج (الظلال)، خصوصاً في تفسيره لإيات القتال والجهاد، ثم التبرؤ الكامل من أفكار قطب عقب الهجوم عليه، ثم تأييد أفكاره مرة أخرى بعد تولي المجموعة القطبية التنظيم في 1982، أعقب ذلك التراجع من جديد في تأييد أفكاره بعد الوصول إلى الحكم بمصر عام 2013».

الباحث في شؤون الأصولية بمصر، عمرو عبد المنعم، فسّر ظهور الطبعة الجديدة من «الظلال» بأنها «قد تكون مقدمة مرحلة جديدة لـ(الإخوان)، يحاول التنظيم خلالها امتصاص الضغوط التي تعرض لها خلال الـ10 سنوات الماضية، حتى يتماسك التنظيم ويخرج من التحديات التي تواجهه».

وأضاف أن «هذه المرحلة الجديدة لا بد أن تكون بأدبيات وأفكار جديدة، ومن هنا كانت المرحلة هي التعامل مع أفكار قطب، التي دائماً توصف بأنها (أفكار تكفيرية) تدعو إلى العزلة عن المجتمع وصناعة (التنظيمات المسلحة)».

وكانت «مجموعة إسطنبول» قد اتهمت القيادي بالتنظيم عصام تليمة، الذي شغل منصب مدير مكتب يوسف

القاهرة: وليد عبد الرحمن

فيما عده مراقبون تطورا «يعمق خلافت تنظيم (إخوان مصر) بعد أشهر من الصراع بين جبهتي (لندن) و(إسطنبول) على منصب القائم بأعمال المرشد»، نسيبت طبعة جديدة لكتاب «في ظلال القرآن»، المعروف بـ«الظلال»، لسيد قطب (مُنظَر الإخوان) في «معارك» وتلاسن جديد بين «قيادات الخارج» بشأن مضمونه.

وقال خبراء ومتخصصون في الشأن الأصولي، إن «جبهة لندن» تحاول إسقاط (مجموعة إسطنبول)، وتسويق رؤية جديدة لتبرئة أفكار قطب من (العنف والتكفير)».

لكنهم أشاروا في هذا الصدد، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الحركات الإخوانية الأخيرة بشأن مُنظَر التنظيم، لا تدخل ضمن (المراجعات)، لأن (التنظيم لم يتبرأ من أفكار قطب)».

وسمًا زال الصراع بين جبهتي «إسطنبول» و«لندن» متفاوتاً بسبب تعريض اثنين في منصب القائم بأعمال مرشد «الإخوان» خلفاً لإبراهيم منير؛ محيي الدين الزايط في «لندن»، ومحمود حسين في «إسطنبول».

وصراع «الإخوان» كان قد تعمق خلال الأشهر الماضية، بعد قيام إبراهيم منير بلحل المكتب الإداري لشؤون التنظيم في تركيا، وبشكل «هيبنة علياً» بدلية عن مكتب «الرشاد الإخوان»، كما صعد بتشكيل «مجلس شورى لندن»، وإقالة أعضاء «مجلس شورى إسطنبول»، في مقدمتهم محمود حسين، من مناصبهم.

الخبر المصري في شؤون الحركات الأصولية، أحمد بان، قال إن «كتاب (في ظلال القرآن) وكتاب (معالم في الطريق) وغيرهما من كُتب مُنظَر (الإخوان) التي حملت أفكاره ومشروعه (التكفير)، هي التي اعتمد عليها (التيار القطبي داخل الإخوان)، والتي كانت تأويلاً لأفكار أبو الأعلى المودودي في شبه القارة الهندية، وتوصف باعتبارها الأساس لجميع (الأفكار التكفيرية) التي جسدها (المجموعات المسلحة) لـ(الإخوان)، و(داعش)، و(القاعدة)».

وأضاف: «في هذا السياق ربما تسعى (مجموعة لندن) لإسقاط مشروعيتها (مجموعة إسطنبول) أو تسويق نفسها لدى أطراف متعددة عبر قراءة جديدة لأفكار قطب، تحاول خلالها تبرئته من (العنف والتكفير) لتصنع (أيديولوجية

التنقيق الأوسط

في أحدث تطبيقاتها

GET IT ON Google Play | Download on the App Store

www.aawsat.com

«الرئاسي» يجدد دعوته لاجتماع غدامس... و«النواب» يطالب بملاحقة المتورطين في خطف «أبو عجيلة»

صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا يدخل مرحلة جديدة



من لقاء سابق بين رئيس المجلس الرئاسي الليبي وثانته اللافي والمبعوث الأممي (المجلس الرئاسي)

القاهرة، خالد محمود

دخل صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا مرحلة جديدة، إثر إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، إصراره على مقترحه الداعي لعقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل في مدينة غدامس (جنوب) بهدف حلحلة المسار الدستوري المعلق بين رئيسي مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، رغم رفض الأخير للدعوة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» إن تجديده الدعوة رسمياً لعقد اجتماع غدامس بين صالح والمشري يستهدف «إخراجهما شعبياً». وأكد المصدر، الذي تحدث شريطة عدم تعريفه، عن الهاتف من العاصمة طرابلس، أن ما قام به المنفي «هو إخراج للطرفين أمام الشارع»، لافتاً إلى تسامك المجلس الرئاسي بـ«إنقاذ المسار الانتخابي... والمبادرة التي طرحها المجلس الرئاسي تستهدف توضيح من هو المرقل للوصول إلى القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وكان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتقدت اللجنة الحقوقية لحقوق الإنسان في ليبيا تزيدي أوضاع السجون بعموم البلاد، واكتظاظها بحبوسين في ظل «تعرضهم لظروف غير إنسانية»، مؤكدة «عدم إجراء أي تحقيقات جادة» من قبل وزارة العدل بحكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، حيال «جرائم التعذيب وسوء المعاملة والتعنيف، والاستغلال بحق السجناء والموقوفين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل». وكذا استمرار تعذيب الناشئة وقادة المجتمع المدني ورجال الصحافة والإعلام.

ورصدت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته مساء أول من أمس بخصوص حالة المعتقلين في ليبيا، انتهاكات عديدة وصفتها بـ«الجسيمة»، وقالت إن «الأوضاع الإنسانية والصحية للموقوفين والسجناء بمؤسسات الإصلاح والتأهيل» وكذا استمرار تعذيب الناشئة ورجال الصحافة والإعلام. ورصدت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته مساء أول من أمس بخصوص حالة المعتقلين في ليبيا، انتهاكات عديدة وصفتها بـ«الجسيمة»، وقالت إن «الأوضاع الإنسانية والصحية للموقوفين والسجناء بمؤسسات الإصلاح والتأهيل تعاني تراجعاً واضحاً، بسبب سوء التغذية وعدم

القضاء المغربي يؤكد تراجع الجرائم الإرهابية

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير لرئاسة النيابة العامة (الادعاء العام) في المغرب أنه جرى تسجيل 115 قضية إرهابية خلال سنة 2021. قدام بموجبها 152 شخصاً إلى النيابة العامة، واتخذت في حقهم الإجراءات اللازمة.

ووفق التقرير، الذي نشر مساء أول من أمس، فإن المحظيات الإحصائية توضح أن قضايا الإرهاب المسجلة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك سنة 2021، حافظت على المنحنى التنازلي نفسه، كما تراجع عدد الأشخاص المتابعين بشكل طفيف، من 123 شخصاً خلال سنة 2020 إلى 119 شخصاً خلال السنة الماضية.

ووفق التقرير؛ جاءت جرائم الإرساء بالإرهاب والتعذيب عليه، وتتوكلين عصابة الإعداد، وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي، بهدف إسيء الخطير بالنظام العام، في أعلى قوائم الجرائم الإرهابية التي تويع من أجلها الأشخاص المتورطون في ارتكاب أفعال إرهابية خلال سنة 2021. مبرراً أن «الخطا الإرهابية التي تم تنفيذها كانت تسعي لتهديد أمن واستقرار المملكة واستهداف مواطنيها، وذلك بعد أن تبني أعضاؤها توجهات عقائدية متطرفة، ومكالاتهم للعمليات الإرهابية التي تنشط بمؤثر التوتر، خصوصاً التنظيم الإرهابي (داعش)، إلى جانب نشاطهم عبر

«الوقاية من التطرف».

وإعلان مساء أول من أمس اختيار لجنة برلمانية مكونة من لجانته التشريعية والعدلية والمراجعة والمراقبة والاستخبارات الاميركية، على خلفية مزاعم بتورطه في صنع قبيلة طائفة «الوكربي». وقال عبد الله بلحبق، الناطق باسم المجلس، إنه تقرر عقب مناقشة هذه الواقعة في جلسته مخاطبة السلطة القضائية بتكليف فريق قانوني يتولى الدفاع عن أبو عجيلة ومتابعة القضية.

كما أعلن المجلس مخاطبة النائب العام بتقديم إحاطة لمجلس النواب حول واقعة

بشأن ملف القاعدة الدستورية مع مجلس النواب، بوصفه «شأناً مشتركاً» للمجلسين. في غضون ذلك، أكد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، خلال اجتماع موسع لمناقشة الآليات عمل الغرفة الامنية المشتركة، التي تم تأسيسها مؤخراً بمنطقة الزاوية (غرب) أهمية قيام الغرفة بالمهام المنوطة بها المحاصرة الجرمية، وترسيخ قيم الأمن في المنطقة، ومنع الإفلات من العقاب لجميع الجرائم المرتكبة، كما أكد وقوف المجلس الرئاسي مع جميع الأجهزة الامنية لتعادية دورها بالشكل المطلوب.

وكان مجلس النواب قد أعلن مساء أول من أمس اختيار لجنة برلمانية مكونة من لجانته التشريعية والعدلية والمراجعة والمراقبة والاستخبارات الاميركية، على خلفية مزاعم بتورطه في صنع قبيلة طائفة «الوكربي». وقال عبد الله بلحبق، الناطق باسم المجلس، إنه تقرر عقب مناقشة هذه الواقعة في جلسته مخاطبة السلطة القضائية بتكليف فريق قانوني يتولى الدفاع عن أبو عجيلة ومتابعة القضية.

كما أعلن المجلس مخاطبة النائب العام بتقديم إحاطة لمجلس النواب حول واقعة

بشأن ملف القاعدة الدستورية مع مجلس النواب، بوصفه «شأناً مشتركاً» للمجلسين. في غضون ذلك، أكد عبد الله اللافي، عضو المجلس الرئاسي، خلال اجتماع موسع لمناقشة الآليات عمل الغرفة الامنية المشتركة، التي تم تأسيسها مؤخراً بمنطقة الزاوية (غرب) أهمية قيام الغرفة بالمهام المنوطة بها المحاصرة الجرمية، وترسيخ قيم الأمن في المنطقة، ومنع الإفلات من العقاب لجميع الجرائم المرتكبة، كما أكد وقوف المجلس الرئاسي مع جميع الأجهزة الامنية لتعادية دورها بالشكل المطلوب.

تحدث عن استمرار تعقيب الناشئة وقادة المجتمع المدني وتغذيب السجناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتقدت اللجنة الحقوقية لحقوق الإنسان في ليبيا تزيدي أوضاع السجون بعموم البلاد، واكتظاظها بحبوسين في ظل «تعرضهم لظروف غير إنسانية»، مؤكدة «عدم إجراء أي تحقيقات جادة» من قبل وزارة العدل بحكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، حيال «جرائم التعذيب وسوء المعاملة والتعنيف، والاستغلال بحق السجناء والموقوفين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل». وكذا استمرار تعذيب الناشئة وقادة المجتمع المدني ورجال الصحافة والإعلام.

ورصدت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

القاهرة، خالد محمود

دخل صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا مرحلة جديدة، إثر إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، إصراره على مقترحه الداعي لعقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل في مدينة غدامس (جنوب) بهدف حلحلة المسار الدستوري المعلق بين رئيسي مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، رغم رفض الأخير للدعوة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» إن تجديده الدعوة رسمياً لعقد اجتماع غدامس بين صالح والمشري يستهدف «إخراجهما شعبياً». وأكد المصدر، الذي تحدث شريطة عدم تعريفه، عن الهاتف من العاصمة طرابلس، أن ما قام به المنفي «هو إخراج للطرفين أمام الشارع»، لافتاً إلى تسامك المجلس الرئاسي بـ«إنقاذ المسار الانتخابي... والمبادرة التي طرحها المجلس الرئاسي تستهدف توضيح من هو المرقل للوصول إلى القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وكان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

إلزامها على القوانين الوطنية». وطالب الجهات القضائية بملاحقة ومحاسبة كل من تورط في إعادة فتح ملف أبو عجيلة، وتسليمه لدولة أجنبية خارج نطاق القانون، مهدداً بإعادة النظر في العلاقات مع الدول غير الملتزمة بالاتفاقيات الثنائية والجماعية، التي كانت ليبيا طرفاً فيها، بوصفها خرقاً للقانون الدولي.

من جهته، أعلن النائب العام الصديق الصور، أنه بحث مع وفد من مجلس النواب برئاسة نائب رئيسه فوزي النوري، ما وصفه بتفاعل سلطة التحقيق مع بعض الأحداث التي نهضت بمسؤولية تحقيقها؛ ومدى التطور الإجرائي المتعلق بها، بالإضافة إلى بحث سبل تعزيز التكامل بين السلطتين، ومتابعة الأجهزة الرقابية ودعم المصالحة الوطنية.

في شأن مختلف، اندلعت اشتباكات مفاجئة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة المظهر بمدينة العجيلات، الواقعة على بُعد 80 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس، ما أدى إلى تعليق الدراسة، فيما ناشد الهلال الأحمر الليبي السكان الابتعاد عن النوافذ والأبواب وتجنب الخروج وتجاهل الدببية هذه الاشتباكات، لكنه قال مجدداً لدى مشاركته في حفل تخريج الشرطة عام 36 من طلبة كلية ضباط الدفعة الأولى الأمنية في المدينة والجنائية، وعذا «تعلم» في قيمتها القانونية وقوة عودة الحروب.

إحالة وزير ليبي سابق للقضاء بتهم «فساد»

القاهرة، جمال جوهر

أحال النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، وزيراً سابقاً بحكومة عبد الله الثاني، التي كانت تتخذ من شرق البلاد مقراً لها، إلى المحكمة إثر اتهامه «بتعمد التصرف في 15 مليون دينار بالمخالفة للتشريعات؛ لغرض تحقيق منافع مادية غير مشروعة لنفسه وبغيره».

وبدأ النائب العام حملة موسعة لمواجهة «انتشار الفساد» في جُل المؤسسات الليبية، وسبق أن أمر بحبس وزيراً ومسؤولين عديدين في قطاعات الصحة والتعليم والثقافة، بالإضافة إلى البعثات الدبلوماسية الخارجية. واستكمالاً لتعقب المتورطين في الاستيلاء على المال العام، قال مكتب النائب العام، مساء أول من أمس إن وكيل النيابة ببنياطة مكافحة الفساد في دائرة محكمة استئناف بنغازي، استنقصى وقائع الفساد، التي شابت نشاط وزير الاقتصاد والصناعة، مسؤول وزارة العدل في الحكومة الليبية المؤقتة، لمعرفة كيفية الاستيلاء على أموال الليبيين». مشيراً إلى أن النيابة «ضمت في حلقات البحث عن الأدلة، وسبق شهادة رئيس الحكومة السابق، ثم سمع على من استلم التحقيق مقوله،» وبعد استكمال التحقيق اكتمل أنحراف سلوك المسؤول، وبتابعه عن موجبات الوظيفة، وتعمده التصرف

تقرير يرصد تردي حقوق الإنسان في ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتقدت اللجنة الحقوقية لحقوق الإنسان في ليبيا تزيدي أوضاع السجون بعموم البلاد، واكتظاظها بحبوسين في ظل «تعرضهم لظروف غير إنسانية»، مؤكدة «عدم إجراء أي تحقيقات جادة» من قبل وزارة العدل بحكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، حيال «جرائم التعذيب وسوء المعاملة والتعنيف، والاستغلال بحق السجناء والموقوفين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل». وكذا استمرار تعذيب الناشئة وقادة المجتمع المدني ورجال الصحافة والإعلام.

ورصدت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

القاهرة، خالد محمود

دخل صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا مرحلة جديدة، إثر إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، إصراره على مقترحه الداعي لعقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل في مدينة غدامس (جنوب) بهدف حلحلة المسار الدستوري المعلق بين رئيسي مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، رغم رفض الأخير للدعوة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» إن تجديده الدعوة رسمياً لعقد اجتماع غدامس بين صالح والمشري يستهدف «إخراجهما شعبياً». وأكد المصدر، الذي تحدث شريطة عدم تعريفه، عن الهاتف من العاصمة طرابلس، أن ما قام به المنفي «هو إخراج للطرفين أمام الشارع»، لافتاً إلى تسامك المجلس الرئاسي بـ«إنقاذ المسار الانتخابي... والمبادرة التي طرحها المجلس الرئاسي تستهدف توضيح من هو المرقل للوصول إلى القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وكان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

تفويض مسؤولية

القاهرة، خالد محمود

دخل صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا مرحلة جديدة، إثر إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، إصراره على مقترحه الداعي لعقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل في مدينة غدامس (جنوب) بهدف حلحلة المسار الدستوري المعلق بين رئيسي مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، رغم رفض الأخير للدعوة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» إن تجديده الدعوة رسمياً لعقد اجتماع غدامس بين صالح والمشري يستهدف «إخراجهما شعبياً». وأكد المصدر، الذي تحدث شريطة عدم تعريفه، عن الهاتف من العاصمة طرابلس، أن ما قام به المنفي «هو إخراج للطرفين أمام الشارع»، لافتاً إلى تسامك المجلس الرئاسي بـ«إنقاذ المسار الانتخابي... والمبادرة التي طرحها المجلس الرئاسي تستهدف توضيح من هو المرقل للوصول إلى القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وكان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

تحدث عن استمرار تعقيب الناشئة وقادة المجتمع المدني وتغذيب السجناء

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتقدت اللجنة الحقوقية لحقوق الإنسان في ليبيا تزيدي أوضاع السجون بعموم البلاد، واكتظاظها بحبوسين في ظل «تعرضهم لظروف غير إنسانية»، مؤكدة «عدم إجراء أي تحقيقات جادة» من قبل وزارة العدل بحكومة «الوحدة» المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، حيال «جرائم التعذيب وسوء المعاملة والتعنيف، والاستغلال بحق السجناء والموقوفين بمؤسسات الإصلاح والتأهيل». وكذا استمرار تعذيب الناشئة وقادة المجتمع المدني ورجال الصحافة والإعلام.

ورصدت اللجنة في تقريرها السنوي، الذي أصدرته مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

القضاء المغربي يؤكد تراجع الجرائم الإرهابية

الرباط، «الشرق الأوسط»

أفاد تقرير لرئاسة النيابة العامة (الادعاء العام) في المغرب أنه جرى تسجيل 115 قضية إرهابية خلال سنة 2021. قدام بموجبها 152 شخصاً إلى النيابة العامة، واتخذت في حقهم الإجراءات اللازمة.

ووفق التقرير، الذي نشر مساء أول من أمس، فإن المحظيات الإحصائية توضح أن قضايا الإرهاب المسجلة خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك سنة 2021، حافظت على المنحنى التنازلي نفسه، كما تراجع عدد الأشخاص المتابعين بشكل طفيف، من 123 شخصاً خلال سنة 2020 إلى 119 شخصاً خلال السنة الماضية.

ووفق التقرير؛ جاءت جرائم الإرساء بالإرهاب والتعذيب عليه، وتتوكلين عصابة الإعداد، وارتكاب أفعال إرهابية في إطار مشروع جماعي، بهدف إسيء الخطير بالنظام العام، في أعلى قوائم الجرائم الإرهابية التي تويع من أجلها الأشخاص المتورطون في ارتكاب أفعال إرهابية خلال سنة 2021. مبرراً أن «الخطا الإرهابية التي تم تنفيذها كانت تسعي لتهديد أمن واستقرار المملكة واستهداف مواطنيها، وذلك بعد أن تبني أعضاؤها توجهات عقائدية متطرفة، ومكالاتهم للعمليات الإرهابية التي تنشط بمؤثر التوتر، خصوصاً التنظيم الإرهابي (داعش)، إلى جانب نشاطهم عبر

«الوقاية من التطرف».

القاهرة، خالد محمود

دخل صراع «الرئاسات الثلاث» في ليبيا مرحلة جديدة، إثر إعلان المجلس الرئاسي، برئاسة محمد المنفي، إصراره على مقترحه الداعي لعقد اجتماع خلال الأسبوع المقبل في مدينة غدامس (جنوب) بهدف حلحلة المسار الدستوري المعلق بين رئيسي مجلسي «النواب» و«الأعلى للدولة»، عقيلة صالح وخالد المشري، رغم رفض الأخير للدعوة.

وقال مصدر مسؤول بالمجلس الرئاسي لـ«الشرق الأوسط» إن تجديده الدعوة رسمياً لعقد اجتماع غدامس بين صالح والمشري يستهدف «إخراجهما شعبياً». وأكد المصدر، الذي تحدث شريطة عدم تعريفه، عن الهاتف من العاصمة طرابلس، أن ما قام به المنفي «هو إخراج للطرفين أمام الشارع»، لافتاً إلى تسامك المجلس الرئاسي بـ«إنقاذ المسار الانتخابي... والمبادرة التي طرحها المجلس الرئاسي تستهدف توضيح من هو المرقل للوصول إلى القاعدة الدستورية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة».

وكان المجلس الرئاسي، الذي أعلن مساء أول من أمس، إبلاغه بتعذر مشاركة مجلس الدستوري في لقاء غدامس المفترض، دون توضيح أسباب، قد جدد دعوته للمجلس «النواب» و«الأعلى للدولة» إلى تحمل مسؤولياتهما الوطنية، من أجل توحيد الجهود،

قدم لوحة قائمة عن الوضع في باخموت وأكد إنشاء 500 خط دفاعي فيها

مؤسس «فاغنر» يقرب «صعوبات كبرى» تعترضها في أوكرانيا

موسكو، رائد جبر

انتقلت السجلات حول الوضع الميداني والصعوبات التي تواجهها القوات الروسية خلال محاولتها كسر الدفاعات الأوكرانية والتقدم في منطقة دونباس، إلى مرحلة أكثر حدة، مع إقرار يفغيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر»، التي تضم آلاف المقاتلين المنتشرين في المنطقة، بضراوة المعارك ومستوى الدفاعات الأوكرانية، التي حولت محيط إقليم دونيتسك إلى «حصن منيع» وفقاً لتعبيره. وعكس حديث رجل الأعمال المقرب من الكرملين، الذي نقلته وسائل إعلام حكومية روسية، تصاعد نبرة الاستياء لدى القوات «الريفة» التي تقاتل في جنوب وشرق أوكرانيا. وتلعب مجموعة «فاغنر» التي كانت نشاطاتها الحربية في السابق تحاط بتكتم شديد، دوراً رئيسياً في الحرب الجارية إلى جانب وحدات المتطوعين والمقاتلين في «كتائب أحمد» التابعة للرئيس الشيشاني رمضان قاديروف.

وفي تعليق نادر نشرته وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية، عرض بريغوجين لوحة قائمة عن الوضع في باخموت (أرتموفسك)، وهي مدينة على خطوط التماس في إقليم دونيتسك تحولت خلال الأسابيع الأخيرة إلى ساحة صراع ضارية وسط إخفاق القوات الروسية في التقدم فيها. ونقلت الوكالة عن بريغوجين قوله إن الجيش الأوكراني «أنشأ» 500 خط دفاع في المدينة»، لذا فإن «التقدم يسير بصعوبة بالغة». وأوضح في حديثه مع الوكالة أن «أرتموفسك تحولت إلى قلعة في كل منزل. يقوم الرجال بجهد للسيطرة على كل منزل، أحياناً تحتاج لأسابيع للسيطرة على مبنى واحد. بحسب التقدم فعلياً من بيت إلى بيت». وفقاً له «بعد الاستيلاء على منزل آخر، لا يمكن للمرء أن يقول إن دفاع الجيش الأوكراني قد تم اختراقه». «اليوم، في الصباح، تمت



رجل الأعمال المقرب من الكرملين يفغيني بريغوجين مؤسس مجموعة «فاغنر» (أ.ب)



مركز مجموعة «فاغنر» في سانت بطرسبرغ (رويترز)

السيطرة على مبنى واخترق رجالنا بعض الدفاعات. خلف هذا المنزل يوجد دفاع جديد آخر، وليس واحدا فقط. كم عدد خطوط الدفاع الموجودة في أرتموفسك؟ إذا قلنا 500، فإننا ربما لن نكون مخطئين، كل 10 أمتار هو خط دفاعي جديد». لافت أن الوكالة الروسية نقلت إلى جانب حديث بريغوجين، تصريحات لقائد إحدى فرق المجموعة اشتكى فيها من نقص العتاد، وقال إن جنوده «ليس لديهم ما يكفي من المعدات، خصوصا العربات المصفحة، والقذائف»، وأضاف: «تلزمتنا معدات للتحرك بشكل أسرع وأكثر ثقة».

كشفت هذه التصريحات انتقال التوترات بين مجموعات «فاغنر» التي تقاتل على خطوط التماس، والمؤسسة العسكرية النظامية في روسيا، إلى مستويات جديدة، خصوصا بسبب الوضع على خطوط المواجهة في دونباس. وكانت وسائل إعلام تداولت قبل أيام مقطع فيديو ظهر فيه رجال «فاغنر» وهم يشكون من سوء الأوضاع ونقص الخبرة ويتقنون بقسوة قيادة الجيش. وسارعت وسائل إعلام حكومية إلى تأكيد أن الفيديو مزيف، وأن من يظهر فيه «قوميون أوكرانيون مزعمون يرتدون زي مقاتلي فاغنر»، لكن بريغوجين

أقر في رسالة صوتية نشرها على قناته على «تلغرام» الأسبوع الماضي، بأن الفيديو ليس مزيفاً.

وقال بريغوجين في الرسالة الصوتية: «لا يوجد قوميون (أوكرانيون) في هذا الفيديو، قبل أن يؤكد أن الرجال في الفيديو هم مرتزقة «فاغنر»، وأنهم ينتقدون ضباط الجيش الروسي». وقال: «طلب مني الرجال أن أعبر عن ذلك، عندما تجلس في مكتب دافسي، من الصعب أن تسمع عن المشاكل على خط المواجهة، ولكن عندما تجرح جثث اصدقاءك كل يوم وتراهم للمرة الأخيرة - فإن هناك حاجة ماسة إلى الإمدادات».

اللافت أن هذه المرة الثانية التي تظهر فيها إلى العلن طبيعة السجلات الدائرة بين القوات النظامية والقوات الريفية، التي تتحمل الجزء الأعظم من مسؤولية القتال على خطوط التماس. وكان الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف، وجه انتقادات قاسية في وقت سابق لاداء المؤسسة العسكرية، وقال إنه سوف «يكون معسكراً لإبلاغ الرئيس فلاديمير بوتين بحقيقة الوضع على الجبهة».

وأطلق عدة دعوات لتحسين أداء القوات العسكرية واستخدام القوة المفرطة لتحقيق النصر.

على سعيد آخر، أعلنت القوات الانفصالية الموالية لموسكو في دونيتسك، أنه منذ بداية تصعيد النزاع في فبراير (شباط) الماضي، أطلقت القوات الأوكرانية ما يقرب من 1800 قذيفة سلمها حلف الناتو إلى كييف، و165 صاروخاً من طراز (هيمارس) على أراضي دونيتسك». وقال مكتب رصد «جرائم الحرب» الذي تم تشكيله لتسجيل النشاط العسكري اليومي في المناطق التي ضمتها روسيا أخيراً، إنه «خلال 320 يوماً من التصعيد تم تسجيل 14372 حالة إطلاق نار، منها 14041 تمت باستخدام أسلحة ثقيلة. وإجمالاً، أطلق العدو 93594 ذخيرة من عبارات مختلفة، بما في ذلك صواريخ من طرازات مختلفة».

تقليل إضراري

واشنطن، الشرق الأوسط،

قد يتساءل البعض عن سبب أهمية أوكرانيا بالنسبة لروسيا والغرب وسط كل التضحيات والخسائر التي يبذلها الجانبان ويتحمل العالم تداعياتها. يقول المحلل الاستراتيجي الأميركي هال براندن، وهو استاذ كرسي هنري كيسنجر للشؤون العامة في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز الأميركية في مقال نشرته وكالة بلومبرغ إن الحرب في أوكرانيا وضعت ذلك البلد على الخطوط الأمامية للنضال الكبير في هذا القرن، والذي يتمثل في المنافسة بين الديمقراطية والاستبداد. ولكن إذا كانت الحرب قد فاجأت العديد من المراقبين، فإن الموقف الذي تجد أوكرانيا نفسها فيه مألوف بشكل ملحوظ.

ويضيف براندن «بمبالغة متواضعة، يمكننا أن نطلق على السنون الـ 100 الماضية أو نحو ذلك القرن الأوكراني، لأن ذلك البلد برز بشكل مركزي في كل صدام عالمي كبير في العصر الحديث». ويرى براندن أن أوكرانيا تشكل جائزة استراتيجية بسبب الموارد والجغرافيا. وهي تشغل بعض أغنى الأراضي الزراعية في أي مكان، وتنتج قمحاً كبيراً من القمح والذرة والشعير في العالم، وأوكرانيا هي ثاني أكبر دولة في أوروبا من حيث الحجم الجغرافي، وتطل على البحر الأسود، الذي يربط الجزء الأوروبي من روسيا بالبحر.

والأمر الأكثر أهمية هو أن أوكرانيا هي الفصل الذي يربط ما أطلق عليه المفكر الجيوسياسي هالفورد ماكندر قلب أوراسيا، بأراضيها الهائلة وثرواتها الزراعية وموارد الطاقة، بدول أوروبا المتقدمة اقتصادياً. ويضيف براندن أن أي إمبراطورية أوروبية تسعى إلى التوسع شرقاً يجب أن تمر عبر أوكرانيا. ويجب على أي قوة أوراسية تسعى إلى بسط نفوذها في أوروبا أن تفعل الشيء نفسه. كان ماكندر يفكر في أوكرانيا (وبولندا) عندما قال في عام 1919 إن «من يحكم أوروبا الشرقية يقود هارتلاند (Heartland). ومن يحكم هارتلاند يقود جزيرة العالم. من يحكم جزيرة العالم يقود العالم». وربما تكون مبالغة، لكنها صيغة تساعد في تفسير

برزت بشكل مركزي في كل صدام عالمي كبير خلال 100 سنة

الموارد والجغرافيا تضع حرب أوكرانيا

على الخطوط الأمامية للمعارك الاستراتيجية

سبب ظهور أوكرانيا بشكل مساوي في العديد من الصراعات الرهيبة.

وكتب الباحث دومينيك ليفين: «أكثر من أي شيء، تحولت الحرب العالمية الأولى على مصير أوكرانيا». وكان غزو المنطقة، التي كانت آنذاك جزءاً من الإمبراطورية الروسية، أمراً أساسياً لخطط ألمانيا لإنشاء ميتيلوروبا الغنية بالموارد من بحر الشمال إلى القوقاز.

وعندما انتزعت القوات الألمانية أوكرانيا من روسيا ما بعد الثورة في عام 1918، حققت برلين لفترة وجيزة رؤيتها الأوراسية، التي انهارت عندما خسرت ألمانيا الحرب على الجبهة الغربية، وبالتالي التراجع عن معاركها الشرقية والسماح لرئيس الاتحاد السوفييتي فلاديمير لينين بإنشاء إمبراطوريته الأوراسية الخاصة تحت الحكم الشيوعي. وكانت أوكرانيا مرة أخرى تلوح في الأفق بشكل كبير في أحلام أدولف هتلر بالهيمنة. وكانت تمتلك «مساحة المعيشة» والمواد الغذائية التي يمكن أن تجعل ألمانيا منبعية ضد أعداء بحجم قارة الإمبراطورية البريطانية وأمريكا) حيث خطط هتلر في النهاية للقتال من أجل التفوق العالمي.

وتصورت «خطة الجوع» النازية للإبادة الجماعية نهب القمح والذرة والمحاصيل الزراعية الأوكرانية، وترك ما يصل إلى 30 مليون مواطن هناك وأماكن أخرى في الاتحاد السوفييتي يتضورون جوعاً. وفي الواقع، كان ذلك تكراراً لـ «المجاعة الحمراء» التي الحقها جوزيف ستالين بأوكرانيا في ثلاثينات القرن الماضي كوسيلة لتعزيز حكم موسكو هناك. وتم خرب بعض أكثر المعارك بأساس في الحرب العالمية الثانية على الأراضي الأوكرانية، حيث اصطدمت الجيوش العملاقة في هذه المنطقة الحيوية.

وضمن انتصار الحلفاء فقط بقاء أوكرانيا خاضعة لإمبراطورية سوفياتية شمولية. ومع بداية الحرب الباردة، سعت الولايات المتحدة إلى استغلال الإستياء الناتج عن ذلك من خلال إنزال القوات شبه العسكرية الأوكرانية والمقاتلات في البلاد لتأجيج المقاومة العنيفة. ولاقت تلك المبادرة فشلاً ذمياً، لكن المنطق الجيوسياسي وراءها لم يكن خاطئاً تماماً. وعندما بدأ الاتحاد السوفييتي في التفكك بعد عقود لاحقة، كان قرار أوكرانيا بالانشقاق

بإعلان الاستقلال، ورفض المشاركة في مخططات للحفاظ على اتحاد أكثر مرونة، هو الذي ساعد في حسم مصير النظام.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبيحنو بريجنسكي في عام 1994 إنه «دون أوكرانيا، تتوقف روسيا عن أن تكون إمبراطورية، ولكن مع اغراء أوكرانيا ثم إخضاعها، تصبح روسيا تلقائياً إمبراطورية».

وهذا دليل جيد لفهم سبب إطلاق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروعه لاستعادة سيادة موسكو، بدءاً من تدخل روسيا في الانتخابات الأوكرانية في عام 2004 وبلغت ذروة ذلك بالغزو الكامل في فبراير (شباط). واستهدف بوتين أوكرانيا على أمل إخضاع جزء مهم من منبهها ما بعد الاتحاد السوفييتي، وبالتالي جلب الآخرين، من بيلاروسيا إلى كازاخستان، إلى الصف. ومن شأن النصر الروسي السريع أن يكون شهادة على قوة الأنظمة الاستبدادية في العالم ودهانها الاستراتيجية. ومن شأنه أن يغير الوضع الاستراتيجي في أوروبا بشكل جذري من خلال ديم الأمان المتشتر من البحر الأسود إلى بحر البلطيق، وترك الشراكة الصينية الروسية الشلطة حديثاً هيمنة بشكل واضح داخل أوراسيا.

ولم يتحقق الترسيع وفقاً للخطة، ومن شأن النصر الأوكراني أن يجلب عواقب مختلفة تماماً. وهذا من شأنه أن يجعل أحد الطغاة الرأئدين في العالم يبدو مثيراً للشفقة وليس بارزاً. ويمكن أن يخلق توترا في شراكة روسيا مع الصين من خلال إجبار بوتين الضعيف على التسول للحصول على المساعدة التي ستكون بكن مترددة في تقديمها. ومن شأن ذلك أن ينتج مجتمعاً غريباً متوحداً يتمتع بموقع قيادي ضد روسيا الخطيرة ولكن المدهورة. مرة أخرى، ستشكل الحرب التي تشارك فيها أوكرانيا ملامح النظام العالمي. وفي ختام مقالته يقول براندن إن الحرب أيضاً تذكر بكيفية بقاء السمات الأساسية للجغرافيا السياسية كما هي، حتى مع تغير الكثير في العالم. جغرافياً تزال مهمة. لا يزال الطغاة المتعشون لارض يسعون للسيطرة على محيطهم من خلال الغزو والقتل. وفي كل جيل، يأمل المقاتلون أن يكون العالم قد ترك هذه الحقائق القبيحة وراءه.

حداد وغضب بعد مقتل عشرات الجنود الروس في الإقليم

تواصل الضربات الأوكرانية على دونيتسك

في المبنى للاحتفال بالعام الجديد، وطالب عدد من القوميين والمشرعين الروس بمعاذرة قادة التهمومهم بتجاهل المخاطر مع تصاعد حدة الغضب على خلفية مقتل عشرات الجنود في واحدة من أدمى الضربات خلال الصراع الأوكراني. وفي تصريح نادر حول عدد القتلى، قالت وزارة الدفاع الروسية إن 63 جندياً لقوا مصرعهم ليلة رأس السنة الجديدة في انفجار دمّر ثكنة مؤقتة في مدرسة مهنية في مايفكا القريبة من العاصمة الإقليمية دونيتسك.

وقال منتقدون روس إن الجنود كانوا يقيمون بجانب مستودع للذخيرة في الموقع الذي قالت وزارة الدفاع الروسية إنه أصيب بأربعة صواريخ أطلقت من راجعات المضادة للطائرات من راجعات المضادة للطائرات وطاقتنا». وقال المتحدث باسم القوات الجوية الأوكرانية يوري إيهات للتلغزيون الأوكراني إن 84 طائرة مسيرة أسقطت في هجومين روسين منذ العام الجديد. وقال: «هناك زيادة في استخدام الطائرات المسيرة في جميع الاتجاهات»، مضيفاً أن القوات المسلحة الأوكرانية تنظم مجموعات متنقلة بطاريتها باستخدام سيارات جيب ومركبات أخرى مزودة بمدافع وشاشات مضادة للطائرات وكشافات.

متطوعون جلبوا بعض العربات المدمرة من منطقة باخموت التي تشهد معارك ضارية لعرضها من أجل جمع العونات لشراء سيارات الجيش الأوكراني (إ.ب.أ)



متطوعون جلبوا بعض العربات المدمرة من منطقة باخموت التي تشهد معارك ضارية لعرضها من أجل جمع العونات لشراء سيارات الجيش الأوكراني (إ.ب.أ)

الروسية في قرية فيديوريفكا بعد يوم من ذلك الهجوم، وإن عدد الضحايا لم يتضح بعد. وتقع فيديوريفكا وتشولايفكا على الجانب الجنوبي الشرقي من نهر دنبر في الجزء الذي تحتله روسيا من منطقة خيرسون. ويأتي هذا النبا بعدما ذكرت

تراجع وتيرة الهجمات الروسية عن الذروة التي وصلت إليها في منتصف الشهر الماضي. وقد تكبد الجانبان خسائر فادحة. وقال المحللون إن العمليات الهجومية الروسية في المنطقة ستجري الآن على الأرجح على مستوى الفصيلة أو المجموعة فقط. وأضافوا أنه من غير المرجح أن تحقق روسيا تقدماً كبيراً قريباً من باخموت خلال الأسابيع المقبلة. أشار إلى أن باخموت، وهي مدينة صغيرة في شرق أوكرانيا، كانت مسرحاً لمعارك ضارية برطاني بشأن القتال الدائر شرق أوكرانيا أن الجيش الروسي وقوات «مجموعة فاغنر» صدت على ما يبدو من وتيرة هجمات المشاة على بلدة باخموت في منطقة دونيتسك منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومع ذلك، فإن العديد من هذه العمليات لم تكن مدعومة بشكل جيد، بحسب ما أشار إليه محلكو وزير الدفاع البريطاني في حديثهم اليومي بشأن حرب أوكرانيا. وأضاف زيلينسكي في بيان الاثنين، وذكر أوكرانيا قدمت تعزيزات كبيرة للدفاع عن أراضيها، خلال الأيام العشرة الماضية، ومن المرجح أن

تراجع وتيرة الهجمات الروسية عن الذروة التي وصلت إليها في منتصف الشهر الماضي. وقد تكبد الجانبان خسائر فادحة. وقال المحللون إن العمليات الهجومية الروسية في المنطقة ستجري الآن على الأرجح على مستوى الفصيلة أو المجموعة فقط. وأضافوا أنه من غير المرجح أن تحقق روسيا تقدماً كبيراً قريباً من باخموت خلال الأسابيع المقبلة. أشار إلى أن باخموت، وهي مدينة صغيرة في شرق أوكرانيا، كانت مسرحاً لمعارك ضارية برطاني بشأن القتال الدائر شرق أوكرانيا أن الجيش الروسي وقوات «مجموعة فاغنر» صدت على ما يبدو من وتيرة هجمات المشاة على بلدة باخموت في منطقة دونيتسك منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومع ذلك، فإن العديد من هذه العمليات لم تكن مدعومة بشكل جيد، بحسب ما أشار إليه محلكو وزير الدفاع البريطاني في حديثهم اليومي بشأن حرب أوكرانيا. وأضاف زيلينسكي في بيان الاثنين، وذكر أوكرانيا قدمت تعزيزات كبيرة للدفاع عن أراضيها، خلال الأيام العشرة الماضية، ومن المرجح أن

تراجع وتيرة الهجمات الروسية عن الذروة التي وصلت إليها في منتصف الشهر الماضي. وقد تكبد الجانبان خسائر فادحة. وقال المحللون إن العمليات الهجومية الروسية في المنطقة ستجري الآن على الأرجح على مستوى الفصيلة أو المجموعة فقط. وأضافوا أنه من غير المرجح أن تحقق روسيا تقدماً كبيراً قريباً من باخموت خلال الأسابيع المقبلة. أشار إلى أن باخموت، وهي مدينة صغيرة في شرق أوكرانيا، كانت مسرحاً لمعارك ضارية برطاني بشأن القتال الدائر شرق أوكرانيا أن الجيش الروسي وقوات «مجموعة فاغنر» صدت على ما يبدو من وتيرة هجمات المشاة على بلدة باخموت في منطقة دونيتسك منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومع ذلك، فإن العديد من هذه العمليات لم تكن مدعومة بشكل جيد، بحسب ما أشار إليه محلكو وزير الدفاع البريطاني في حديثهم اليومي بشأن حرب أوكرانيا. وأضاف زيلينسكي في بيان الاثنين، وذكر أوكرانيا قدمت تعزيزات كبيرة للدفاع عن أراضيها، خلال الأيام العشرة الماضية، ومن المرجح أن

تراجع وتيرة الهجمات الروسية عن الذروة التي وصلت إليها في منتصف الشهر الماضي. وقد تكبد الجانبان خسائر فادحة. وقال المحللون إن العمليات الهجومية الروسية في المنطقة ستجري الآن على الأرجح على مستوى الفصيلة أو المجموعة فقط. وأضافوا أنه من غير المرجح أن تحقق روسيا تقدماً كبيراً قريباً من باخموت خلال الأسابيع المقبلة. أشار إلى أن باخموت، وهي مدينة صغيرة في شرق أوكرانيا، كانت مسرحاً لمعارك ضارية برطاني بشأن القتال الدائر شرق أوكرانيا أن الجيش الروسي وقوات «مجموعة فاغنر» صدت على ما يبدو من وتيرة هجمات المشاة على بلدة باخموت في منطقة دونيتسك منتصف ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ومع ذلك، فإن العديد من هذه العمليات لم تكن مدعومة بشكل جيد، بحسب ما أشار إليه محلكو وزير الدفاع البريطاني في حديثهم اليومي بشأن حرب أوكرانيا. وأضاف زيلينسكي في بيان الاثنين، وذكر أوكرانيا قدمت تعزيزات كبيرة للدفاع عن أراضيها، خلال الأيام العشرة الماضية، ومن المرجح أن

نقلت رسالة أميركية إلى روسيا خلال مكالمة هاتفية بين لافروف وكوهين

تل أبيب تؤكد أنها لم تغير سياستها من الحرب الأوكرانية بعد تحذيرات واشنطن

يؤدي إلى صدام». بشأن إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت، امتنع عن إدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وجرى تفسير ذلك بالامتناع عن إثارة غضب روسي يؤدي إلى وقف الغارات العدوانية الإسرائيلية في سوريا. لكن رئيس الحكومة المؤقتة، ياير لبيد، اقترح أكثر من الموقف الأميركي، ولم يتصل مع أي مسؤول روسي. ويرجح أن نتجهاو بذوي العودة إلى موقف أكثر قرباً من روسيا.

قال مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع إن كوهين أطلع وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال محادثتهما أمس، على المحادثة التي ستجري مع لافروف اليوم، وإن بلينكن طلب أن ينقل كوهين رسائل أميركية إلى لافروف. وبحسب موقع «وايننت»، فإن أقوال غراهام تشكل «ضربة» لكوهين، وإنه يوجد اليوم إجماع بين الجمهوريين والديمقراطيين في الموضوع الروسي، «وإذا غيرت إسرائيل سياستها وجاتت تميل لصالح روسيا فإن هذا الأمر قد

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

وفي أعقاب المحادثة مع لافروف، أكد مسؤول إسرائيلي رفيع، في إحاطة لوسائل إعلام إسرائيلية، أن كوهين ولافروف تطرقا إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، وأن كوهين نقل للافروف رسالة من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن. كما شدد كوهين خلال محادثة، على أنه «لا تغيير في السياسة الإسرائيلية» في هذا الشأن. وقال إن «المساعدات الإنسانية الكبيرة التي تقدمها إسرائيل لأوكرانيا ستستمر

في اليوم الأول من دورته الـ118

خلافات جمهورية «تاريخية» تلقي بظلالها على افتتاح الكونغرس الأمريكي

واشنطن، رفا أبتز

بعد عطلة الأعياد عادت الحياة إلى أروقة الكونغرس الخالية، واكتظت كخلفية نحل في استقبال الوافدين الجدد الذين فازوا في الانتخابات النصفية. ففي اليوم الأول من انعقاد الكونغرس الجديد في دورته السابعة، اصطحب المشرعون أفراد عائلاتهم معهم، ليكونوا شاهدين على إقسامهم المين قبل تسلمهم مقاعدهم رسمياً في مجلسي الشيوخ والنواب.

والسنة الأولى لكل من المجلسين في تمام الساعة الثانية عشرة بتوقيت واشنطن، كما نص الدستور الأمريكي، فإن المشهد اختلف كلياً في الجهتين المتقابلتين للمبنى.

مجلس الشيوخ

خيم الهدوء على أجواء مجلس الشيوخ الذي أقسم أعضاءه المين، حيث تمكن الديمقراطيون من الاحتفاظ بالأغلبية هناك، بناء عليه؛ وبقت وجوه القيادات هناك على حالها؛ إذ حافظ تشاك شومر؛ الديمقراطي من ولاية نيويورك؛ على منصبه زعيماً للأغلبية الانتخابية الجمهورية، مينش كونين، في مقعد الذي احتله منذ عام 1985 عن ولاية كنتاكي.

كيف يختار المشرعون الجدد مكاتبهم؟

بالقرعة؛ يختار النواب الجدد مكاتبهم من خلال سحب بالقرعة في غرفة مبنى «رايبرن» بسجون أرقاماً من علبة عمرها أكثر من 100 عام تحدد مواقع مكاتبهم الجديدة.



الجمهوري أندي بيغز المنافس على رئاسة «النواب» في «الكابيتول» أمس (رويترز)



زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي (أ.ب)

اتهامات علنية بين الجمهوريين الفت بظلالها على اليوم الأول من انعقاد الكونغرس.

فاتهم النواب

زعيم الأقلية في مجلس النواب

سيكون النائب الديمقراطي حكيم جيفرين زعيماً للأغلبية الديمقراطية خلفاً لنيلوسي. يبلغ من العمر 52 عاماً ليكون بذلك أصغر زعيم في الكونغرس. يصغر زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي بـ 6 أعوام. الفارق العمري بينه وبين زعيم الجمهوريين والديمقراطيين في مجلس الشيوخ يتخطى الـ20 عاماً. هو الأمريكي الأول من أصول أفريقية الذي يتسلم زعامة حزب في الكونغرس.

إلى التنازل عن كل شيء مقابل المقعد.

وهذا ما ستكون عليه رئاسة المجلس بقيادةه». وأعلن بيغز أنه سيحتدي مكارثي لانتزاع مقعد رئاسة المجلس، علماً بأنه لا يتمتع بالأصوات المطلوبة للفوز.

في المقابل؛ هاجم النائب الجمهوري، دون باكن، النواب الجمهوريين المعارضين لمكارثي، ودعا زعيم الأغلبية إلى التوقف عن تقديم تنازلات، قائلاً: «لقد قمنا بما فيه الكفاية، ولن نسمح لـ 6 أشخاص باحتجازنا رهينة».

وفي حديث بايكن هنا إنشارة مهمة تسلط الضوء على الأغلبية الضئيلة التي حصل عليها الجمهوريون في مجلس النواب، فقد انتزعوا 233 مقعداً فقط مقابل 212 مقعداً للديمقراطيين (مقعد شاغر بعد وفاة نائب ديمقراطي، بما يعني أنهم بحاجة ماسة لرص الصف الجمهوري في حال أرادوا إقرار مشروعات قوانين أو التوصل إلى تسويات حساسة.

وعلى ما يبدو؛ فإن مكارثي سيُعاني من صعوبة في رص هذا الصف، في ظل مواجهته هذه المعارضة التاريخية في المجلس الذي لم يشهد جولة ثانية لانتخاب رئيس مجلس منذ عام 1923.

حشد الدعم بهدف الحصول على أغلبية الأصوات اللازمة لتسليمه رئاسة المجلس وتوقيع الجمهوريين رسمياً بالأغلبية. لكن جذور المعارضة عميقة على

واليميني المتشدد من جهة أخرى والذي يرفض رفضاً قاطعاً اسم مكارثي في هذا المنصب. وسعى الزعيم الجمهوري كيفين مكارثي لرئاسة المجلس،

اختيار رئيس لمجلس النواب، عكس انقسامات حادة بين شقي الحزب؛ التقليدي من جهة والذي يدعم زعيم الجمهوريين كيفين مكارثي لرئاسة المجلس،

رئاسة مجلس النواب

* عادة ما يكون زعيم حزب الأغلبية في المجلس الثاني من حيث التراتبية بعد نائب الرئيس لخارفة رئيس الولايات المتحدة. * لا يشارك في عضوية اللجان الدائمة للمجلس. * يُنتخب في اليوم الأول من انعقاد المجلس الجديد.

الجمهوري أندي بيغز؛ مكارثي «بالخلفي عن المبادئ» مقابل الفوز بمقعد رئاسة المجلس، قائلاً: «لقد حول الأمر

جميع الأصوات. * في حال لم يفز المرشح بالأغلبية، تُعقد جلسة تصويت أخرى حتى يتم اختيار الرئيس. * لا يلزم الدستور أن يكون رئيس المجلس عضواً منتخباً في مجلس النواب.

بايدن يتحضر لمهاجمة ترامب في ذكرى الهجوم على «الكابيتول»

سباق 2024 لم يعلن بايدن بعد ترشحه رسمياً لمنصب نائب الرئيس في انتخابات 2024، لكنه صرح سابقاً بأنه سيناقش القرار مع عائلته وسيعمل قراره رسمياً خلال الشهر الجاري. ويواجه الرئيس بايدن جدلاً واسعاً داخل الحزب الديمقراطي حول ما إذا كان هو المرشح المناسب لخوض سباق 2024. ويوازن قادة الحزب ما بين إبرهيم جافين نوبسوم وإخفاقه، وتتصاعد أصوات تقول إن الحزب يحتاج إلى وجه جديد لخوض هذا السباق بسبب تقدم بايدن في العمر حيث يبلغ حالياً 80 عاماً وسيبلغ 82 عاماً بحلول الوقت الذي يتولى فيه ولاية ثانية لمدة أربع سنوات، وسيكون عمره 86 عاماً حينما تنتهي فترة ولايته في 2028.

ويعتقد المحللون أن بايدن يواجه تحديات كبيرة ومناقشة شرسية خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي، مع طموحات لقادة آخرين إبرهيم جافين نوبسوم حاكم ولاية كاليفورنيا، إضافة إلى منافسين آخرين يرون أن بايدن لن يكون قادراً على تحمل أعباء أصعب وظيفة في العالم في هذا العصر، خاصة مع تكرر هواته وزلات لسانه. وهو ما يعني أن بايدن سيواجه طريقاً صعباً للبقاء في البيت الأبيض.

ووتخ علناً نائب الرئيس آنذاك مايك بنس لعدم موافقته على خطته لرفض الأصوات، التي تم الإدلاء بها لبايدن والتي أتت إلى فوز بايدن بنتيجة الانتخابات الرئاسية. وانذغ الآلاف من أنصار ترمب إلى مبنى الكابيتول، واعتدوا على الشرطة وهددوا بشق بنس. وخلال تلك الأحداث الدامية لقي خمسة أشخاص، منهم ضابط شرطة، مصرعهم أثناء الحادث أو بعده بفترة وجيزة، وأصيب أكثر من 140 من ضابطي شرطة. كما عانى مبنى الكابيتول من أضرار بملادين الدولارات.

وعلى مدى 18 شهراً قامت لجنة من مجلس النواب، يقودها الديمقراطيون، بالتحقيق واستدعاء شهود وعقد جلسات رفيعة المستوى حول الهجوم ومدى الدور الذي لعبه الرئيس السابق، بالوم على الرئيس ترمب، وقال خلال زيارته للكابيتول العام الماضي إن «رئيساً سابقاً للولايات المتحدة الأمريكية نشر شعبة من الأكاذيب حول انتخابات 2020».

ويشكل الاعتداء والهجوم على مبنى الكابيتول حدثاً غير مسبق في التاريخ الأمريكي، حينما لقي الرئيس السابق خطاباً نارياً مؤيديه صباح يوم 6 يناير 2021 رافضاً إعلان هزيمته وفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن،

واشنطن، هبة القدسي

أعلن البيت الأبيض، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن بخطته لإحياء الذكرى الثانية للهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني) 2021 حيث سبقت خطاباً يوم الجمعة في الغرفة الشرقية بالبيت الأبيض. ومن المتوقع أن يركز خطابه على أعمال الشغب والجماعات المدافعة عن حقوق المرأة، فضلاً عن انتقادات من جانب المنظمات الحقوقية الدولية وحلفاء تركيا الغربيين.

وعُقدت رئيسية حزب «الجيد» ميرال أكشيتاران، على قرار مجلس الدولة برفض الطعون على قرار مجلس إردوغان، بأنه استمرار للشعور بالخوف من النساء، وخطابتها إردوغان عبر «تويتس» قائلة: «استمر في التمسك بالسلطة... نحن نسير نحو السلطة بإرادة الشعب... ما زلتم تخافون من النساء... نحن 85 مليون تركي بدأ بيد، قادمون للتوقيع مجدداً الماضي إن «رئيساً سابقاً للولايات المتحدة الأمريكية نشر شعبة من الأكاذيب حول انتخابات 2020».

ويشكل الاعتداء والهجوم على مبنى الكابيتول حدثاً غير مسبق في التاريخ الأمريكي، حينما لقي الرئيس السابق خطاباً نارياً مؤيديه صباح يوم 6 يناير 2021 رافضاً إعلان هزيمته وفوز منافسه الديمقراطي جو بايدن،

بالحرية والديمقراطية والسلام الرفاهية... وقال: «فلتواصل الكوارث السياسية استعداداتنا للحلف السياسي والمرشح الرئاسي والبرنامج الانتخابي، ودعونا نطلق برفقتكم شارة بداية حملتنا الانتخابية... دعونا نبدأ حملتنا بمشاركة واسعة لأجل شخصية أو حزب، وليس لأجل شخص أو حزب، واتخذنا الاستعدادات لحملة انتخابية حماسية ومبهجة وحازمة، وإسهاماتكم». واعتقل ديميرطاش، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب، تصل الأحكام فيها إلى 142 سنة، وصدّر ضده حكم بالسجن 4 سنوات بتهمة إهانة رئيس الجمهورية، فيما لا يزال يحاكم في الاتهامات الأخرى.

على الصعيد الآخر، رفض مجلس الدولة التركي الطعون، بأغلبية الأصوات، المقدمة ضد قرار إردوغان انسحاب تركيا من اتفاقية مجلس أوروبا لمنهاضة العنف ضد المرأة، المعروفة باسم «اتفاقية إسطنبول».

وأصدر إردوغان، في مارس 2021، قراراً بانسحاب تركيا من الاتفاقية، التي كانت أول دولة

على حسنها من الجولة الأولى عبر الفوز بأغلبية (50 في المائة +) وبينما تتوقع المعارضة أن يجري تقديم موعد الانتخابات إلى منتصف مارس أو قبل نهاية إبريل المقبلين، حيث «العدالة والتنمية» أنهم يتابعون المناقشات الجارية على الساحة السياسية، واستبعدت نائبة رئيس الكتلة البرلمانية للحزب العدالة والتنمية الحاكم، أوزلام زنجين، إجراء انتخابات مبكرة في 30 إبريل، مشددة على أن ما يشاع عن ذلك لا أساس له من الصحة، لافتة في الوقت ذاته إلى أن 14 مايو هو أحد المواعيد المحتملة، لكن في النهاية لا يوجد تاريخ تم اختياره بعد، ولا يزال هناك متسع من الوقت.

وأعلن وزير الخارجية الكردي البارز صلاح الدين ديميرطاش، الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطية المعارض المؤيد للأكراد، من محبسة في ولاية أدرنة (شمال غربي تركيا)، إطلاق حملته الانتخابية للرئاسة، عبر حسابه على موقع «تويتس»، الذي يديره محاميه. واختار ديميرطاش إطلاق حملته مع أول يوم عمل في العام الجديد، متمنياً أن يكون عاماً مثمراً تنعم فيه تركيا

عمر تشيليك، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مجلس القرار المركزي للحزب، برئاسة إردوغان، ليل الاثنين - الثلاثاء، إننا «نريد إجراء الانتخابات في 18 يونيو، لكن بما أن هذا الموعد يتزامن مع موسم العطلة الصيفية؛ حيث يسافر الناس، فإننا نبحث في تقديم الموعد قليلاً... التغيير في الموعد لن يصل إلى حد الانتخابات المبكرة... لم يتخذ المجلس الأعلى للحزب قراراً نهائياً بعد... إننا ندرس الأمر».

وسبق أن أعلن إردوغان أنه سيكون مرشح «تحالف الشعب» المؤلف من حزبه وحزب الحركة القومية، برئاسة دولت بهشلي، للرئاسة وأن الانتخابات ستجري في 18 يونيو، وتتصاعد النقاش في تركيا في الأسابيع الأخيرة حول ما إذا كانت البلاد استجته إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة قبل موعدا المحدد في 18 يونيو، بعدما أعطى حزب العدالة والتنمية إشارات إلى احتمال تقديم موعدا إلى إبريل أو مايو (أيار) المقبلين، لئلا في موسم العطلات وعطلة عيد الأضحى والتفقت الواسعة للمواطنين من المدن إلى الأرياف؛ بسبب توقعات أن تشهد الانتخابات الرئاسية جولة ثانية، وعدم قدرة إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشفت «حزب العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا، الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان، عن توجهه إلى إجراء تغيير في موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في 18 يونيو (حزيران) المقبل، لكنه نفى أن تكون هناك نية للتوجه إلى الانتخابات المبكرة، في وقت أعلن فيه السياسي الكردي البارز صلاح الدين ديميرطاش إطلاق حملته لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة من داخل محبسه، الذي يقبع فيه منذ 2017، لتكون هذه المرة الثانية التي يخوض فيها الانتخابات من داخل السجن.

ووسط جدل متصاعد حول احتمالات توجه البلاد إلى الانتخابات المبكرة في مارس (آذار) أو أبريل (نيسان) المقبلين، بسبب مخاوف الحزب الحاكم من استمرار فقد الأصوات، بإلزامية إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة قبل موعدا المحدد في 18 يونيو، بعدما أعطى حزب العدالة والتنمية إشارات إلى احتمال تقديم موعدا إلى إبريل أو مايو (أيار) المقبلين، لئلا في موسم العطلات وعطلة عيد الأضحى والتفقت الواسعة للمواطنين من المدن إلى الأرياف؛ بسبب توقعات أن تشهد الانتخابات الرئاسية جولة ثانية، وعدم قدرة إردوغان

المجلس العسكري في ميانمار يكرّم «بن لادن البودي»

رافغون، «الشرق الأوسط» تلقى راهب متشدّد ملقّب بـ«بن لادن البودي» لدوره في إثارة الكراهية الدينية في ميانمار (بورما) جائزة وطنية، أمس (الثلاثاء)، بحيث حيا المجلس العسكري الحاكم عمله في البلد. وفتح الراهب ويراثو، الذي لقّبته مجلة «تايم» في العام 2013 بـ«بن لادن البودي» بعد أعمال شغب دامية طائفية، لقب «ثيوري بيانتي» على ما أعلن الفريق الإعلامي للمجلس العسكري. وأشار هذا الأخير إلى أن رئيس المجلس العسكري مين أونغ هلانغ، قدّم القبط لويراثو «لعمله المتميز لصالح اتحاد بورما».

وويراثو هو أحد مئات الأشخاص الذي يتلقون حالياً جوائز وتكريمات والقباً فخرياً، فيما يستعد المجلس العسكري للاحتفال بالذكرى الـ75 لاستقلال بورما عن بريطانيا (الأربعاء)، وقالت وكالة «الصحافة الفرنسية» إن ويراثو اشتهر بخطابه القومي المعادي للإسلام لا سيما ضد أقلية الروهينغا المسلمة.

في العام 2013، ظهر على غلاف مجلة «تايم» ولقّب بـ«وجه الإرهاب البودي». وسبق أن دعا إلى مقاطعة الشركات

حصول كوريا الجنوبية على أسلحة نووية، بما في ذلك 70 في المائة من المحافظين و54 في المائة من الليبراليين. ويتماشي الاستطلاع مع العديد من استطلاعات الرأي العام الأخرى في السنوات الأخيرة، وحين كان الرئيس يون المحافظ، لا يزال مرشحاً رئاسياً عام 2021، قال إنه سيطلم من الولايات المتحدة إما إعادة نشر أسلحة نووية تكتيكية أو الدخول في ترتيب على غرار حلف الناتو، يتم فيه تدريب الكوريين الجنوبيين على تسلم أسلحة نووية أميركية في أي نزاع. ويعد تسلمه الرئاسة، أصبح يون أكثر هدوءاً بشأن مثل هذه الأفكار. وبدلاً من ذلك، ركز على مجالات الإتفاق، حيث امتدح على سبيل المثال، الولايات المتحدة لزيادة نشرها للأصول الاستراتيجية، مثل القاذفات طويلة المدى ذات القدرة النووية وحملات الطائرات، في المنطقة.



الرئيس الكوري الجنوبي يراس أول اجتماع للحكومة هذا العام، أمس (إ.أ)

الحليفين حول أفضل السبل لإشراك كوريا الجنوبية في مواجهة التهديد الكوري الشمالي. وتتصاعد التهديدات الكورية الشمالية بتوسيع ترسانتها النووية، وكان آخرها تعهدات زعيمها كيم جونج أون يوم الأحد، «زيادة هائلة» في عدد الرؤوس الحربية النووية الخاصة به وبناء صاروخ آخر بعيد المدى. ودعا عدد متزايد من السياسيين الكوريين الجنوبيين البارزين، البلاد إلى امتلاك رادعها النووي، ووفقاً لاستطلاع للرأي نشرتته يوم الاثنين منظمة «هانكوك» للأبحاث، ومقرها سيول، فإن 67 في المائة من الكوريين الجنوبيين يؤيدون

السيناريوهات، بما في ذلك الاستخدام النووي من قبل كوريا الشمالية». وأضاف أنه «وكما قال الرئيس، نحن لا نناقش التدريبات النووية المشتركة». ودافعت المتحدثة باسم الرئاسة الكورية الجنوبية كيم أون هاي في بيان عن تصريحات يون. وقالت إن «كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تناقشان مشيرين إلى أنه بما أن كوريا الجنوبية لا تمتلك أسلحة نووية، فلا يمكنها من الناحية الفنية المشاركة في «التدريبات النووية المشتركة»، وقال المسؤول إنه بعد اجتماع نوفمبر (تشرين الثاني) بين بايدن ويون في كمبوديا، كلف الزعميان فرقةما بالتوصل إلى خطة «لاستجابة منسقة فعالة لمجموعة من

واشنطن، إيلي يوسف

أجاب بايدن بـ«لا»، ولم يقدم مزيداً من التفاصيل. وقال يون: «الأسلحة النووية هي ملك الولايات المتحدة، لكن يجب على كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تبادل المعلومات والتخطيط والتدريب معاً. كما تشعر الولايات المتحدة بإيجابية تجاه هذه الفكرة».

لكن مسؤولاً كبيراً في مجلس الأمن القومي، قال في رسالة إلكترونية لإذاعة «صوت أمريكا»، إن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «تعملان معاً لتعزيز الردع الموسع، بما في ذلك نهاية المطاف من خلال التدريبات على الطاولة، التي ستستكشف ردداً المشترك على مجموعة من السيناريوهات، بما في ذلك الاستخدام النووي من قبل كوريا الديمقراطية».

وأضاف أن تصرفات كوريا الشمالية وتصريحاتها الأخيرة تسببت في «قلق متزايد» ونفى المختبر الرئاسيان للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، عن تناقض بين تعليقات بايدن ويون، مشيرين إلى أنه بما أن كوريا الجنوبية لا تمتلك أسلحة نووية، فلا يمكنها من الناحية الفنية المشاركة في «التدريبات النووية المشتركة»، وقال المسؤول إنه بعد اجتماع نوفمبر (تشرين الثاني) بين بايدن ويون في كمبوديا، كلف الزعميان فرقةما بالتوصل إلى خطة «لاستجابة منسقة فعالة لمجموعة من

... عن عالم بلا هالة



حازم صاغية

وأفرباء يستنبعون رؤيتها ويحتفظون لها بالكثير من الفردة وضيق التداول أو الاستلاك، ثم كانت المتاحف، ومع إنشاء اللوفر في 1797 نُقلت إليه اللوحة، ما اندرج في فهرس الفن التي كسرت المراتبية إذ أتاحت للجميع رؤيتها. لكن بفضل الكاميرا، صار في الواسع تصويرها وامثالها وصنع نسخ كثيرة منها تلغي الحاجة إلى زيارة المتحف. وإذ حُررت إعادة الإنتاج التقني الفن لأول مرة في التاريخ من الطسعات (الطبليّة)، فكأنّ السينما أكثر ثورية من الفوتوغرافيا. فيها لا يوجد أصل أول أصلاً، وبالتالي لا توجد هالة، كما نجدع الزمان والمكان بحيث يُصور في الاستديو حدث جرى في بعد زوايا الأرض، كما تفصل بداية الحدث عن نهايته أسابيع من التعطيل وتوقف التصوير. ويديرهم لا يؤدّي الممثلون أدوارهم أمام مشاهدين، فيما يتفك الفيلم في بلدان العالم دون أي تغيير فيه. ودائماً هناك التحكم بالزمن إبطاءً وتسريعاً، والتحكم بالمكان تقريباً وتبعيداً. هكذا تتبهن الكاميرا إلى صور ومعايير احتمالات قد تفوت الرؤية الطبيعية للعين، فـ «تعرفنا في بصريات لاواعية مثلما يفعل التحليل النفسي بالدوافع غير الواعية».

وبنجامين لم يكتب حزنه على اختفاء الهالة، تماماً كما يُحزننا اليوم اختفاء القلم لصالح الكمبيوتر، أو قراءة الكتاب على الآون لاين. وهو أكثر بأن الهالة التي تملكها الصورة الأصلية لا تعوضها إعادة الإنتاج مهما كانت دقيقة، فيما يؤهل تعميم الصورة على شكل نسخ إلى إضعاف التجربة الإنسانية التي تربطنا بالعمل الأصلي.

مع هذا لم يندرج بنجامين في التشاؤم التاريخي لآرباب مدرسة فرانكفورت (أورنو وهوركرامير...) ممن رأوا أنّ الثقافة والإعلام الجماهيريين أحبطا القوى التقدمية في شعوبها إلى التغيير. ويمكن القول إنّ نقده للبراسمالية وهو ليونارد، وما يحل دون إحتفاله بإنجازات إعادة الإنتاج، وباحتمالات الجديدة التي يتبها ضومر الهالة.

لقد تأثر عاطفياً بهذا التطور، لكنه فرح تاريخياً ولفلسفياً، متفانلاً بالثقافة الشعبية التي رأى أنّ انقضاء الهالة وانكماش التقاليد قد يطلقان طاقاتها لإتيان عمل ديمقراطي حقيقي. كيف لو أنه عاش ليشهد إعادات إنتاج متتالية كهربائية فمّ رقمية؟ إلا أنّ بنجامين لم يعيش طويلاً. فبعد أربع سنوات على كتابة هذا النصّ فر من ألمانيا التي استولت عليها النازية، ثمّ في 1940، انتحر على الحدود الفرنسية الإسبانية كي لا يقبض عليه النازيون قبل أن يتمكن من السفر إلى الولايات المتحدة.

وما قاله بنجامين يتعدى الحزن الفنيّ، فهو بعلمنا أنّ كلّ شيء قابل لأن يتكرر، وأحياناً على نحو أفضل، قبل أن يتقادم ويؤزل. وهذا شريطة أن يتسارع انفصالنا عن الطبيعة، مع أنّ بعضها يتباطون في هذا الانفصال، وبعضنا الآخر يوالي انكفاءه إلى أحضان تلك «الآله الحنون».

وأما «الأصيل» و«الفريد» فمُجدبان تعريفاً. فهما لا بلدان ولا يتكرران، إذ بمجرد أن بلدا أو يتكررا لا يعود واحدهما أصيلاً والثاني فريداً.

العظيم. العلقان، المعجزة، القامة... وقيل عقود كذا نقول: «أمير الشعراء» و«أمير البيان» و«العالم العلامة» و«الفهم الفهامة»... فكلّ من يبرز في مهنة أو موقع، خصوصاً في الفن والإعلام والكتابة، يكون إنماً استثنائياً ونادراً. وإما مؤسساً من صفر وعدم، وهو غالباً ما يُغلق التاريخ وراءه لأنه شخص غير قابل للتكرار.

هذا القاموس، الذي لا يزال سائداً عربياً، يعلم كلّ أننا ماضون في العيش تحت وطأة «الهالة» (the aura). ومفهوم «الهالة» تناولته مقالة طويلة للفيلسوف والنقاد الألماني فالتر بنجامين، كتبت في 1936 بعنوان «العمل الفني في عصر إعادة الإنتاج الفني»، لتغدو من أهمّ نصوص النقد الفنيّ التي أنتجها القرن العشرون.

والحال أنّ فكر بنجامين غالباً ما يُنظر إليه بوصفه تقاطعاً بين التقليد الماركسي، وهو ما عزّزته صداقته برتولوت بريخت، والصوفية الكابالونية اليهودية التي عزّز تأثره بها صداقته الأخرى مع غيرشوم شولم. لقد جادل بنجامين بأنّ إعادة الإنتاج الفني لم تغترب فقط كمنتجات تطوّر الفن بل غترب أيضاً تعريف الفن نفسه. فالإنجازات التقنية، التي بدأت في القرن التاسع عشر، تسارعت وتعاظمت ما بين الحربين العالميتين، شقاً للاوتوستراتات وعبوراً للأطلسي وانتشاراً تدريجياً للراديو والتلفزيون والسينما...

أما الهالة فتفتق من مكان آخر يشبه الطبيعية في فرداتها. أنها تحارب الشمس أو كسلال الجبال... والشبه هنا بالطبيعة سبق أن عُترب عنه الموضوعات الفنية حين كانت تتصل بالسمرح وبالمقدسات والطقوس. ويعطينا بنجامين لمحة عن تاريخ الفن، بادئاً برسوم الكهف أبكر الأعمال التي ولدت لخدمة السحر وطقوسه. قبل تحوّل الفن إلى نقل موضوعات الدين وخدمة أغراضه. وحجّ عصر النهضة، الذي جعل العبادة رمزية، لم يتخ عن استعراض الأساس الطقسي للعمل الفنيّ.

لكن مع ارتباط الفنّ، بسبب التطورات التقنية، بإعادة الإنتاج، تولّى مبدأ «الفنّ للفنّ» نقل القدوس والتقوسية إلى الفنّ ذاته، فلم تعد هناك حاجة لأيّ عقلانية تسوّغه ما عدا عقلانيته نفسه. هكذا انحطت السينما والفوتوغرافيا والراديو على عملات انفصال عن الطبيعي وإقتراب من العلمي، إذ العمل الفنيّ والسينمائي يقض ويؤب وبتمنّج ويوظف، بينما صار المشاهدين يعثرون معاً، وكجماهير في بلد واحد أو على مدى العالم، عن انفعاليهم بذاك العمل، بدل مشاهدته معزولين في العالم المغلق للبيت.

زيدة القبول إنك مثلي ومثل كل شخص آخر، لا تنظر للأشياء نظرة محايدة، ولا تفكر فيها متجرداً من انحيازاتك. هذه الانحيازات ليست شيئاً قررته، بل هي جزء من تكوين عقلك، وقد ترسخ عبر مراس طويل الأمد.

ولذا فإن ما تعتبره موضوعاً أو حقيقة واضحة، ليس - في الواقع - سوى تصوراتك الشخصية التي البيستها تلك العباءة.

فتح السفارات، والحرص على أي لقاء، ولو بالدهاليز، مع وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، أو التحدث عن اللقاءات التي تمت في العراق سابقاً.

والسؤال هنا: لماذا هذا التهافت الإيراني على السعودية؟ الأكيد أنه لشق الصف العربي، وتحديد الإعلام السعودي، ولإبعاد السعودية عن اتخاذ أي موقف دولي من شأنه إضعاف الموقف الإيراني، ويكفي تأمل القمم التي عقدت بالرياض مع الصين. وكذلك خشية المراجعة الأمريكية المرتقبة للعلاقات مع السعودية، والتي قد تصدم كثيراً، ومن ضمنهم إيران، وعليه، فكلماً رايت تصريحاً إيرانياً للتقارب مع السعودية، تذكّرث الراحل الأمير سعود الفيصل - رحمه الله - وهو يقول: «هل تقول: أبعيد يدك عني؟».

بالطبع لا، لكن لا بد أن نقولها بالموقف؛ لأننا عرفنا وخبرنا كذب نظام «المالي» في طهران، وتأكدنا أن لا إصلاحين هناك.

الفيصل بسبب اتصال من الراحل الملك عبد الله، واعتقدنا أن الأمير لم يسمع السؤال.

عاد الأمير سعود الفيصل بعد دقائق، وقال للمزميل الزيادي: «هل تريد من الملك عبد الله أن يقول لنجاد: أبعيد يدك عني؟» أي أن نجاد هو من كان يلصق بالملك السعودي. ابستمننا حينها، لكن الموقف رسخ بذهني حيال العلاقات الإيرانية، وتثبيتاً حول كل تصريح إيراني به «تقية» من طهران عن الرياض.

ولو أحصينا حجم التصريحات الإيرانية حول السعودية، ولا أتحدث عن التصريحات المفرضة، فإنها لا تحصى. وكلها لعبة للرائل - الملك عبد الله ونجاد وهما ممسكان بيدي بعضهما بعضاً، فكيف يمكن أن نفهم ذلك؟»، استاذن



طارق الحميد

«نحن لا نتدخل». وقال له الراحل الملك عبد الله: «بصرف النظر عن نفيكم ذلك الأمر، فإن ذلك يخلف شعوراً بعدم الارتياح من إيران، ونعتقد أنّكم يجب أن تتوقفوا»، وإن «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

قال الزيادي للامير سعود الفيصل بباريس، سألته الزميل جميل الزيادي، رئيس تحرير صحيفة «عكاظ»، وكان وقتها رئيس تحرير النسخة السعودية لصحيفة «الحياة»، سؤالاً مباشراً.

ما رأيك في ماء زمزم؟



توفيق السيف

بمقنعات مسبقة. إن اختيار هذه الفرضيات دون غيرها يحاكي في غالب الأحيان الميول الراسخة في الإطار الاجتماعي أو الأكاديمي للباحث، بل وحتى ميوله الدينية والسياسية في بعض الأحيان.

دعنا نأخذ مثلاً على هذا بخير أو كالتحقيق مهمة تحليل «ماء زمزم» للتحقق من القول السائدر بأن فيها شفاء من الأمراض. فإذا كان هذا الباحث مسلماً، فمن المؤكد أنه سيدخل في التجربة بنيت إجابات فوائد ماء زمزم، محابدة، ولا تفكر فيها متجرداً من انحيازاتك. هذه الانحيازات ليست شيئاً قررته، بل هي جزء من تكوين عقلك، وقد ترسخ عبر مراس طويل الأمد.

ولذا فإن ما تعتبره موضوعاً أو حقيقة واضحة، ليس - في الواقع - سوى تصوراتك الشخصية التي البيستها تلك العباءة.

المتعلقة بالعلوم الطبيعية والتجريبية، بفرض اكتشاف إمكانية التوصل إلى نتائج محابدة، أي غير متأثرة بخلفية الباحث الذهنية.

وكان الاعتقاد السائد قبل ذلك أن الانحياز الذهني يقتصر على العلوم الإنسانية دون الطبيعية والتجريبية.

لأنها تتكون وتتطور في الذهن، بخلاف العلوم الأخرى التي تتكون وتتطور في الخارج، فلا تتأثر - حسب ذلك الاعتقاد - بميول الإنسان. لكن تلك المسيرة انتهت بتوافق عام تقريباً على أن الانحيازات المسبقة تتركز أثارها على كافة الأعمال العلمية، نظرية كانت أو طبيعية أو تجريبية. وقبل أن ذلك التأثير يبدأ منذ الملاحظة الأولية، ثم المراقبة المقصودة للمواد الخام والتجارب العملية، وصولاً إلى إعلان النتائج. فحين يبدأ الباحث بمراقبة المواد الخام أو جمعها، فإنه ينطلق من فرضيات خاصة، متأثرة

ما هو شاغل السوريين اليوم؟



فايز سارة

وإذا عجز السوريون عن الخروج من غضبهم والذهاب إلى مسار عملي في تنظيم أوضاعهم السياسية والإجرائية، فإنهم سيتركون للأطراف الأخرى فرصة التصرف بغيابهم أو بسكوتهم

التي تديرها عقول حكيمة ونظرات ثاقبة، وأساليب رزينة وهادئة، وكلها تدعو إلى أن يحدث سوريون عن قيادات جديدة للمرحلة المقبلة، يعطونها حداً كبيراً من الثقة، ويصطفون خلفها داعيين ومفكرين، ما يجنبهم ما تحمله المرحلة المقبلة من احتمالات، ويفتح آفاقاً لحل سوري أو يضعهم على سكة حل، وثمة مؤشرات كثيرة على نوايا إقليمية ودولية للسفر إليه، وإن اختلفت بعض مضامينه أو تفاصيله.

ولا يتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

سوريا الديمقراطية في شرق الفرات والقباضون على السلطة في الشمال الغربي من جماعات مسلحة إلى هيئة تحرير الشام، وسيجد أغلب الجميع (بالرغبة أو تحت الضغط) ان لا يقل كلهم نقاط توافق، يتجنبون الخسارة من خلالها، وفي المستوى الخارجي الإقليمي والدولي وخصوصاً في محور إيران وتركيا تحت إدارة موسكو، سوف يتوالى طرح حرب من تقارب المصالح، والتوافق على ما يمكن إنجاز، والعمل على إنصاج ظروف ما صعب التوافق عليه في الفترة المقبلة، وسوف يتطلب إنجاز كل ما سبق ضغوطات ومعارك ومواجهات سياسية وعسكرية، وموسكو، سوف يساخذ شكل حرب من أجل تغيير خرائط الصراع في سوريا وحولها، ولعل أول الحروب

وأشدها ستكون في الشمال الغربي، الذي تتعدّد القوى فيه، وتشدّد التنافسات فيه وعليه وسط غياب قوة موحدة تمثله، وتوَلّي قياداته ومواجهات وحروب مناطق

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

وتركوا أنفسهم وقضيتهم أسرى أهواء الغضب والخطوات المرتجلة، والسياسات المرتبكة، والقيادات العاجزة، وتلك الباحثة عن دور أياً كان، وأصحاب الأجندات، فصار السوريون إلى ما هم عليه وليف.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل فاعل ومتفاعل للتعبير عن مصالح السوريين وطموحاتهم

التي تتحلى إلى تأكيد أن مثل هذا المسار، لا يعالج الغضب الذي لا يوصل إلى نتائج عملية فقط، وإنما يخلق بدلاً عنه خطاً من فعل سوري استفدوه، والأصح أنهم عجزوا عن توليده طوال السنوات السابقة.

والذي بات بحاجة إلى مهمل ف

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

الوطنية، وتحديث البنية الأساسية، والسعي نحو تجديد الخطاب الديني، والتشروع في مشروعات عملاقة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي؛ فإنها الآن في حاجة ماسة؛ ليس فقط للاستعانة بالتجربة الآسيوية في التنمية، وإنما أكثر من ذلك التعلم منها. فالحقيقة هي أن جل معاهدنا العلمية وجامعاتنا نبت من رحم التجربة الأوروبية، وما تركه لنا الآباء التمتعية منذ الاستقلال وإقامة الدولة. ذهبنا إلى أوروبا أولاً، ومؤخراً إلى النصف الثاني من القرن العشرين إلى الولايات المتحدة وكندا. كل ذلك لا بأس به، وكان مفيداً خلال المراحل الماضية للتتمتع منذ الاستقلال وإقامة الدولة. الآن فإن مشروع «أوروبا الجديدة» عليه أن يبدأ طريقه؛ ليس فقط ببعثة مؤقتة إلى «هارفارد» وإنما ببعثات إلى العواصم الآسيوية المختلفة. أكثر من ذلك فإن شبكة من مركز البحوث العربية الاستراتيجية بات عليها؛ ليس فقط الاهتمام بالعالم غرباً وشرقاً، وإنما أكثر من ذلك متابعة مسار المشروعات الوطنية الحالية، والتي من خلالها يمكن أن تقوم مصاحباً بأكثر التجارب الإصلاحية توسعاً وشمولاً، ومعها دول الإصلاح العربي الأخرى في مصر والأردن والمغرب.

من ثورات صناعية. وقتها جاء إلى العقل ما سبقت قراءته في روايات تشارلز ديكنز: «أوليفر تويست»، و«ديفيد كوبرفيلد»، وغيرهما، من بؤس وشقاء. وإذا كان ذلك قد حدث في بريطانيا، فإن البؤس وقتها لم يستثن لا فرنسا ولا ألمانيا، وكانت النتيجة في حربين عالميتين قاسية. ما يهمني هنا أن التجربة العربية الإصلاحية الجديدة يمكنها -وهي التمتعية إلى من يُسمون في علوم التنمية «القادمون الجدد»؛ حيث ناتي إلى آخر ما وصل إليه العلم والتطورات التكنولوجية في العالم- أن تستفيد من مساحة كبيرة من التجارب. التجربة العربية ذاتها تشير إلى أن ما حققته مدينة واحدة مثل دبي، ومن ورائها دولة الإمارات العربية المتحدة، يُعد إلهاماً ونموذجاً لدول الخليج؛ ومن قبلها كانت التجربة المصرية في التحديث، خلال القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، مهمة للدول العربية الأخرى في لحظة الاستقلال وبعدها مباشرة. الآن تقوم السعودية برفع شعار «أوروبا الجديدة» في المنطقة، مصاحباً بأكثر التجارب الإصلاحية توسعاً وشمولاً، ومعها دول الإصلاح العربي الأخرى في مصر والأردن والمغرب.

هذه الدول جميعها بعد أن قامت بالمهمة «التأسيسية» للدولة

البازغة؛ وعندما وصلت صادراتها إلى أكثر من 264 مليار دولار سنوياً، فإن «التجربة النضالية» كانت في البناء والتعمير، وجنباً إلى جنب مع بناء الإنسان الفيتنامي، لكي يتناسب مع دولة متقدمة مثل تلك التي قامت في كوريا الجنوبية من قبل. وفي العام السابق الذي غطت فيه مخاطر الحرب الأوكرانية العالم كله بالتضخم والسوءات الاقتصادية؛ فإن فيتنام حققت ما هو أكثر من 8 في المائة معدل النمو.

ليس معنى ذلك أن نهمل التجربة

مشروع «أوروبا الجديدة» عليه أن يبدأ الآن طريقه... ليس فقط ببعثة مؤقتة إلى «هارفارد» وإنما ببعثات إلى العواصم الآسيوية المختلفة

الغربية، فلا زلت أذكر خلال دراستي في الولايات المتحدة أن جرت المناقشة مع زميل بريطاني حول أسباب التخلف في الدول النامية، والغنى والتقدم في الدول الغربية. وقتها كنت لا زلت متأثراً بكثير من التفسيرات التي جعلت التخلف العربي رجوعاً للاستعمار والتقسيم الذي قام به لبلادنا؛ وعندما عدت ذلك انتفض الزميل لافتاً النظر إلى أن الجزء الأكبر من عوامل التقدم الغربي يرجع للتضخيم الكبرى من الأطفال والنساء، خلال التعامل مع الثورة الصناعية الأولى، وما تلاها

وصارت الدول مرفوعة القامة رفيعة المقام. هذه التجربة الغنية لا تقل أهميتها بالنسبة لدول الإصلاح العربي الساعية لكي تكون أوروبا الجديدة في العالم، بحيث تحتاج بشدة -بالإضافة للتجربة الأوروبية- أن تطل بالدراسة والمعرفة المباشرة على ما جرى شرقنا، بقدر اهتمامنا بما جرى في الغرب. تلك الحالة من الفوران الكبير في دول شرق وجنوب شرقي آسيا، دارت في المدارين الصيني والياباني في عصور قديمة؛ ثم دخلت عليها نوبات

وكان رد فعل كوان يو هو: «لقد جعلتموني أشعر بالقيء»؛ مشيراً إلى أن بلده الصغير في بقائه جزءاً من العالم، يعتمد على أميركا الواثقة بنفسها، ومن رسالتها في العالم بتقديم الأمن في مواجهة حركات العصابات الشيوعية المسلحة، والتي تحصل على المساعدات من الصين. وما تتطلع إليه سنغافورة هو المساعدة في تنمية موردها الاقتصادي الأساسي وهو «نوعية الشعب الذي لديه إمكانية التنمية»، وما لم يتم تركهم للعصابات الشيوعية أو الهيمنة الصينية. بعد هذا اللقاء راح السنغافوري يبحث فيما يفيد رسالته، وينشر بين الأميركيين محاذيره في ذلك الوقت. مضى زمن طويل على هذه الزيارة، وتغير العالم كثيراً. وأكثر ما تغير فيه -فيما يخصنا في هذا المقام- أمران: أولهما أن النموذج السنغافوري صار الطليعة في تنمية إقليم جنوب شرقي آسيا المشبع بالفقر والحروب الأهلية، نتج عنها نمور وفهود تنموية، ممثلة في كوريا الجنوبية وماليزيا والفلبين وتايلاند واندونيسيا وتايوان؛ وثانيهما أن الصين الشيوعية وفيتنام الشيوعية بعدها استفادت كثيراً من التجربة السنغافورية، واليابانية قبلها، في تحقيق معجزات تنموية لحقت بهؤلاء السابقين، وفي مجموعهما معاً تخرج أكثر من مليار نسمة من الفقر إلى الستر والغنى،

ما سوف يلي ماخوذ من مقدمة الفصل الخامس من كتاب هنري كيسنجر الأخير «القادة Leaders» المحتوي على 6 دراسات في الاستراتيجية العالمية. الفصل مخصص لرئيس وزراء سنغافورة الأشهر، لي كوان يو: «استراتيجية السنغافوري في الجامعة الشهيرة الإمتياز». وعنوان المقدمة «زيارة إلى هارفارد»؛ حيث كانت قصة القائد السنغافوري في الجامعة الشهيرة بدءاً من 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1968، في إجازة لمدة شهر، بالمعنى الأكاديمي الذي يعطي للإساتذة فترة خارج الجامعة لتجديد دراساتهم، والقيام ببحوث جديدة.

كان ذلك هو ما ذكره الرجل الذي كان عمره وقتها 45 عاماً، والذي كان رئيساً لوزراء سنغافورة منذ عام 1959. كانت ذلك هو ما ذكره الرجل لصحيفة الطلبة «Harvard Crimson» وكان ذلك كافياً لكي تتم دعوة رئيس الوزراء الذي صار طالباً لشهر واحد، من قبل أعضاء «مركز ليونار» بجامعة هارفارد الذي صار فيما بعد «مدرسة كينيدي لدراسة الحكومة». كانت سنغافورة مستقلة حديثاً، ولم يكن هناك الكثير المعروف من الرجل، ولكنه في الاجتماع طرح السؤال عن رأي الجماعة العلمية في حرب فيتنام الضارية في هذا الوقت. الجماعة الليبرالية بحكم تقاليد الجامعة العريقة راحت تدين الرئيس جونسون، واعتبره بعضهم «مجرم

الطريق إلى أوروبا الجديدة

الخوف الوحشي الكامن في قلب الحلم الأميركي



كوستيكا براداتان *

مثلما يفعل الثعبان مع جلده، والسعي لاكتساف هوية جديدة. أي هوية. وبخلاف هبة الفشل الفريدة، بميل الرومانيون للعيش في حالة انفصال مؤلم، ذلك أنهم يرحلون عن مكان ما ويظلون في حالة اشتياق شديد له. ويستخدم الرومانيون كلمة «دور» (تعني الألم)، في التعبير عن هذه الحالة، وهي واحدة من أبرز الكلمات الرومانية. وجرى بناء الكثير من الأغانى الشعبية، وعهد لا يحصى له من القصائد، بل والأعمال الفلسفية، حول هذه الكلمة تحديداً.

وعندما حان دوري لاتباع هذا التقليد، كان القرار بسيطاً نسبياً، وهو الهجرة إلى الولايات المتحدة، وذلك لأنني أدركت على الفور أن ضجة عبادة أميركا للنجاح، ولوعها بالتصنيفات والترتيبات والإحفاة بالمالية، كان مجرد واجهة. وخلف هذه الواجهة المتفائلة يكمن خوف هائل من الخوف، الفزع من فقدان ماء الوجه واحترام الآخرين والتعرض للنمذ والتهميش. هذا ليس نجاحاً، وإنما هو فشل. والخوف الوحشي منه، يكمن في قلب الحلم الأميركي. واتضح لي أن هذا البلد يحمل بداخله نزوعاً نحو الفشل، مثلي.

الحقيقة أن استخدام الكلمات كان مهمة ثقيلة للغاية لأناس تتمثل مهمتهم الأساسية في ضمان البقاء البيولوجي. لذلك، كانت نظرة غاضبة أو هزة عنيفة أو حتى الضرب من وقت لآخر بدا وسيلة تواصل أكثر فاعلية بكثير. وخلال طفولتي، كان تفاعلي الاجتماعي الأول يتركز في الجزء الأكبر منه على الأبقار التي كنت أتولى رعايتها. في وقت لاحق من الحياة، اتخذت من الكلمات والكتابة حرفة لي، وذلك في محاولة بانسة لإصلاح كل الأخطاء في طفولتي التي خللت من الكلمات.

وبحلول نهاية الثمانينات، شعر بعض اللصوص بالسام من التجربة الشيوعية، وقرروا أنه سيكون من المتعمد أكثر التحول إلى الرأسمالية. وكان هذا الطريق الذي أدى نهاية الأمر لانهايار النظام، تحت وطأة سخافته، وأسقطنا نحن أطفال اليوتوبيا تحت ركابها.

ولن أقول إن هذا الأمر سبب لنا الأذى، لكنه تركنا بعلاقة وطيدة مع الفشل. الواضح أنه بمجرد أن تعيش داخل يوتوبيا، يصبح مصيرك معك داخل عوالم خواء اليوتوبيا معك داخل عظامك أينما ذهبت.

وبالنظر إلى تاريخ رومانيا المازوخي، تجذر داخل رومانيا تقليد خاطير: أنك تفعل كل ما يمكنك لإقضاء نفسك عن الجلال، والتخلص منها

لقد كنت أعيش داخل رواية «1984»، وعرفت هذا جيداً حتى من قبل أن أكتشف وجود هذا الكتاب. وبمناسبة ذكر الكتاب، فإن الأمر استغرق مني وقتاً حتى أكتشفها، وذلك لأنه لو كانت هناك طبقة العاملة داخل اليوتوبيا الشيوعية، فإنها طبقة المزارعين. جئت إلى الدنيا في كنف أسرة من المزارعين الذين نالوا بالكاد قسطاً من التعليم، ولم يكن في البيت الذي نشأت فيه ولا كتاب واحد. وفي فترة لاحقة

الخوف الوحشي يكمن في قلب الحلم الأميركي واتضح لي أن أميركا تحمل بداخلها نزوعاً نحو الفشل تماماً مثلما أشعر بداخلي

من حياتي، أصبحت أجمع الكتب بصورة قهرية، وجمعت بالفعل الآلاف من الكتب، في مسعى مستحيل لملاء الفراغ المؤلم لطفولتي ومراهقتي التي خللت من الكتب. نظرياً، كان بالإمكان اقتراض كتب من مكتبة القرية، لكن هذا الأمر لم يعرض من مخاطر، وكان من الخطأ أن يعرض المرء للعقاب إذا ما ضبط متلبساً بالقراءة. وكانت عمالة الأطفال أمراً روتينيا في هذه الجنة اليوتوبية. وداخل المنزل الذي نشأت فيه، لم يجز التفوه سوى بكلمات قليلة.

إدارة هذه التجربة اليوتوبية من جانب مجموعة من اللصوص، الأمر الذي يبدو لي اليوم تريبياً منطقياً. في الواقع، المثالية لم تكن يوماً النبات المناسب لزراعته في هذا المكان من العالم. جعلتها، فعلت الدولة الرومانية كل شيء ممكن. من القمع والمراقبة، وصولاً إلى ضرب الشرطة للمواطنين وتحطيم النواذ في قلب الليل. باسم الطبقة العاملة. وأطلق على النظام لقب «ديكتاتورية البروليتاريا». ورغم ذلك، أبقى على العمال في حالة

عميقة من الشقاء والجهل والفقر، وجرى التعامل معهم باعتبارهم عبئاً، وأخبرهم المسؤولون بأنهم محظوظون، لأنه في ظل نظام رأسمالي كانت حياتهم ستكون أسوأ بكثير. داخل المدرسة، جرت تغطية الكثير من المواد الدراسية، لكن أكثر ما جرى التركيز عليه على نطاق واسع كان فن التنافر المعرفي؛ بمعنى أن تنظر إلى كل ذلك وتظاھر بانك لا ترى شيئاً. وإذا ما اتقنت هذا الفن، فإنه سيمتلك من الجاعة والبقاء على قيد الحياة، رغم أن ذلك سيكسرك بشدة من الداخل.

على عجل من احتلال يوناني وروماني وبيزنطي وعثماني ومجري وروسي ونمساوي. مجري، بل وسوفيياتي. وينطبق الأمر ذاته على المطبخ الروماني، الذي يتميز بقدر هائل من الشراء، لأنه يجمع ما بين تقاليد المطبخ الوطنية المجاورة، لكنه يفقد هوية واضحة خاصة به. وثمة عدد لا حصر له من الكلمات تعبير عن مفهوم الفشل في اللغة الرومانية، تنتمي إلى أصول مختلفة وتراكيب على درجة عالية من الإتقان لدرجة أنك قد تود الفشل فقط لتحظى بمتعة تحويل تجربتك إلى كلمات. والآن، بالنظر إلى أنني أنبت من هذا المكان، كيف يمكن اليوم ألا أكتب في مدح الفشل؟

خلال الفترة التي ولدت بها، السبعينات، كانت رومانيا في علاقة غرامية عميقة مع اليوتوبيا. الحقيقة أن شيئاً لا يخلق فشلاً أكبر عن السعي المحموم وراء النقاء. وكلما اقتربت من الكمال، جاء الفشل مروعاً. كان من المفترض أن نبغ الجنة الشيوعية في أي يوم، حتى في وقت كانت الحياة اليومية للأفراد تزداد بؤساً باستمرار. يوماً بعد آخر، زاد قمع الدولة. وكان كل شيء يخضع للملكية المشتركة بين الجميع، رغم أنه لم يكن هناك الكثير الذي يمكن امتلاكه من الأساس. وفي الجزء الأكبر منها، جرت

سبق وأن ألفت كتاباً في مدح الفشل، الأمر الذي كان أشبه بسمكة تنغني بفصائل الماء، لأنني ببساطة أعوم في بحر الفشل منذ فترة طويلة للغاية لا أذكر حتى بدايتها. الحقيقة أن الكثير مما نحن عليه، وما فعله، وخاصة ما لا نستطيع فعله محدد من قبل أن نولد. بناءً على اعتبارات التاريخ والجغرافيا وصعود وسقوط الإمبراطوريات والفكرة المبهمة التي يُطلق عليها «الحظ». أما أنا، فقد أتيت إلى هذا العالم أحمل الفشل في دمي وعظامي، بل وفي بعض الأحيان تراودني تساؤلات حول ما إذا كان جسدي يحمل بداخله أي شيء آخر بخلاف الفشل.

لقد جئت من رومانيا، بلد يبدو مفتقراً إلى الأهمية بقدر ما يبدو ملعوناً، ويبدو كذلك أنه غارق في الفشل منذ أن جاء للوجود. في هذا البلد، يبدو الفشل في كل مكان؛ في الهواء الذي يتنفسه الناس، والماء الذي يشربونه، بل وحتى اللغة التي يتحدثونها.

ودعونا نتحدث هنا عن اللغة على وجه الخصوص، فالرومانية حلم كل عالم لغويات؛ فهي لغة تتراكم فيها الطبقات اللغوية فوق بعضها بعضاً، على نحو يشبه الطبقات الجيولوجية، على نحو يشير إلى الجيوش والإمبراطوريات الأجنبية التي احتلت البلاد في وقت أو آخر، عبرت خلالها

الغرب وروسيا والخطوط الحمراء



نابجل غول ديفيز *

«ما الخطوط الحمراء عند بوتين؟»، يجري طرح هذا السؤال بإلحاح مزداد، مع انتكاسة روسيا في أوكرانيا. ويسعى السؤال لشرح درجة من الوضوح وتوجيه السياسات. ورغم ذلك، فإن هذا في واقع الأمر السؤال الخطأ، لأن ثمة سبباً أفضل للتفكير في الاستراتيجية.

يوجي تعبير «خطوط حمراء» بوجود حدود واضحة للتصرفات التي يمكن للدولة قبولها من جانب آخرين. وإذا تجاوزت هذه الحدود، فإن روسيا ستستجيب على نحو جديد. وبهذا يكون الخط الأحمر مرادفاً للتصعيد. على الجانب الآخر، يجب على الدبلوماسية الغربية، وفقاً لهذا المنطق، السعي نحو فهم و«احترام» الخطوط الحمراء لروسيا، من خلال تجنب الأفعال التي تشكل تجاوزاً لها. وبذلك يتضح أن الخطوط الحمراء الروسية تفرض قيوداً على التصرفات الغربية.

ومع هذا، فإن مثل هذا المنطق ينطوي على ثلاثة عيوب؛ أولاً: أنه يفترض أن الخطوط الحمراء سمات ثابتة في السياسة الخارجية لدولة ما، وهذا أمر واقعي على الإطلاق.

مثلاً، عام 2012، قال الرئيس أوباما إن استخدام سوريا أسلحة كيميائية بعد «خطأ أحمر» يستدعي «عواقب هائلة». ومع ذلك، قتل مدنيون باستخدام غاز الأعصاب («السايرين») في العام التالي، حسبما ذكر كثير من الكيانات الرقابية، وجاء رد الفعل الأميركي خافتاً.

كما أن عودة جماعة «طالبان» إلى السلطة بكابل في أغسطس (آب) 2021 كانت أبرز الخطوط الحمراء، حتى لا يعد ذلك فجأة في وجه تبدل الأولويات.

ولا تمثل الحالات السابقة استثناءً، وإنما لطالما كانت الخطوط الحمراء لينة ومتنوعة ومؤقتة بطبيعتها في جميع الحالات تقريباً.

إن الاستراتيجية المبدعة والقوية لا تقيد نفسها على نحو استباقي، خوفاً مما يمكن أن يجده الجانب الآخر غير مقبول لديه، وإنما تعمل على تنسيق جميع عناصر موقف ما لدفع خصم نحو قبول أهداف هذه الاستراتيجية.

أما العيب الثاني لفكرة «الخط الأحمر»، فيمكن في أنها تركز حصرياً على الاستجابة التصعيدية لدولة ما، وهي بذلك لا تنظر إلا إلى المخاطر والمعضلات التي يفرضها ذلك على خصم ما، وليس تلك التي تواجهها الدولة القائمة بالتصعيد نفسها.

ثالثاً وأخيراً: يستدعي هذا الانشغال بالمبالغ فيه بالخطوط الحمراء، ممارسات الخداع، فمن الطبيعي أن تسعى دولة ما إلى التلاعب برغبة خصمها في تقييم نفسه من خلال توسيع دائرة مصالح تدعي أنها «جوهريّة»، وتصرفات تعدها «غير مقبولة».

من خلال كشف هذه العيوب، يمكن المعاونة في صياغة سياسة أفضل. في الواقع، فإن المخاوف بخصوص الخطوط الحمراء الروسية تنطلق بصورة أساسية من الخوف من إمكانية لجوء موسكو إلى السلاح النووي.

ويبني للغرب تحجب هذا الأمر عبر التوضيح الكامل للعواقب القاسية التي ستترتب على استخدام روسيا للأسلحة النووية.

من جهتها، حاولت روسيا مراراً وفشلت في فرض خطوط حمراء باستخدام التهديدات النووية منذ بداية الحرب. كان آخرها في نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما حرت القوات الأوكرانية خيرسون، بعد ستة أسابيع فقط من إعلانها جزءاً من روسيا على

لسان بوتين. وقد رفضت أوكرانيا التي يمكن للدولة قبولها من جانب آخرين. ويتعين عليهما الاستمرار في ذلك. وفي الوقت الذي يمكن فيه أن يشعل خطر التصعيد النووي الروسي، الأمر الذي تنبئني دراسته بحذر، ليس ثمة قائمة محددة بالتصرفات التي ربما يقدم عليها الغرب أو أوكرانيا وتستشير الخطوط الحمراء لروسيا، من خلال ليست لديها خطوط حمراء، وإنما لديها أمام كل لحظة مجموعة من الخيارات والتدابير للمخاطر والفوائد. وينبغي أن يعمل الغرب دوماً، عبر الدبلوماسية، على صياغة هذه التقديرات على نحو يدفع روسيا لاختيار الخيارات التي يفضلها الغرب. وقد سبق أن حققت أميركا هذا بالفعل من قبل.

أثناء أزمة الصواريخ الكوبية، تعد المواجهة النووية الأخطر حتى يومنا هذا، خطأ موقف الاتحاد السوفياتي في غضون أيام، ليقبل نهاية الأمر بالنتيجة التي مال إليها الغرب. ولو ساد التفكير حينذاك في «الخطوط الحمراء»، ربما كانت واشنطن لترضخ وتقبل بوسيلة أدنى تلحق الضعف بأمها ومصداقيتها.

ومع أن روسيا استثمرت اليوم في مساعيها لإخضاع أوكرانيا لها أكثر مما استثمرت في أزمة الصواريخ الكوبية، يبقى المنطق كما هو. عام 1962، نجحت واشنطن في إقناع الزعيم السوفياتي، نيكيتا خروشوف، بأن إزالة الأسلحة النووية من كوبا، رغم كونه خياراً غير مستساغ، فإنه أفضل من نشرها.

وبالمثل، ينبغي للغرب أن يعمل اليوم على إقناع بوتين بأن سحب قواته من أوكرانيا أقل خطورة من استمراره في القتال. ومن المحتمل أن يفعل ذلك، إذا اقتنع بأن الحرب الطويلة تشكل تهديداً لتناغمه من خلال إضرارها بالتناغم الداخلي أو خروج إجراءات التصعيد عن السيطرة.

من جهتها، ينبغي لأميركا التركيز على ثلاثة أمور؛ أولاً: ينبغي لها التوقف بعد الآن عن إعلان أن ثمة إجراءات ستجنيها، وأسلة لن تقدمها لدعم أوكرانيا.

ثانياً: يجب أن توضح أميركا، بالتعاون مع شركائها، أن عامل الوقت يعمل ضد مصلحة روسيا. وليس لصالحها. وينبغي أن يظهر السوفياتي، نيكيتا خروشوف، بأن الاقتصاد الضخم بسرعة لتمكين أوكرانيا من هزيمة روسيا، وفرض مزيد من العقوبات القاسية على الأخيرة.

ثالثاً: يجب أن يوضح الغرب أمام جماهير روسية عريضة أنه من الأمن إنهاء الصراع في خلال الانسحاب من أوكرانيا، وأن الانسحاب المنظم من غير المحتمل أن يؤدي إلى تغيير النظام، ناهيك بتفكك روسيا الحقيقية. إن أيًا من هاتين النتيجة من بين الأهداف المعلنة للغرب، والحديث عنهما غير مفيد مطلقاً بل ويؤتي نتائج عكس المرجوة.

* زميل بارن معنى بشؤون روسيا وأوراسيا لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية

* خدمة «نيويورك تايمز»

أسئلة مشروعة في توقيت صعب



جمال الكشكي

مسار المستقبل المجهول.

على الجانب الآخر، فإن موسكو تواجه نفس التداخيات، فقد اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى بأن الحرب قاسية للطرفين، وليس خافياً على أحد، حجم الضربات المتلاحقة في الاقتصاد الروسي، فقد سجلت الأرقام خسائر بنحو تريليون دولار من الأموال والأصول الروسية في الخارج، بعد فرض 9 حزم من العقوبات على الاقتصاد الروسي. الأمر الذي يؤدي، حسب الخبراء الروس أنفسهم، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة من 4 في المائة إلى 6 في المائة، وهو ما يؤدي إلى إحساس المواطن الروسي بحصار اقتصادي لم يعود عليه خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالأسلحة والذخيرة الروسية منذ اندلاع هذه الحرب، وهذا أمر طبيعي يحدث في مثل تلك الحروب الطويلة.

أما خسائر الطاقة فشاهدناها في أكبر سوق في النفط والغاز والفحم واليورانيوم، بتوقف خطوط نقل الغاز «نوردستریم 2» و«نوردستریم 1» و«يامال» وفرض سقف سعري للغاز والنفط، وياتت موسكو تسجل أعلى معدل خسارة يصل إلى نحو 10 مليارات دولار شهرياً.

بالإضافة إلى ملف الأمن القومي الروسي، فرضت الجغرافيا خطوطاً حمراء وتحديات جديدة. فعلى سبيل المثال، في منطقة البلقان يتم الآن تجريف النفوذ الروسي التقليدي والتاريخي لصالح الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية، فانشغال الكرملين بتفاصيل الحرب لا يعطيه فائضاً من الوقت والقوة والموارد لتأمين نفوذه المتداعي في هذه المنطقة الحيوية للأمن القومي لبلاده.

التأثير السلبي نفسه ليمس في مناطق آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز التي توجد بها سلسلة من القواعد العسكرية، ومناطق الارتكاز الروسية، فحجم الدعاية الأميركية والأوروبية في هذه المساحة الشاسعة يهدد بنفاذ رصيد روسيا التاريخي والسياسي والثقافي للكرملين، هنا لم يشغ التاريخ الجغرافي، إذ إن هذه المناطق التي تقاوم الآن النفوذ الروسي، كانت يوماً ما قلب العالم السوفياتي.

أخيراً، وبعد أن طرحت أسئلتني في وداع عام، واستقبال آخر، يحذوني الأمل في أن يجلس جميع الفرقاء، وأطراف الصراع إلى مائدة التفاوض، فلم يبق في قوس الصبر العالمي منزع.

أما أوكرانيا، مسرح الحرب، فقد تكبدت تكاليف خسائر فادحة في الأرواح، والبنية الاقتصادية، وقطاع نحو 20 في المائة من خريبتها، وخسارة نحو ثلث السكان، ما بين لاجئ ومشرد، وباتت في

مسار المستقبل المجهول.

على الجانب الآخر، فإن موسكو تواجه نفس التداخيات، فقد اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى بأن الحرب قاسية للطرفين، وليس خافياً على أحد، حجم الضربات المتلاحقة في الاقتصاد الروسي، فقد سجلت الأرقام خسائر بنحو تريليون دولار من الأموال والأصول الروسية في الخارج، بعد فرض 9 حزم من العقوبات على الاقتصاد الروسي. الأمر الذي يؤدي، حسب الخبراء الروس أنفسهم، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة من 4 في المائة إلى 6 في المائة، وهو ما يؤدي إلى إحساس المواطن الروسي بحصار اقتصادي لم يعود عليه خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالأسلحة والذخيرة الروسية منذ اندلاع هذه الحرب، وهذا أمر طبيعي يحدث في مثل تلك الحروب الطويلة.

أما خسائر الطاقة فشاهدناها في أكبر سوق في النفط والغاز والفحم واليورانيوم، بتوقف خطوط نقل الغاز «نوردستریم 2» و«نوردستریم 1» و«يامال» وفرض سقف سعري للغاز والنفط، وياتت موسكو تسجل أعلى معدل خسارة يصل إلى نحو 10 مليارات دولار شهرياً.

بالإضافة إلى ملف الأمن القومي الروسي، فرضت الجغرافيا خطوطاً حمراء وتحديات جديدة. فعلى سبيل المثال، في منطقة البلقان يتم الآن تجريف النفوذ الروسي التقليدي والتاريخي لصالح الدول الغربية والولايات المتحدة الأميركية، فانشغال الكرملين بتفاصيل الحرب لا يعطيه فائضاً من الوقت والقوة والموارد لتأمين نفوذه المتداعي في هذه المنطقة الحيوية للأمن القومي لبلاده.

التأثير السلبي نفسه ليمس في مناطق آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز التي توجد بها سلسلة من القواعد العسكرية، ومناطق الارتكاز الروسية، فحجم الدعاية الأميركية والأوروبية في هذه المساحة الشاسعة يهدد بنفاذ رصيد روسيا التاريخي والسياسي والثقافي للكرملين، هنا لم يشغ التاريخ الجغرافي، إذ إن هذه المناطق التي تقاوم الآن النفوذ الروسي، كانت يوماً ما قلب العالم السوفياتي.

أخيراً، وبعد أن طرحت أسئلتني في وداع عام، واستقبال آخر، يحذوني الأمل في أن يجلس جميع الفرقاء، وأطراف الصراع إلى مائدة التفاوض، فلم يبق في قوس الصبر العالمي منزع.

أما أوكرانيا، مسرح الحرب، فقد تكبدت تكاليف خسائر فادحة في الأرواح، والبنية الاقتصادية، وقطاع نحو 20 في المائة من خريبتها، وخسارة نحو ثلث السكان، ما بين لاجئ ومشرد، وباتت في

مسار المستقبل المجهول.

على الجانب الآخر، فإن موسكو تواجه نفس التداخيات، فقد اعترف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمرة الأولى بأن الحرب قاسية للطرفين، وليس خافياً على أحد، حجم الضربات المتلاحقة في الاقتصاد الروسي، فقد سجلت الأرقام خسائر بنحو تريليون دولار من الأموال والأصول الروسية في الخارج، بعد فرض 9 حزم من العقوبات على الاقتصاد الروسي. الأمر الذي يؤدي، حسب الخبراء الروس أنفسهم، إلى انكماش الاقتصاد بنسبة من 4 في المائة إلى 6 في المائة، وهو ما يؤدي إلى إحساس المواطن الروسي بحصار اقتصادي لم يعود عليه خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالأسلحة والذخيرة الروسية منذ اندلاع هذه الحرب، وهذا أمر طبيعي يحدث في مثل تلك الحروب الطويلة.

أما خسائر الطاقة فشاهدناها في أكبر سوق في النفط والغاز والفحم واليورانيوم، بتوقف خطوط نقل الغاز «نوردستریم 2» و«نوردستریم 1» و«يامال» وفرض سقف سعري للغاز والنفط، وياتت موسكو تسجل أعلى معدل خسارة يصل إلى نحو 10 مليارات دولار شهرياً.

آسيا وعام الفخ الاستراتيجي العسكري



إميل أمين

هل هناك مخطط بمثابة فخ عسكري استراتيجي لدول شرق آسيا في العام الجديد؟

المتابع لتطورات المشهد العسكري في الأيام والساعات الأخيرة من العام المنصرم قبل أيام، يكاد يقطع بأن هناك من يدفع الصدام دفعاً لجهة مواجهة عسكرية لا شك فيها.

في كلمته عشية رأس السنة، وخلال الجلسة الكاملة السادسة للجنة المركزية للحزب العمال الكوري الشمالي، اتهم زعيم البلاد، كيم جونج أون، الولايات المتحدة بتشكيل ما سماه «سنة أسبوية من النانو»، تحت ذريعة تقوية تحالفاتها مع اليابان وكوريا الجنوبية.

هل لهذا كان قرار الزعيم المنفرد بمقدرات بلاده، تعزيز القدرات العسكرية لبونج بانج، لا سيما النووية منها، بهدف كبح احتمالات الحرب وحماية السلام والاستقرار على حد تعبيره؟

مشهد كوريا الشمالية لم ينفذ عند التصريحات والتخبطات الكلامية، بل خطاه لتجارب صاروخية بالبستية جديدة في اليوم الأول من العام، أصابت أهدافاً محددة بدقة في بحر اليابان.

لم يكن لكوريا الجنوبية أن تفتق عاقد الأزرع على الصدور، فقد حذرت من أن أي محاولة من جانبها الشمالية لاستخدام الأسلحة النووية، ستؤدي إلى نهاية نظامها.

سيول بدورها، وضمن مشهد التحشيد العسكري التي تحفل بها منطقة شرق آسيا، حلت غموض ظاهرة أقلق شعبها طوال الأشهر الماضية، وتمثلت في ظهور أوضاع مخففة في سراب البلاد، إذ أعلنت وزارة الدفاع في البلاد عن السر المحتمل في تجربة إطلاق صاروخ يعمل بالوقود الصلب، كجزء من جهود البلاد لبناء قوة تجسس فضائية وتعزيز دفاعاتها.

هل كانت هناك نافذة لمواجهة مسلحة تقود لحرب واسعة الأيام القليلة الماضية، وبما يتجاوز الكوريتين، إلى موسكو ويكن؟

أغلب الظن أن ذلك كذلك، ففي 26 ديسمبر (كانون الأول) استطاعت الطائرات الكورية الشمالية المسيّرة، اختراق نظام الدفاع الجوي لكوريا الجنوبية، والدفاعات الجوية الأميركية هناك. هنا علامة الاستفهام: هل عجزت سيول عن رصد ما طار فوق أراضيها من مسيرات بيونغ بانج؟

مؤكد أن الرصد قد تم، لكن القرار السياسي بالمواجهة العسكرية لم يكن قد قُدر بعد، وربما كان الأمر محاولة لمعرفة أبعاد القوة المسيّرة لبونج بانج، قبل فتح الأوركسترا العسكرية الشاملة والكاملة في آسيا دفعة واحدة.

من الكوريتين إلى اليابان، حيث تزداد المشاهد ضبابية، وبما يدعم فكرة النانو الآسيوي، فخلال ديسمبر الماضي، كشفت طوكيو عن أكبر خطة إنفاق عسكري لها منذ الحرب العالمية الثانية بقيمة 320 مليار دولار، وذلك لشراء صواريخ قادرة على ضرب الصين، ولتجهيز البلاد لأي صراع محتمل، إذا أدت التوترات الإقليمية والعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، إلى تاجيح مخاوف من اندلاع حرب موسعة.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

صواريخ طوكيو المستقبلية، تشمل ما يصل مداه إلى ألفي كيلومتر بحلول عام 2030، إضافة لأنواع أخرى فرط صوتية يصل مداها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمكن طوكيو من بلوغ أي مواقع في كوريا الشمالية، وأجزاء من الصين بحلول عام 2035.

بين التلوث الفكري والتلوث البيئي!



كفاح محمود

الاحتواء الأيديولوجي أو عملية غسل الدماغ هو جزء مهم من التلوث الفكري، وهو المعروف باسم التحكم بالعقل أو الإقناع القسري أو التحكم في الفكر أو إصلاح الفكر وإعادة التعليم، التي تستخدم أنظمة تستخدم الأيديولوجيات المتشعبة وهو يُقلل من قدرة الشخص على التفكير النقدي أو المستقل وإدخال أفكار جديدة غير مرغوب فيها، مما يؤدي إلى تغيير مواقفهم وقيهم ومعتقداتهم، وبدأت هذه الظاهرة في الخمسينيات من القرن الماضي في دولة الصين،

البيئة والطبيعية من هذه الهجمة الهجسية على أصولها وبنائها في حليلة الصراع على المال والنفوذ؛ أزمة بيئية السماء في منحنا قبريس «كوفيد -19» الذي أنقذ البشرية لحقبة جديدة من وفاة مئات الملايين من بني آدم، لكنه أنذرنا أيضاً بإيام سوداء ما لم تحتسب الجهات المعنية، حكومات كانت أم منظمات ومؤسسات، وبسبب ذلك التلوث ومخاطره نتجه الملايين من المهتمين بالسياسة إلى ترك الأحزاب السياسية وتأسيس أحزاب خضراء لحماية

المنظمات والحكومات وأحزاب الخضر فإن ذلك لم يجد نفعاً، حيث بدأت الكارثة تتحقق فيما يجري اليوم من أزمة خانقة للمياه والتغيرات الخطيرة في المناخ وارتفاع أعداد المصابين بشتى الأمراض وبخاصة السرطانات منها.

والدخول بعمق في هذا المجال كالدخل في التفاصيل ومن يسكنها حيث التلوث الخطير الذي نتجته الات الصناعة والحرب الظالمة، بالتعاون مع الات الأوروبي، ونتائجها، وملايين الضحايا القذرة التي ترمي في الأنهار والبحيرات والبحار، ناهيك

منذ سنوات طويلة والعالم يتحدث عن التلوث البيئي في كوكبنا وما سينتج من كوارث مناخية وبيولوجية تسقط ظلالها على إنتاج البشر وتفاصيل حياتهم وربما مصائرهم، وفي حينها لم يكتفِ الكثير لمخافة ما تفعله الصناعات الثقيلة ومخارجاتها، والأنشطة النووية والكيميائية والجراثيمية وتجارتها السرية والعنصرية، ناهيك بالتلوث الرهيب في دول آسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية الذي ينافس التلوث في أوروبا وأميركا رغم الفارق الحضاري، وذلك بسوء استخدام الطبيعة ومواردها، ورغم كل دعوات

حيث انتجت تلك السياسية التي تعرضت مجتمعاتها لصراعات وحروب كارثية وضياح فرض ذهبية للتعاشيش السلمي والسلام والأزدهار. وفي النتيجة فإن المخارجات في التلوثين متقاربة جداً في الشكل والنوع والنهيات، ففي التلوث البيئي يذهب ملايين البشر مقولون في معاقن ضحية له، وفي التلوث الفكري يُقتل الملايين أيضاً في إنسانيتهم وينتج تحويلهم إلى شعاع بشرية مستكنة أو معاقفة فكرياً، وربما الأخيرة أكثر إبلاماً من الأخير!

حيث كانت تقوم الحكومة الصينية بجعل الناس يتعاونون معها عن طريق عمليات غسل الدماغ، وظهر أيضاً هذا المفهوم في ألمانيا النازية، ثم ظهرت بوادر استخدامه بدايات القرن الماضي في دول الشرق الأوسط، وخصوصاً في تركيا الأتاتوركية وإيران المذهبية ومن ثم في العراق وسوريا واليمن خصوصاً بعد الانقلابات التي اعتمدت ثقافة الحزب الأوحّد وتسييد العرق والمذهب المستخدمة في ذلك أساليب الصهر القومي والمذهبي والسياسي، وبذلك يكون التلوث الفكري أكثر بشاعة في تأثيره وتداخيلاته من التلوث البيئي،

حيث كانت تقوم الحكومة الصينية بجعل الناس يتعاونون معها عن طريق عمليات غسل الدماغ، وظهر أيضاً هذا المفهوم في ألمانيا النازية، ثم ظهرت بوادر استخدامه بدايات القرن الماضي في دول الشرق الأوسط، وخصوصاً في تركيا الأتاتوركية وإيران المذهبية ومن ثم في العراق وسوريا واليمن خصوصاً بعد الانقلابات التي اعتمدت ثقافة الحزب الأوحّد وتسييد العرق والمذهب المستخدمة في ذلك أساليب الصهر القومي والمذهبي والسياسي، وبذلك يكون التلوث الفكري أكثر بشاعة في تأثيره وتداخيلاته من التلوث البيئي،



أمس: 85,32
السابق: 85,91



أمس: 1843,28
السابق: 1823,69



أمس: 16649
السابق: 16709



أمس: 169,60
السابق: 167,30



أمس: 787,80
السابق: 792,00



أمس: 117,00
السابق: 117,50

اقتصاد

ECONOMY

اتفاق 3 بنوك يمنح «روشن» تسهيلات ائتمانية بـ1,6 مليار دولار

تأهيل أكثر من 3 آلاف مطور عقاري في السعودية



وزير الإسكان السعودي خلال زيارته الشركة الوطنية للإسكان للاطلاع على أبرز المستجدات في تحقيق أهداف 2023 (الشرق الأوسط)

ورفع كفاءة السوق محلياً. ويأتي الإجراء الأخير ضمن سلسلة مبادرات شاركت من خلالها الوزارة في أعمال اللجنة العامة 3 اتفاقيات مع مؤسسات مالية كبرى في السعودية لتمنح بموجبها تسهيلات ائتمانية لرأس المال العامل بقيمة 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار)، كشفت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان أمس (الثلاثاء)، عن تأهيل أكثر من 3 آلاف عقاري من خلال توقيعها اتفاقيات عدة مع مسرعات الأعمال. وتهدف اتفاقيات وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان إلى وضع برامج ومبادرات تستهدف رفع قدرات المطورين العقاريين، وذلك في إطار الجهود المشتركة لعدد من الهيئات والجهات الحكومية، المشاركة في اللجنة التنسيقية لتطوير قطاع العقارات.

وتتضمن المبادرة تقديم وسائل الدعم المختلفة «الإدارية والتشغيلية» وغيرها من خلال مسرعات الأعمال، التي تمكن المطورين من النجاح في إتمام مشروعاتهم، ما ينعكس إيجابياً على زيادة المعروض السكني وعدد المنشآت وتنمية قدرات المطورين

القطاع المالي الحيوي في المملكة، من تسريع تنفيذ رؤية جديدة للمعيشة المتكاملة والمستدامة، في جميع أنحاء السعودية. من جانبه، قال أميناش بانجاركار، المدير المالي للمجموعة، إن هذه الصفقات تمثل تطوراً استراتيجياً مهماً، ومن خلال تأمين التسهيلات الائتمانية من المؤسسات المالية الكبرى فإنه يؤسس قاعدة تمويل فعالة ومتطورة قادرة على تعزيز عائد المساهمين ودفع البرنامج التنموي الضخم لأعوام مقبلة. ويأتي توقيع الاتفاقيات المالية ضمن الإطار الذي تقدمه «روشن» في المملكة، حيث تعزز الشركة بناء مجتمعات عمرانية حيوية تغطي 4 مناطق وتشمل 9 مدن: منها الرياض، وجدة، والخرج، والهفوف، والقطيف، ومكة المكرمة، وأبها. وتستهدف «روشن» تعزيز النسيج الحضري للبلاد بما يعزز نمط حياة فريدة وصحية، من خلال أنسة المدن وتقديم الشوارع الصديقة للمشاة والمساحات الخضراء ومرافق البيع بالتجزئة والترفيه والمستشفيات والمراكز الطبية، إلى جانب المساجد والمرافق الرياضية.

من جانب آخر، زار ماجد الحقييل، وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان، أمس، مقر الشركة الوطنية للإسكان للاطلاع على منجزاتها وأبرز ما حققته من أهداف خلال العام الماضي، وكذلك استعراض مستهدفات 2023. واطلع الحقييل على أهم ما قدمه قطاع الحلول في الوطنية للإسكان من إنجازات تجاوزت 160 في المائة من مستهدفاته، ويتخطى عدد العملاء 6,6 مليون، في حين بلغ إجمالي الزيارات لمواقع الشركة أكثر من 600 مليون زائر.

بدوره، أكد محمد البطي، الرئيس التنفيذي للوطنية للإسكان، أن قطاع الحلول في الشركة يعمل على إدارة وتطوير العمليات التجارية لدى منصة سكني وشبكة إيجار وبرامج فلاك وفرز الوحدات والبناء المستدام التي تتعامل بشكل مباشر مع العملاء والمستفيدين. وأشار البطي إلى «الوطنية للإسكان» تسعى إلى وضع بصمتها في القطاع من خلال الإسهام بتطوير بيئته وزيادة أثره الاقتصادي وتعزيز جاذبيته للاستثمار.

توقعات قاتمة لـ «صندوق النقد» تهبط بالنفط 1%

وصعد الخامان بأكثر من دولار في المعاملات المحركة. ورفعت الحكومة الصينية حصص التصدير لمنتجات البترول المكررة في أول شحنة لعام 2023. وأرجع المتعاملون هذه الزيادة إلى توقعات بضعف الطلب المحلي، في حين تواجه الصين أكبر مستورد للخام في العالم، زيادة في الإصابات بفيروس «كوفيد - 19». وكان المسح الضعيف للمصانع في الصين، أكبر مستورد للخام وثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، عاملاً مؤثراً، وانخفض مؤشر قطاعي «إيكونوميكس» لمديري المشتريات إلى 49,0 في ديسمبر (كانون الأول) من 49,4 في نوفمبر (تشرين الثاني). وظل المؤشر دون قراءة 50 نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش للشهر الخامس على التوالي. وقالت كريستالينا غورغيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، يوم الأحد، إن دوليات المتحدة وأوروبا والصين - وهي المحركات الرئيسية للنمو العالمي - تشهد جميعها تباطؤاً متزامناً، مما زاد النظرة المستقبلية تشاؤماً. وتجاوز إنتاج أكبر حقول بري للنفط في الصين خلال 2022، نحو 40 مليون طن نفط مطافئ، وفق القائمين على تشغيل حقول «داتشينج للنفط».

المالية في المملكة؛ البنك السعودي البريطاني «سبب»، وبنك البلاد، ومصرف الراجحي، فتمنح بموجبها تسهيلات ائتمانية لرأس المال العامل بقيمة 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار).

وتذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أن إجمالي هذا الإنتاج يتضمن 30 مليون طن من النفط الخام، وأكثر من 5,5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في العام الماضي، وظل دون تغيير لمدة 20 سنة متتالية منذ عام 2003، وفقاً لما ذكره القائمون على حقول «داتشينج للنفط»، التابع لشركة «البتترول الوطنية الصينية». كما حقق الحقل تقدمات جديدة في استكشاف الموارد في أحواض سونجلياو وسينشوان وتاريم. وفي الوقت نفسه، يبذل القائمون على حقول «داتشينج للنفط» جهوداً لتطوير الأعمال التجارية المتعلقة بالطاقة

عرض حكومي على الطاولة... واتهامات متبادلة دعوات بريطانية لحل أزمة السكك الحديدية



محطة قطارات بادينغتون وسط لندن خلال إضراب لعمال السكك الحديدية (د.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» قال وزير النقل البريطاني مارك هاربر إنه يتعين على نقابة العاملين في السكك الحديدية والنقل البحري والبري في بريطانيا أن «تتني الإضراب عن العمل وتعود لطاولة المفاوضات»، حيث يواجه الركاب اضطرابات جديدة بسبب الإضرابات واستؤنفت إضرابات وسائل النقل في بريطانيا الثلاثاء بعدما أحدثت اضطرابات في الحركة خلال فترة الأعياد، حيث يخطط عمال السكك الحديدية لخمس أيام من الإضراب مع «اضطرابات كبرى» لحركة القطارات. وينفذ حوالي 40 ألف عامل سكك حديدية يعملون لدى «تتوروك ريل»، الشركة العامة المشغلة لشبكة السكك الحديدية، وأيضا 14 شركة قطارات خاصة إضرابا لمدة أربعة أيام بدعوة من نقابة «آر إم تي»، ودعت نقابة سائقي القطارات «أسليف» إلى يوم إضافي. وتطالب «آر إم تي»، التي أطلقت في يونيو (حزيران) أكبر إضراب منذ 30 عاما في القطاع، بتحسين الأجور في مواجهة التضخم الذي يقرب من 11 في المائة في البلاد، وأيضا بضمائمات حول ظروف العمل... وتتهم النقابة الحكومة المحافظة بعرقلة المفاوضات. وحذرت شركة «نتوروك ريل» من «اضطرابات خطيرة» هذا الأسبوع في عدة أقسام من الشبكة، داعية البريطانيين إلى «عدم السفر إلا إذا كان الأمر ضروريا». وقال وزير النقل مارك هاربر لشبكة «سكاي نيوز» الثلاثاء: «قررت النقابات أنها تريد الإضراب هذا الأسبوع، وهو أمر غير مفيد

لندن، «الشرق الأوسط» وتراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، بفعل توقعات قاتمة من صندوق النقد الدولي بأن الاقتصاد العالمي سيواجه عاما صعبا في 2023، مع تأثير التوقعات بشأن مستقبل الطلب بسج أسبوعي أظهر انكماش نشاط المصانع في الصين. وتراجعت العقود الآجلة لخام «برنت» 1,1 في المائة، إلى 84,69 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:42 بتوقيت غرينتش. كما هبط خام «غرب تكساس» الوسيط الأميركي 1,17 في المائة، إلى 79,37 دولار للبرميل.

عن العمل بداية من يوم الثلاثاء وحتى يوم الجمعة المقبل. وأضافت الوكالة أن أعضاء نقابة أسليف للسائقين سينظمون إضرابا يوم الخميس المقبل. وتم تحديد أماكن للاعتصام خارج محطات السكك الحديدية في جميع أنحاء البلاد في تكرار لصباح هذا الأسبوع ما لوفيا العام الماضي. وقال هاربر لراديو صحيفة «التايمز»: «هناك عرض بأجور عادلة للغاية على الطاولة وقد تم قبوله من قبل نقابتي في شبكة السكك الحديدية». وأضاف هاربر «أوصت نقابة عمال السكك الحديدية والنقل البحري والبري أعضاءها بالقبول العرض، ولكن في الواقع صوت ثلث أعضاء النقابة لصالحه». وأضاف «أعتقد أن الوقت قد حان كي تنهي نقابة عمال السكك الحديدية والنقل البحري والبري الإضراب، وأن تعود للمفاوض سعيًا لإبرام اتفاق مع شركات تشغيل القطارات وشبكة السكك الحديدية». وأكد الوزير أنه أجرى مناقشات بناءً على «مع جميع قادة نقابات السكك الحديدية». وأضاف «هذا الأسبوع صعب للغاية لمن يعتمدون على القطارات في الذهاب إلى أعمالهم، وللوهة المهمة، وللشركات التي تعتمد على هؤلاء الركاب». وتعتقد الحكومة في بريطانيا أن النقابات ستنظر في نهاية المطاف إلى العودة للعمل، لأنها لن تستطيع تحمل التكاليف المالية لدعم أعضائها حال استمر الإضراب لفترة طويلة.

وفي المقابل، يقول مايك ليتش أمين عام نقابة عمال السكك الحديدية إنه من «الخطأ الاعتقاد أن المال سينفذ لدينا».

عرض حكومي على الطاولة... واتهامات متبادلة دعوات بريطانية لحل أزمة السكك الحديدية

لندن، «الشرق الأوسط» وتراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الثلاثاء)، بفعل توقعات قاتمة من صندوق النقد الدولي بأن الاقتصاد العالمي سيواجه عاما صعبا في 2023، مع تأثير التوقعات بشأن مستقبل الطلب بسج أسبوعي أظهر انكماش نشاط المصانع في الصين. وتراجعت العقود الآجلة لخام «برنت» 1,1 في المائة، إلى 84,69 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:42 بتوقيت غرينتش. كما هبط خام «غرب تكساس» الوسيط الأميركي 1,17 في المائة، إلى 79,37 دولار للبرميل.

عن العمل بداية من يوم الثلاثاء وحتى يوم الجمعة المقبل. وأضافت الوكالة أن أعضاء نقابة أسليف للسائقين سينظمون إضرابا يوم الخميس المقبل. وتم تحديد أماكن للاعتصام خارج محطات السكك الحديدية في جميع أنحاء البلاد في تكرار لصباح هذا الأسبوع ما لوفيا العام الماضي. وقال هاربر لراديو صحيفة «التايمز»: «هناك عرض بأجور عادلة للغاية على الطاولة وقد تم قبوله من قبل نقابتي في شبكة السكك الحديدية». وأضاف هاربر «أوصت نقابة عمال السكك الحديدية والنقل البحري والبري أعضاءها بالقبول العرض، ولكن في الواقع صوت ثلث أعضاء النقابة لصالحه». وأضاف «أعتقد أن الوقت قد حان كي تنهي نقابة عمال السكك الحديدية والنقل البحري والبري الإضراب، وأن تعود للمفاوض سعيًا لإبرام اتفاق مع شركات تشغيل القطارات وشبكة السكك الحديدية». وأكد الوزير أنه أجرى مناقشات بناءً على «مع جميع قادة نقابات السكك الحديدية». وأضاف «هذا الأسبوع صعب للغاية لمن يعتمدون على القطارات في الذهاب إلى أعمالهم، وللوهة المهمة، وللشركات التي تعتمد على هؤلاء الركاب». وتعتقد الحكومة في بريطانيا أن النقابات ستنظر في نهاية المطاف إلى العودة للعمل، لأنها لن تستطيع تحمل التكاليف المالية لدعم أعضائها حال استمر الإضراب لفترة طويلة.

وفي المقابل، يقول مايك ليتش أمين عام نقابة عمال السكك الحديدية إنه من «الخطأ الاعتقاد أن المال سينفذ لدينا».

توقعات قاتمة لـ «صندوق النقد» تهبط بالنفط 1%

وصعد الخامان بأكثر من دولار في المعاملات المحركة. ورفعت الحكومة الصينية حصص التصدير لمنتجات البترول المكررة في أول شحنة لعام 2023. وأرجع المتعاملون هذه الزيادة إلى توقعات بضعف الطلب المحلي، في حين تواجه الصين أكبر مستورد للخام في العالم، زيادة في الإصابات بفيروس «كوفيد - 19». وكان المسح الضعيف للمصانع في الصين، أكبر مستورد للخام وثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، عاملاً مؤثراً، وانخفض مؤشر قطاعي «إيكونوميكس» لمديري المشتريات إلى 49,0 في ديسمبر (كانون الأول) من 49,4 في نوفمبر (تشرين الثاني). وظل المؤشر دون قراءة 50 نقطة التي تفصل بين النمو والانكماش للشهر الخامس على التوالي. وقالت كريستالينا غورغيفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي، يوم الأحد، إن دوليات المتحدة وأوروبا والصين - وهي المحركات الرئيسية للنمو العالمي - تشهد جميعها تباطؤاً متزامناً، مما زاد النظرة المستقبلية تشاؤماً. وتجاوز إنتاج أكبر حقول بري للنفط في الصين خلال 2022، نحو 40 مليون طن نفط مطافئ، وفق القائمين على تشغيل حقول «داتشينج للنفط».

الين لأعلى مستوى في 7 أشهر أسواق الأسهم ترتفع مع بيانات إيجابية

لندن، «الشرق الأوسط» واصلت الأسهم الأوروبية ارتفاعها يوم الثلاثاء بينما كان المستثمرون ينتظرون بيانات أسعار المستهلكين في ألمانيا على اقتصاد بالمنطقة للحصول على مؤشرات بشأن التضخم في منطقة اليورو. وارتفع مؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 1,1 في المائة بحلول الساعة 13:35 بتوقيت غرينتش مدعوما بأسهم الشركات المالية والسلع الاستهلاكية غير الأساسية، ومع بيانات تظهر تراجع التوقعات الألمانية عن الذروة التي شهدتها خلال الأشهر الماضية. وكانت الأسهم الأوروبية أنهت أولى جلسات التداول هذا العام مرتفعة 1,6 في المائة يوم الاثنين بعدما أظهرت بيانات قطاع الصناعات التحويلية بمنطقة اليورو انتهاء المرحلة الأسوأ مع بدء تعافي سلسلة التوريد وانحسار الضغوط التضخمية. وارتفع مؤشر فاينانشيال تايمز 100 البريطاني 1,1 في المائة في أولى جلسات تداوله في 2023 حيث كانت السوق البريطانية مغلقة منذ جلسة مختصرة يوم الجمعة. ومن جانبه، قفز الين لأعلى مستوى في سبعة أشهر أمام الدولار يوم الثلاثاء وسط توقعات متزايدة بأن يعد بنك اليابان المركزي عن سياسته النقدية شديدة التيسير. وبدأت التكهانات بأن يغير البنك المركزي

الين لأعلى مستوى في 7 أشهر أسواق الأسهم ترتفع مع بيانات إيجابية

شاشات تعرض أسعار الأسهم على مؤشر «إيبكس 35» الإسباني داخل الصالة الرئيسية لبورصة مدريد (د.ب.أ)

يوم الثلاثاء بعدما لامس 129,51 في وقت سابق من الجلسة، وهو مستوى لم يبلغه منذ يونيو (حزيران). وفقدت العملة الأوروبية 12 في المائة من قيمتها أمام الدولار في 2022، وتدخلت السلطات اليابانية في السوق في سبتمبر (أيلول) الماضي لدعمها للمرة الأولى منذ 1998، ثم مجددا في أكتوبر (تشرين الأول) حينما هبطت لأدنى مستوى في 32 عاما عند 151,94 ين للدولار. وحقق الين مكاسب واسعة النطاق يوم الثلاثاء مع انخفاض اليورو 0,57 في المائة إلى 138,52 ين، ونزول



د. تامر محمود الغاني

الابتكار... المستقبل

أطلقت السعودية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، التي تعد من مكنات تحقيق مستهدفات «رؤية السعودية 2030»، والهادفة إلى بناء منظومة للملكية الفكرية تدعم الاقتصاد القائم على الابتكار والإبداع من خلال إنشاء سلسلة قيمة للملكية الفكرية تحفز تنافسية الابتكار والإبداع، وتدعم النمو الاقتصادي لتصبح السعودية رائدة في مجال الملكية الفكرية، إذ تتطلع السعودية لتحفيز الإبداع والابتكار من خلال الاستراتيجية، وذلك بعد قرار مجلس الوزراء اعتماده، إذ لدى السعودية عقول وطاقات تهتم جداً بالابتكار والإبداع، وبتمكينها ستكون السعودية بيئة خصبة للاقتصاد المعرفي من خلال منظومة متكاملة للملكية الفكرية تدعم تطوير التقنيات والصناعات المبتكرة، وتسهم في نمو المنشآت، كما يستمكن من تحفيز الاستثمارات وخلق وظائف عالية الجودة، ورفع مستوى الوعي بحقوق المبدعين والمبتكرين.

ومن أجل ضمان نمو الابتكار وتحفيز الإبداع، ارتكزت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية على أربع ركائز أساسية: توليد الملكية الفكرية، وإدارتها، والاستثمار التجاري للملكية الفكرية، وحمايتها... وتحققاً لهذه الركائز، فإنه يجب العمل على تعزيز التعاون والتكامل بين الجهات الوطنية بوصفها شريكاً أساسياً لدعم الابتكارات والإبداعات ونمو الاستثمارات على مستوى العالم، وذلك من خلال أهداف هذه الاستراتيجية، التي تعزز قدرة السعودية على توليد أصول ملكية فكرية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية.

وأطلاقاً من أهمية توليد الملكية الفكرية واستناداً إلى ما يمتلكه السعوديون من عقول وإبداعية ومواهب شابة تبتكر في مختلف المجالات وغيرها من الميزات التنافسية، جاء توليد الملكية الفكرية بوصفها إحدى ركائز الاستراتيجية، والتي تستهدف السعودية من خلال هذه الركيزة تعزيز قدرتها على الابتكار والإبداع، إذ تحتل السعودية المرتبة 51 حيث تقدمت 15 مرتبة في مؤشر الابتكار العالمي 2022 الصادر عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، بعد أن حققت مراكز متقدمة في عدد من المؤشرات الفرعية، وحلت ضمن قائمة الدول العشر الأعلى عالمياً في أربعة مؤشرات، من ضمنها مؤشر استثمار رأس المال الجريء في شركات التقنية الناشئة، الذي حلت فيه السعودية في المرتبة السابعة عالمياً متقدمة 73 مركزاً، ومؤشر إتاحة الوصول إلى البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات، ومؤشر البيئة التنظيمية لممارسة الأعمال، ومؤشر استخدام البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات.

تتصدر سويسرا، وأميركا، والسويد، والمملكة المتحدة، وهولندا، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، وألمانيا، وفنلندا، والدنمارك المراكز العشرة الأولى في التصنيف، بوصفها أكثر الاقتصادات ابتكاراً في العالم وفقاً لمؤشر «إيبيو» العالمي للابتكار 2022، بينما تحتل الصين المركز 11، كما تُظهر الاقتصادات الناشئة الأخرى أداءً قوياً ثابتاً. ومن الجدير بالإشارة أن الاقتصادات العربية احتلت مواقع مختلفة في مؤشر الابتكار العالمي، ومن بينها الإمارات (31)، والسعودية (51)، وقطر (52)، والكويت (62)، والمغرب (67)، والبحرين (72)، ومصر (89)، واليمن (128)، وبياتي العراق في المرتبة قبل الأخيرة في المركز 131.

ويأتي هذا التقدم في مؤشر الابتكار العالمي نتيجة دعم السعودية لقطاع البحث والتطوير والابتكار، وتكامل النظام البيئي للابتكار، وإطلاقها للطلعات والأولويات الوطنية للبحث والتطوير والابتكار التي تستهدف أن تصبح السعودية من الدول الرائدة في مجال الابتكار على مستوى العالم، بما يحقق رؤيتها الطموحة في التحول نحو اقتصاد قائم على الابتكار، والإسهام في تنمية وتنويع الاقتصاد الوطني، وفقاً لهدف السعودية في تحقيق «رؤية 2030».

وللمساهمة في نمو الاستثمارات في السعودية وجذبها، واستناداً إلى استثماراتها في مدن ومشروعات المستقبل القائمة على الابتكار والإبداع مثل «ذا لاين» و«نيوم» وما تتمتع به من موقع جغرافي مميز وبنية تحتية راقية قوية، اختيرت ركيزة الاستثمار التجاري لتكون إحدى ركائز الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والتي تستهدف تعزيز القدرة التنافسية للمنتجات من خلال استخدام الملكية الفكرية وتكامل الأثر منها. إذ هذه الاستراتيجية ستدفع بالاقتصاد السعودي إلى النمو والتطور، إذ ستفوقه نحو الابتكار والمستقبل، واكتشاف مكامن خفية في الاقتصاد المعرفي والرقمي والجريء، كما ستدفع بقطاعه نحو التنافسية، وتعزيز موقف السعودية الخارجي في حفظ حقوق الملكية الفكرية، كذلك ستدفع بتوليد الجبابرة، كما ستجعل السعودية تنافس الدول المتقدمة في الرعاية والاهتمام بالآفكار والمبتكرين، إذ تسعى السعودية لأن تشمل التشرعات مختلف أنواع الملكية الفكرية، حيث تعد السعودية عضواً في الاتفاقيات الدولية الأساسية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، ومنها اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية، واتفاقية باريس للملكية الصناعية، إذ إنها سنت أنظمة سابقة عدة في مجال حماية الحقوق الفكرية، منها نظام العلامة التجارية، ونظام مكافحة الغش التجاري، ونظام براءة الاختراع وحماية حقوق المؤلف، ونظام الأسماء التجارية.

لواكبة ديناميكية الأسواق ودعم اندماجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة ميزانية مستقلة لـ «هيئة المنافسة» السعودية



تحرص الهيئة العامة للمنافسة على تعزيز منفعه المستهلكين عبر بيئة تنافسية في القطاع الخاص السعودي (الشرق الأوسط)

عمل للقوى العاملة الوطنية، وتسهم في نمو الاقتصاد وتنوعه وتعزز من مستوى المنافسة في الأسواق. وأصدرت الهيئة أخيراً الدليل الإرشادي في تقدير إساءة استغلال الوضع المهيمن، ليشكل جزءاً من المشورة والمعلومات التوضيحية التي تنشرها في المملكة لغرض إنفاذ النظام ولائحته التنفيذية. ويهدف الدليل إلى إيضاح نهج الهيئة المبني على نظام المنافسة في التعامل مع صور إساءة استغلال المنشآت لوضعها المهيمن، ويأتي نشره لرفع مستوى الشفافية وتمكين المنشآت والأفراد من فهم آلية إنفاذ النظام وما يترتب على ذلك من قبلهم من واجبات الامتثال له.

ويعزز النظام المنافسة في الأسواق تحقيقاً لمنفعة المستهلكين طويلة المدى في المملكة، ورغم أن غالب السلوكيات الصادرة من المنشآت صادرة عادية وغير مؤثرة وتعود بمنافع إيجابية على الاقتصاد، إلا أن هناك أنواعاً محددة من السلوكيات تكون مضرّة بالمنافسة والمستهلكين. ويصنّف نظام المنافسة مثل هذه الممارسات المناهضة للمبادئ، ويهدف الدليل الجديد لمساعدة أصحاب المصلحة مثل المنشآت والجهات الحكومية والممارسين القانونيين والمستشارين والجمهور، لفهم النظام وألية إنفاذ الهيئة له.

ستسهم في تيسير الإجراءات وتخفيف الأعباء المالية لاندماجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة ويهدف تشجيعها على النمو والتوسع وتعزيز مشاركتهم في الاقتصاد الوطني وفق «رؤية 2030». وبيّنت الهيئة أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تشكل جزءاً مهماً من الاقتصاد السعودي وتوفير فرص

بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والديناميكية التنافسية للأسواق في البلاد، وفقاً لأفضل الممارسات والتجارب الدولية ويهدف تحقيق التوازن بين تخفيف الأعباء الإجرائية والمالية للمنشآت العاملة في السوق وبين الحفاظ على مستوى المنافسة العادلة. وقالت إن التعديلات الجديدة

يمثلها بصفة نظامية إبلاغ الهيئة وتقديم المعلومات اللازمة قبل 90 يوماً على الأقل من إتمام الترخيز، وذلك إن تجاوز إجمالي قيمة المبيعات السنوية لجميع المنشآت الراغبة في المشاركة 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار). وتعمل الهيئة على إجراء مراجعة دورية للحد الأدنى لوجوب الإبلاغ عن عمليات الترخيز الاقتصادي مع الأخذ

الرياض: بندر مسلم
علمت «الشرق الأوسط» أن الحكومة السعودية قررت أن تكون للهيئة العامة للمنافسة ميزانية سنوية مستقلة ضمن ميزانية الدولة، وذلك بعدما عدلت المادة الحادية عشرة من تنظيم الجهاز الحكومي والتي كانت تنص على أن تحتفظ باحتياطي عام يعادل ضعف إجمالي نفقاتها البنّية في ميزانيتها السنوية السابقة.

وقرر مجلس الوزراء السعودي مؤخراً تعديل المادتين الحادية عشرة والثالثة عشرة من تنظيم الهيئة العامة للمنافسة، حيث تنص الأخيرة على أن تُؤدّد جميع إيرادات الهيئة في حساب جاري وزارة المالية في البنك المركزي السعودي، وأن تفتح الجهة الحكومية ذاتها حساباً وتصرف منه وفق ميزانيتها المعتمدة، ولها فتح حسابات أخرى في البنوك المرخص لها بالعمل في السعودية.

ودعت الهيئة العامة للمنافسة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى إبداء المراهيات حيال مشروع تعديل جديد في الفقرة 1 من المادة 12 من اللائحة التنفيذية لنظام المنافسة عبر منصة استطلاع.

ويصنّف التعديل المقترح على أنه يجب على المنشآت الراغبة في المشاركة في عملية الترخيز الاقتصادي أو من

طرح مشاريع لإنتاج 1700 ميغاواط من الطاقة المتجددة

تونس تسعى لنمو 2,1% بـ«مخطط التنمية»



تونسية تسير فوق أحد خطوط الترام عقب تنظيم إضراب واسع بقطاع النقل في العاصمة يوم الاثنين (أ.غ.ب)

مالية مختلفة على شكل منحة سنوية تقدر بنحو 16 مليون دينار (4,8 مليون يورو) للفائدة 7073 عوناً».

وأشارت إلى أن هذه المكنة كانت على وشك السداد، مؤكدة أن ترانستو «بالتنسيق مع الجهات المعنية المختلفة، ستعمل على منع أي تعطيل للخدمة إذا استمرت النقابات في حراكها الاحتجاجي.

ونظم العاملون في الشركة إضراباً في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خلال العطلة المدرسية التي يتنقل فيها كثير من العائلات ضمن العاصمة. وتدير ترانستو حالياً 250 حافلة و15 تراماً وقطاراً لربط العاصمة بمنطقة تونس الكبرى التي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليوني نسمة.

وترزح تونس تحت عبء ديون تتجاوز 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتمكنت منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من الحصول على موافقة مبدئية من صندوق النقد الدولي لصرف قرض جديد، لكنها ما زالت تتخبط الموافقة النهائية. وفي المقابل، التزمت الحكومة بإصلاحات أهمها التخلي التدريجي عن دعم المنتجات الأساسية خصوصاً المحروقات والكهرباء، وإعادة هيكلة المؤسسات العامة التي تحتكر قطاعات النقل والمياه والطاقة والحبوب والأوبئة. كما تعاني البلاد انقسامات سياسية كبيرة منذ احتكر الرئيس قيس سعيد كل السلطات في يوليو (تموز) عام 2021.

ولا يخلو المشهد من مشكلات كبرى، إذ شهدت حركة النقل العام اضطرابات شديدة الاثنين، في تونس العاصمة بسبب إضراب العاملين في شركة الترام والحافلات الرئيسية، وفق ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. وبدعوة من اتحاد النقل، النقابة الرئيسية في تونس، تظاهر العاملون في شركة تونس للنقل (ترانستو) صباح الاثنين، أمام مقر الحكومة في القصبة واضر بمصالح المواطنين. وأكدت أن الرواتب صرفت في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأن «الأسباب الحقيقية لتوقف العمل يوم الاثنين هي مطالب

الدعم والمؤسسات العمومية المتعثرة والتحكم في كتلة الأجور وغيرها من الإصلاحات الأخرى. وقالت وزيرة الطاقة التونسية نائلة نورية يوم الثلاثاء، إن تونس طرحت مشاريع لإنتاج 1700 ميغاواط من الطاقة المتجددة باستثمارات قيمتها خمسة مليارات دينار (1,6 مليار دولار) خلال الفترة بين 2023 و2025. وأضافت الوزيرة أن تونس تسعى لرفع إنتاج الفوسفات من 3,7 مليون طن في 2022، إلى 12 مليوناً في 2025.

وأفاد الوزير بسعي الحكومة إلى التحكم في العجز التجاري بزيادة نسق تطوير الصادرات مقابل الواردات. وكان العجز التجاري خلال الـ11 شهراً الأولى من عام 2022 شهد مستوى قياسياً، يبلغ نحو 7,3 مليار دولار، مقابل 4,6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق. وتنتظر تونس موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي بشأن اتفاق قرض بقيمة 1,9 مليار دولار، يدفع أقساطاً على 48 شهراً مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات لإعاش المالية العمومية ودفع النمو الاقتصادي، تشمل نظام

تونس: «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد والتخطيط في تونس سمير سعيد، يوم الثلاثاء، إن الحكومة تسعى لتحقيق نسبة نمو في حدود 2,1 في المائة عبر مخطط التنمية الممتد بين 2023 و2025.

وأوضح الوزير، في مؤتمر صحافي، أن هدف مخطط التنمية أيضاً الحد من نسبة البطالة لتصل 14 في المائة في 2025، بدلاً من 15,3 في المائة في 2022.

ويعاني اقتصاد تونس منذ سنوات، مع بدء الانتقال السياسي بالبلاد في عام 2011، وقد ضاعف وباء كورونا من الأزمة الاقتصادية والمالية، ما دفع الآلاف من الشباب إلى مغادرة البلاد، حيث تم تسجيل نسب هجرة قياسية في 2022.

وأفاد الوزير بسعي الحكومة إلى التحكم في العجز التجاري بزيادة نسق تطوير الصادرات مقابل الواردات. وكان العجز التجاري خلال الـ11 شهراً الأولى من عام 2022 شهد مستوى قياسياً، يبلغ نحو 7,3 مليار دولار، مقابل 4,6 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق. وتنتظر تونس موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي بشأن اتفاق قرض بقيمة 1,9 مليار دولار، يدفع أقساطاً على 48 شهراً مقابل الالتزام بحزمة إصلاحات لإعاش المالية العمومية ودفع النمو الاقتصادي، تشمل نظام

الحكومة علته بنجاح نموذجها الاقتصادي

تركيا تعلن تراجع التضخم السنوي بأكثر من 20%

زيادة الأسعار والتحسينات التي أدخلت على الأجور، وسيشعر جميع مواطنينا بشكل أكثر وضوحاً بالإثار التراكمية للسياسات التي طبقناها ضد التضخم في الأشهر المقبلة... لقد واصلنا كفاحنا الدؤوب ضد التضخم والبطالة، وسنواصل تنفيذ سياسات لا تؤدي إلى الاحتباس».

وطبقت الحكومة التركية منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021 نموذجاً جديداً للاقتصاد يقوم على خفض الفائدة من أجل حفز النمو والصادرات وجذب الاستثمارات، مع تجاهل تحذيرات ومكالات التصنيف والمؤسسات الاقتصادية الدولية من الاستمرار في تيسير السياسة النقدية، في ظل استمرار التضخم في الارتفاع بمعدلات قياسية غير مسبوقة منذ نحو ربع قرن. ويعتمد صناع السياسة الاقتصادية على أن معدلات الاقتراض المرتفعة تعمل على تهدئة الاقتصاد والأسعار.

وعد البنك المركزي التركي، في أكتوبر، توقعاته للتضخم بنهاية العام الماضي بالزيادة بواقع 5 نقاط مئوية نتيجة ارتفاع تكاليف الطاقة والواردات. وقال رئيس البنك شهاب كاوجي أوغلو، إن البنك يتوقع ارتفاع التضخم في أسعار المستهلكين



طاهية تركية تعد وجبة خلال الاحتفال بالعام الجديد في أحد مطاعم العاصمة أنقرة (أ.ب)

«لقد قمنا بحماية القوة الشرائية لمواطنينا من خلال الإجراءات التي اتخذناها في مواجهة

بنجاح عام 2022، الذي شهد ظروفًا صعبة في جميع أنحاء العالم، بفضل نموذج الاقتصاد والتصدير». وتابع عبر «تويتر»:

أفقره: سعيد عبد الرازق

وكشفت بيانات رسمية تراجع معدل التضخم السنوي في أسعار المستهلكين في تركيا بأكثر من 20 في المائة نهاية عام 2022، وحسب البيانات التي نشرها معهد الإحصاء التركي، التراجع التضخم السنوي إلى 64,27 في المائة ديسمبر (كانون الأول) المنصرم منخفضاً عن التوقعات، بعد أن سجل أعلى مستوياته في 24 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عند 85,51 في المائة.

وأظهرت البيانات أن أسعار المستهلكين ارتفعت 1,18 في المائة على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول) باقل من المتوقع في استطلاع لوكالة «الإنفاصول» الرسمية، التي توقعت ارتفاعاً بنسبة 2,61 في المائة، و«ويتيز» التي توقعت ارتفاعاً بنسبة 2,7 في المائة. وعلى أساس سنوي، أشارت التوقعات إلى وصول تضخم أسعار المستهلكين إلى نسبة 66,8 في المائة.

وحسب بيانات معهد الإحصاء التركي، انخفض مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 0,24 في المائة على أساس شهري في ديسمبر (كانون الأول)، وارتفع إلى 97,72 في

البرنامج متوسط الأجل، الذي تم وضعه عام 2021. وأضاف نباتي: «لقد غادرتنا

فرصة خليجية كبرى بعد انتكاسة تاريخية للصناديق في 2022

«الاستثمارات العامة» السعودي مرشح للصدارة عالمياً

القاهرة، أحمد العمراوي

أظهرت تقديرات لدراسة سنوية أن الخسائر الثقيلة التي تكبدتها أسواق الأسهم والسندات خلال العام الماضي قادت لخفض القيمة المجمعة لصناديق الثروة السيادية وصناديق التقاعد العامة حول العالم لأول مرة على الإطلاق وبنحو 2,2 تريليون دولار... فيما تبدو الفرصة جيدة للصناديق السيادية الخليجية في احتلال موقع أكثر تقدماً على الخريطة العالمية العام الجاري.

وتضمن تقرير منصة غلوبال إس دبليو إف بشأن أدوات الاستثمار المملوكة للدول، الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط» توقعات مستقبلية، قائلاً إنه «ليس من السهل أبداً التنبؤ بتماني سنوات (حتى 2030) على طريق مثل هذه الصناعة المتغيرة باستمرار، لكننا نتوقع أن تصل الاستثمارات العالمية تحت الإدارة في الصناديق السيادية إلى 37,2 تريليون دولار بحلول عام 2025، و50,5 تريليون دولار بحلول نهاية العقد في 2030. وقد يتصدر صندوق الاستثمارات العامة السعودي PIF الترتيب في عام 2030، مع 2 تريليون دولار من الاستثمارات المدارة».

وحول العام المنقضي، يحلل التقرير أن قيمة الأصول التي تديرها صناديق الثروة السيادية تراجعت إلى 10,6 تريليون دولار مقابل 11,5 تريليون دولار، فيما انخفضت قيمة الأصول الخاصة بصناديق التقاعد العامة إلى 20,8 تريليون دولار مقابل 22,1 تريليون دولار.

وأوضح ديبغو لوبيز من غلوبال إس دبليو إف، أن المحرك الرئيسي كان تصحيحات «متزامنة وكبيرة» وصلت لعشرة بالمائة وأكثر في أسواق السندات والأسهم الرئيسية، وهو مزيج لم يحدث منذ 50 عاماً.

جاء هذا في وقت أدى فيه الغزو الروسي لأوكرانيا لارتفاع أسعار السلع الأولية ودفع معدلات التضخم التي كانت ترتفع بالفعل لأعلى مستوياتها في 40 عاماً. وللتعامل مع هذه التطورات، قام مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) وبنوك مركزية رئيسية أخرى برفع أسعار الفائدة مما أدى لعمليات بيع مكثفة في الأسواق العالمية. وقال لوبيز: «هذه

خسائر دفترية ولن يثأر دور بعض الصناديق بها كمستثمرين على المدى الطويل... لكنها توضح لنا تماماً اللحظة التي نقف عندها».

ورغم كل الاضطرابات، فزت الأصول التي أنفقتها الصناديق للاستحواذ على شركات أو عقارات أو بنية تحتية 12 بالمائة مقارنة بعام 2021، وتوقع التقرير أن تصبح صناديق سيادية بمنطقة الخليج مثل صندوق الاستثمارات العامة السعودي وجهاز أبوظبي للاستثمار ومبادلة والفاضة (إيه دي كيو) وجهاز قطر للاستثمار، أكثر نشاطاً في شراء شركات غربية بعدما تلقت تدفقات مالية ضخمة



البنك المركزي النرويجي في أوسلو حيث يقع مقر صندوق التقاعد (رويترز)

نرويجية (43,47 مليار دولار) في الربع الثالث من عام 2022، إذ تضرر من ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم والحرب في أوروبا. وكان عائد الصندوق من الاستثمار عند سالب 4,4 في المائة في الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) الماضي، والذي كان أكبر بأربع 0,14 نقطة مئوية من العائد على المؤشر القياسي للصندوق.

يذكر أن صندوق الثروة النرويجي كان قد تكبد أكبر خسارة له على الإطلاق في النصف الأول من 2022، بسبب ارتفاع معدلات الفائدة ونسب التضخم منذ اندلاع أزمة أوكرانيا. وخسر الصندوق نحو 14,4 في المائة في الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، المنتهية في يونيو (حزيران) 2022، لتبلغ قيمة الخسارة 174 مليار دولار، وهي الأكبر على الإطلاق لفترة 6 أشهر.

ووفقاً لأحدث بيانات معهد «إس دبليو إف أي»، الذي يرصد تطور قيمة أصول الصناديق السيادية حول العالم، تتصدر حالياً مؤسسة الاستثمار الصينية الصناديق

السيادية عالمياً بقيمة 1,35 تريليون دولار، وجاء الصندوق التقاعدي النرويجي ثانياً بقيمة 1,136 تريليون دولار، وبعدها، حاز جهاز أبوظبي للاستثمار الصدارة والمركز الثالث عالمياً بقيمة 790 مليار دولار، تلاه الصندوق السيادي لـ«هيكلة الاستثمار الكويتية» بقيمة 750 مليار دولار، ثم صندوق الاستثمارات العامة السعودي بقيمة 607 مليارات دولار.

وجاء جهاز قطر للاستثمار في المركز الرابع عربياً بأصول بلغت 461 مليار دولار، ما مكّنه من اقتناص المركز التاسع عالمياً.

من عائدات النفط خلال العام الماضي. واستأثرت الصناديق السيادية في الشرق الأوسط بنحو 26 صفة بقيمة مليار دولار أو أكثر، وجاء أكبر استثمار من قبل جهاز أبوظبي للاستثمار عندما ضخ 4 مليارات دولار في شركة «ASF IX» التابعة للصندوق الاستثماري «أريديان»، وملياري دولار في استثماراتها المشتركة.

وفي نهاية أكتوبر (تشرين الثاني) الماضي، قال صندوق الثروة النرويجي، الذي تصدر عالمياً لسنوات طويلة ويدير أصولاً تبلغ قيمتها 1,15 تريليون دولار، إنه تكبد خسارة بلغت 449 مليار كرونة

رواج سياحي عقب فك القيود الداخلية
مكافحة «كورونا» تبطئ الصناعة الصينية

إن عائدات السياحة التي تم تحقيقها خلال فترة العطلة، وصلت إلى أكثر من 26,5 مليار يوان (نحو 3,8 مليار دولار)، بزيادة نسبتها 4 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضافت الوزارة أن سوق الثقافة والسياحة الصينية ظلت مستقرة ومنتظمة خلال فترة العطلة التي انتهت يوم الاثنين، وأشارت إلى أن الرحلات القصيرة بفضلها المسافرون بشكل خاص خلال هذه الفترة، مع استمرار الشعبية لأنشطة الجليد والثلج، والتخييم، وغيرها من الألعاب بين الشباب. وفي شأن منفصل، تسلمت شركة طيران «شيانم إير» الصينية التي تمتلك أكبر أسطول من طائرات «بوينغ» في الصين، أول طائرة «إيرباص» طراز «إيه 321 نيو»، وهبطت الطائرة التي تحمل شعار «أول طائرة (إيرباص) لشركة شيانم إير» المصمم خصيصاً على جسم الطائرة، في مطار شيانم قاونشي الدولي، بعدما أوردته وكالة أبناء الصين الجديدة (شينخوا).

وتشمل مقصورة الطائرة إجمالي 208 مقاعد: 8 في درجة رجال الأعمال و200 في الدرجة السياحية. وستقوم الطائرة برحلات تجريبية، كما ستخضع لاختبار المسار قبل دخولها خدمة الركاب ببيع العام الجاري.

وتشغل شركة «شيانم إير» طائرات «بوينغ» بشكل أساسي منذ تأسيسها في عام 1984. وبحلول عام 2022، كان لدى الشركة 164 طائرة «بوينغ»، بينها طرازات 737 و 787 و 757. ويقع مقر «شيانم إير» في شيانم، وهي مدينة ساحلية بمقاطعة فوجيان، التي تشرف على البحر وتقوم بتشغيل شبكة تضم أكثر من 400 مسار جوي، محلي ودولي، ومن أجل ضمان استقرار تطوير أسطولها بشكل أفضل، وقعت شركة «شيانم إير» أول عقد مع «إيرباص» لشراء 40 طائرة «إيه 320» في سبتمبر (أيلول) الماضي.

بيكين، الشرق الأوسط،

أظهرت بيانات اقتصادية نشرت يوم الثلاثاء استمرار انكماش نشاط قطاع التصنيع في الصين خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بسبب استمرار تراجع الإنتاج والمبيعات، مع تطبيق إجراءات مكافحة فيروس «كورونا» المستجد في الصين.

وتراجع مؤشر «كايشين» لمديري مشتريات قطاع التصنيع في الصين خلال الشهر الماضي إلى 49 نقطة، مقابل 49,4 نقطة خلال الشهر السابق، حسب بيانات مؤسسة «إس أند بي غلوبال».

وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط.

كما أظهرت بيانات المؤشر الرسمي لمديري المشتريات الصادرة مطلع الأسبوع الحالي، تراجع نشاط قطاعي التصنيع والخدمات إلى أقل مستوياتهما منذ أوائل 2020، على الرغم من تخلي الصين عن سياسة «صفر إصابات بفيروس كورونا» المستجد، وما تتضمنه من إجراءات أشد صرامة في ديسمبر الماضي.

كما وصل المؤشر الفرعي لإنتاج قطاع التصنيع تراجعاً للشهر الرابع على التوالي، بما يعكس بدرجة كبيرة تأخيرات القيود المفروضة لمنع انتشار فيروس «كورونا» المستجد في الصين على كل من الأنشطة

وطب العملاء. وعلى الرغم من المؤشرات الصناعية، سجلت الصين نحو 52,7 مليون زيارة سياحية محلية خلال عطلة العام الجديد التي استمرت 3 أيام، حسبما ذكرته وزارة الثقافة والسياحة الصينية، مضيفة أن عدد الرحلات يمثل زيادة نسبتها 0,44 في المائة على أساس سنوي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن الوزارة القول، يوم الاثنين،

مبيعات «تسلا» أقل من التوقعات

إيلون ماسك أول شخص يخسر 200 مليار دولار من ثروته

نيويورك، الشرق الأوسط،

أصبح الملياردير الأميركي إيلون ماسك أول شخص يخسر 200 مليار دولار من ثروته، بحسب مؤشر «بلومبرغ» للمليارديرات.

وبحسب المؤشر أصبحت ثروة ماسك، الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» للسيارات الكهربائية وشركة «سبيس إكس» لتكنولوجيا الفضاء ومنصة التواصل الاجتماعي «تويتر»، حالياً 137 مليار دولار، بعد أن كانت قد بلغت ذروتها ووصلت إلى 340 مليار دولار، تصدر بها قائمة أثرياء العالم قبل أكثر من عام، وأصبح ماسك الآن ثاني أغنى شخص في العالم، وراء برنارد أرنو رئيس مجلس إدارة مجموعة الأزياء ومستحضرات الموضة



ماسك أمام شاشة تعرض صورة لسيارة «تسلا موديل 3» في مؤتمر سابق في شنغهاي (رويترز)

«إل في إتش إم».

وأشارت وكالة «بلومبرغ» لأخبار إلى أن جزءاً أساسياً من ثروة ماسك يتمثل في حصته في شركة «تسلا»، التي فقدت نحو نصف قيمتها السوقية خلال العام الماضي، بعد بيع ماسك عدداً من أسهمها لتمويل صفقة استحواذ على «تويتر» مقابل 44 مليار دولار.

كما تأثر سهم «تسلا» سلباً بالنتائج ربع السنوية المخيبة للأمال، بسبب استمرار اضطراب الإنتاج في مصانعها بمدينة شنغهاي الصينية؛ نتيجة إجراءات مكافحة فيروس «كورونا المستجد». وجرى تداول سهم «تسلا» يوم 13 أبريل (نيسان) الماضي بسعر 340,79 دولار قبل الكشف عن استحواذ ماسك على «تويتر». ومنذ ذلك الوقت

فقد السهم نحو 60 في المائة من قيمته، حيث يبلغ سعره حالياً أقل من 125 دولاراً.

في الوقت نفسه تبلغ ثروة أرنو حالياً 162 مليار دولار، حيث خسر 15 مليار دولار فقط خلال العام الماضي، وأصبح أرنو أول شخص أوروبي يتصدر قائمة «بلومبرغ» للمليارديرات في العالم.

وأعلنت «تسلا»، الاثنين، أنها باعت 1,31 مليون مركبة كهربائية سنة 2022، وهو مستوى قياسي يمثل ارتفاعاً بنسبة 40 في المائة مقارنة بالعام السابق، لكنه أدنى من التوقعات التي أظهرتها الشركة نفسها ويورصة وول ستريت.

وكانت الشركة المملوكة للملياردير إيلون ماسك حددت لنفسها هدفاً برفع مبيعاتها

بمعدل 50 في المائة سنوياً على المدى الطويل. وأوضحت باستمران أن هذا الهدف يمكن أن يتبدل صعوداً أو نزولاً تبعاً لأنشطتها. وتوقفت «تسلا» في بيانها الاثنين، عند تأثير جائحة «كوفيد»، التي تسببت بإغلاق مصنعها في الصين أسابيع عدة، وإيضاً المشكلات المتصلة بسلاسل التزويد.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أشار المدير المالي في الشركة إلى إمكان عدم بلوغ «تسلا» هدفها هذا العام. وكان المحللون يتوقعون نتائج أفضل أيضاً، إذ كانوا يعولون على تسليم «تسلا» 427 ألف مركبة في الربع الرابع من 2022، وفق تقديرات «فاكت ست»؛ غير أن المجموعة لم تسلم سوى 405 آلاف سيارة. ولتحفيز المبيعات، قدمت

«تسلا» عروضاً غير اعتيادية للزبائن الذين يشترون سيارة جديدة قبل نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وفي رسالة إلكترونية، وجهها الأسبوع الماضي واطلعت عليها قناة «سي إن بي سي»، طلب إيلون ماسك من موظفي الشركة التطلع من تسليم أكبر قدر ممكن من السيارات قبل نهاية 2022. وبخشي مراقبون تباطؤاً محتملاً في الطلب على سيارات «تسلا» الملاحظة، في ظل غموض يلف البيئة الاقتصادية، وتزايد المنافسة مع شركات أخرى تقدم نماذجها الخاصة من السيارات الكهربائية. ويبدى هؤلاء قلقاً من تركيز إيلون ماسك، بدرجة أكبر، على شركته الجديدة (تويتر) على حساب «تسلا».

نمو كبير للتسوق عبر الإنترنت

موجة صقيع تضاعف استهلاك الكهرباء في كوريا الجنوبية

إلى بطاقات الهدايا عبر الإنترنت، ارتفعت بنسبة 39,5 في المائة سنوياً خلال نوفمبر الماضي إلى 710,8 مليار وون.

وفي شأن منفصل، قال نائب عن الحزب الحاكم في كوريا الجنوبية، يوم الثلاثاء، إن سلاسل المتاجر الكبرى تستعد لتقديم خصومات كبيرة تصل إلى 50 في المائة خلال عطلة رأس السنة القمرية الجديدة، وتعد بدعم اقتصادي متنوع لعامه الناس، حسبما أفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية.

ونقلت الوكالة عن النائب سونغ إيل جونج، من حزب «سلطة الشعب»، قوله عقب اجتماع تشاوري سياسي في الجمعية الوطنية (البرلمان): «ستواصل الحزب والحكومة إلى إجراءات للاهتمام برعاية سبل عيش المواطنين حتى لا يقضوا عطلة رأس سنة جديدة باردة بسبب آثار الركود الاقتصادي».

بشار إلى أن عطلة رأس السنة القمرية الجديدة هذا العام تبدأ يوم 21 يناير (كانون الثاني) الحالي وحتى 24 من الشهر نفسه. وقال سونغ إن حزب «سلطة الشعب» طلب من الحكومة زيادة المعروض من السلع المشيئة خلال العطلة، ومن بينها البيض، وكذلك المنتجات السمكية والزراعية.



كوريون جنوبيون يتابعون شروق الشمس فوق أحد الجسور بالعاصمة سيول (أب)

بنسبة 56,5 في المائة، لتصل إلى 1,59 تريليون وون في نوفمبر، حيث أعادت البلدان وأجزاء العالم جميعاً فتح حدودها وسط تخفيف القواعد المتعلقة بمكافحة «كورونا». وأظهرت البيانات أن التسوق عبر الإنترنت للطعام والمشروبات زاد أيضاً بنسبة 17,3 في المائة خلال الفترة المذكورة، ليصل إلى 2,4 تريليون وون.

وأضافت أن مشتريات القسائم الإلكترونية، التي تشير

الكورية الجنوبية للأنباء إلى زيادة المشتريات التي تمت من خلال الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والأجهزة المحمولة الأخرى بنسبة 9,6 في المائة سنوياً، لتصل إلى 13,3 تريليون وون. وشكل التسوق عبر الهاتف المحمول 73,7 في المائة من إجمالي التسوق عبر الإنترنت، بزيادة 1,6 نقطة مئوية عن العام الماضي.

وقفزت مشتريات خدمات السفر والنقل عبر الإنترنت

الجنوبية بنسبة 7,3 في المائة سنوياً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على خلفية ارتفاع الطلب على خدمات السفر والنقل.

وذكر مكتب الإحصاء الكوري الجنوبي أن قيمة تعاملات التسوق عبر الإنترنت وصلت خلال نوفمبر الماضي إلى 18,12 تريليون وون (14,2 مليار دولار)، مقابل 16,8 تريليون وون خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأشارت وكالة «يونهاب»

سيول، الشرق الأوسط،

لامس استهلاك الكهرباء في كوريا الجنوبية مستوى قياسياً شهرياً مرتفعاً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث اجتاحت البلاد موجة برد وثلوج كثيفة، حسبما ذكرت شركة الكهرباء المشغلة للطاقة، يوم الثلاثاء.

وبلغ متوسط الحد الأقصى لاستهلاك الطاقة في البلاد 82 ألفاً و716 ميغاواط الشهر الماضي، بزيادة 5,1 في المائة على الفترة نفسها من العام السابق، وفقاً لما نقلته وكالة «يونهاب» للأنباء عن بورصة الطاقة الكورية. وكان ذلك أعلى من الرقم القياسي الشهري السابق البالغ 82 ألفاً و7 ميغاواط، المسجل في يوليو (تموز) من العام الماضي.

ويحصل إحصاء ديسمبر أيضاً المرة الأولى التي يتجاوز فيها استهلاك الطاقة في البلاد مستوى 80 ألف ميغاواط خلال أشهر الشتاء. وجاءت هذه الزيادة في الوقت الذي تعرضت فيه البلاد لانخفاض شديد في درجة الحرارة وثلوج كثيفة الشهر الماضي، مع انخفاض درجات الحرارة إلى 20 درجة مئوية تحت الصفر في بعض المناطق.

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات، نشرت الثلاثاء، نمو التسوق عبر الإنترنت في كوريا

تابعة للشرطة.

ورست الناقلة «ماريا الطيبية» التي تحمل الغاز المتخذه من الولايات المتحدة التي اكتمل إعدادها في منتصف ديسمبر الماضي بعد 10 أشهر فقط من التخطيط للإعداد. ومن المقرر أن تضطلع المحطة بدور رئيسي في مساعي ألمانيا لتقليل الاعتماد على إمدادات الطاقة الأحفورية الروسية.

وتشكل السفينة المتخصصة «هوف إيسبرانسا» جوهر المحطة، حيث تحول الغاز الطبيعي المسال مرة أخرى إلى شكله الغازي لإمداده بعد ذلك في مرة غاز التكسير مباشرة من الولايات المتحدة ليس سبباً للاحتفال، بل إنه ضربة تاريخية لجهود إنقاذ المناخ والطبيعة. في وقت انتقد فيه نشطاء حماية البيئة استخراج الغاز بطريقة التصديع المائي.

المناخ وحماية الأنواع».

وأضاف الوزير: «طالما أن الرئيس الروسي يشن حربته العدوانية المروعة على أوكرانيا، فسيتعين علينا التعامل مع العواقب بطريقة ما». وذلك في إشارة إلى حزم المساعدات الأخيرة التي قدمتها الحكومة للمواطنين.

وارتفع التضخم في ألمانيا مؤخراً إلى مستوى قياسي، مدفوعاً بارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية.

في غضون ذلك، أعلنت شركة «يونيبير» الألمانية للطاقة، أمس، وصول أول ناقلة تحمل غازاً طبيعياً مسالاً إلى المحطة الجديدة في ميناء فيلهلمسهافن بشمال ألمانيا، برفقة زوارق

برلين، الشرق الأوسط،

ارتفع التضخم في ألمانيا عام 2022 إلى أعلى مستوى له منذ إعادة توحيد شطري البلاد في عام 1990، حيث بلغ متوسط ارتفاع أسعار المستهلك على مدار العام الماضي 7,9 في المائة مقارنة بعام 2021، حسبما أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في فيسبادن، أمس الثلاثاء، في تقدير أولي.

وبالمقارنة، ارتفعت أسعار المستهلك في ألمانيا عام 2021 بمتوسط 3,1 في المائة. وفي الوقت نفسه ارتفع المكتب إلى تباطؤ ارتفاع التضخم في ألمانيا عند مستوى مرتفع في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 8,6 في المائة على أساس سنوي.

وكانت الطاقة والغذاء هما المحركان الرئيسيان للأسعار منذ شهر. وادى الغزو الروسي لأوكرانيا، بالإضافة إلى اختناقات التوريد، إلى تفاقم الوضع الاقتصادي المتوتر بالفعل في أعقاب جائحة «كورونا».

واضطر المستهلكون في ألمانيا إلى دفع 24,4 في المائة أكثر مقابل الطاقة

ثقافة

جمع بين التبحر العلمي الأكاديمي والحساسية العاطفية المشتعلة

رحيل أندريه ميكيل يخلق مرحلة كاملة من الاستشراق الفرنسي الرصين

هاشم صالح

والأصفي بإطلاق ليس فقط بالنسبة للآداب العربية وإنما العالمية أيضاً. والواقع أن قصة مجنون ليلى تحولت إلى أسطورة عربية وعالمية في آن معاً. والدليل على ذلك أن أراغون استلهمها وكتب ديواناً على غرارها باسم: «مجنون ليلى».

أندريه ميكيل لقيس بن الملوح، فكان عبارة عن دراسة أكاديمية تدخل في دائرة الآداب المقارن بالمعنى الحرفي للكلمة، وهي بذلك تقدم لنا إضافة جديدة عن إشكالية الحب الجارف المطلق. فمن لا يقارن لا يعرف، كما يقول المثل الصيني.

وقد صدرت عام 1996 تحت عنوان: «قصتان من قصص الحب والغرام: من مجنون ليلى إلى تريبستان وحبيبتة إيڤولده»، التي خلدها ريتشارد فاغنر في إحدى أروع المعزوفات في تاريخ الأوبرا. أندريه ميكيل يطرح أسئلة من النوع التالي: كيف يتجلى العشق في كلا الأدبين العربي والأوروبي؟ هل يعيشون بالطريقة نفسها مثلاً؟ كيف يتجلى الحب المطلق في الشرق والغرب؟ وأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين أسطورة المجنون وأسطورة تريبستان؟



أندريه ميكيل

المحضة لدى أندريه ميكيل فقد تجسدت في أطروحته الضخمة التي نال عنها شهادة دكتوراه الدولة تحت عنوان: «الجغرافيا البشرية للعالم الإسلامي حتى أواسط القرن الحادي

الكتابة الأكاديمية المحضة لدى ميكيل تجسدت في أطروحته الضخمة المعنونة «الجغرافيا البشرية للعالم الإسلامي حتى أواسط القرن الحادي عشر الميلادي»



أندريه ميكيل

العربية المتحدة التي دشنت أواخر أجزاء متلاحقة. كما تجلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. وقبل 1200 سنة بالضبط. عم كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

الميلادي، وإن قصته تؤكد لنا الحقيقة التالية: «وهي أن الحب الكامل مستحيل، ووحده الحب المستحيل كامل». بمعنى أن الحب لكي يكون مثالياً مطلقاً ينبغي ألا يتحدّد عن هذا الشخص، نصفه الواقعي ونصف الأسطوري، الذي يدعى لقيس بن الملوح. وقراء حكاية غرامه المستحيل مع ابنة عمه ليلى. وهي الحكاية التي ولدت قصائد خالدة تتجاوز كل زمان ومكان. ثم انتهت القصة بالفشل الذريع؛ لأن عائلة ليلى رفضته، فراح يهيم على وجهه في البراري والقفار. وراح يبيت لوائح حبه إلى الحيوانات المنوحشة، راح يبيتها إلى الطبيعة والكرة الأرضية كلها. وفي أحد الأيام نزل امرأة عجوز تحمل رسالة له. ماذا تقول هذه الرسالة؟ لقد زوجوا ليلى بالقوقل لشخص لا تحبه وقد هربت من البيت وهامت على وجهها في الصحراء، وهي الآن قريبة جداً منه. فهل يريد أن يراها؟ بالطبع كان المتوقع أن يركض فوراً لمقابلتها ولكنه لم يفعل. ماذا؟ ماذا قال للعجوز؟ قال لها: «لا أريد أن أرى ليلى؛ لأن ذلك يشغلني عن التفكير بحد ليلى!». شيء عجيب شيء لا يكاد يصدق. وهذا يعني أن الحب وهم جبار يخترق القرون. إنه أحلى

ولكن هناك صفحة واحدة أو صفحة ورع الصفحة فقط تحت عنوان: «المجنون». والمقصود بالطبع «مجنون ليلى». وفيها يقول البروفيسور أندريه ميكيل إن المجنون شاعر بدوي من الجزيرة العربية، عاش في القرن السابع

عشر الميلادي». وقد صدرت في أربعة أجزاء متلاحقة. كما تجلّت في كتابه الكبير عن «الإسلام وحضارته» الذي نال عنه جائزة الأكاديمية الفرنسية. وقبل 1200 سنة بالضبط. عم كانوا يتحدثون في هذه المجالس العلمية التي يترأسها الخليفة

مارسيتها. وكانوا يتحدثون عن قضايا التربية والتعليم، وعن كيفية تفسير النصوص المقدسة، وكانوا يناقشون أيضاً حتى مسألة الجنس، نعم الجنس... إلخ. كانت جلسات حوار من أعلى طراز. وهي تشهد على مدى انفتاح

معلوم أن أشعار مجنون ليلى وقصته ومعاناته تكاد تصل إلى حد القداسة بالنسبة للآداب العربية. على الأقل هذا هو شعوري. وأنا أؤكد ارتجف عند قراءتها. فهي من أنقى وأصفي ما صدر عن قرائح شعراء الأمة العربية. وربما كانت الأنقى

علاقتها العاطفية استمرت 15 عاماً وانتهت بحادثة سير مفاجئة

ماريا كاراريس وألبير كامو: الحب العاصف الذي جعل العالم مكاناً أكثر رحابة

شوقي بزيق

إذا كان الحب بأشكاله المختلفة تعبيراً بالغ الدلالة عن حاجة البشر إلى تظهير عاطفي يشد أزرهم في مواجهتهم القاسية مع الزمن والوحشة والموت، فإن الحاجة إليه تصبح أكثر إلحاحاً في أزمنة الحرب والأوبئة الفتاكة والتكوارث الطبيعية؛ حيث يبذل الكائن الإنساني في البحث عن كنف وملاذ ملائم للاحتماء من هول الواقع وحجمه الكارثي. ورغم أن الحاجة إلى الآخر المتوقف تسحب على البشر العاديين بمختلف شرائحهم، فإنها تتخذ مع الخبايا والمبدعين طابعاً أكثر ضراوة، وخاصة في زمن الحرب حيث تصبح الذات النرجسية عرضة للتهديد والتشظى الكامل. ولعلنا نستطيع في ضوء هذه الملاحظة أن نقتف على الأسباب الفعلية التي جعلت معظم كتاب الغرب ومبدعيه يندفعون أثناء حربي القرن الفائت للعالميتين، للملوح في علاقات غرامية عاصفة لم يكن السرير الزوجي مسرحها الوحيد. ولم تكن العلاقة الجامحة التي جمعت بين ألبير كامو وماريا كاراريس، سوى واحدة من مشوات العلاقات المماثلة التي رسمت الأقدار لبعضها مصائر ومالات أكثر مأساوية من غيرها نفسها.

على أي مقارنة عميقة لشخصية كامو وأدبه وتكوينه النفسي والعصبي، لا يمكن أن تتم بمعزل عن يتمه المبكر وحرمانه العاطفي وظروف نشأته القاسية. فكامو الذي ولد في قرية صغيرة، شرق الجزائر عام 1913، لم يكن يتجاوز عامه الأول حين سقط أبوه قتيلاً في معركة المازن، من بداية الحرب العالمية الأولى. كما أن لجوء أمه الإسبانية المصاهرة بالصحراء، إلى العمل في خدمة المنازل، لإعالة الأسرة التي تضمه مع أخيه وجدته وعمه الكسح، لم يكن بالأمر العادي الذي تمكن الطفل من تجاوزه بسهولة، بل كانت له آثاره العميقة في سلوكة ومواقفه السياسية وأعماله الروائية. ورغم أن نظام التعليم الفرنسي مكّنه من إنهاء دراسته العليا في جامعة الجزائر، ووفقاً له سبيل الإطلاع على تراث بلاده الأدبي وثقافة عصره، فإن إصابته بمرض السل، التي رسخت بقبته الزمن بعجينة الوجود وقسوته، لم تتخذ مع ذلك عن مقارعة أقداره الصعبة عبر أسلحة متلازمة. هي قوة الحب وصلابة الموقف وسلطة اللغة.

ولعل مكابلات كامو الشائقة وأزماته الصحية والنفسية والمعيشية، هي التي تفسر انضمامه إلى الحركات المناهضة للفاشية، وانخراطه شاباً في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي انفصل عنه بعد 3 سنوات من التحاقه به. إلا أن كونر أوبراين يرى في كتابه عن كامو أن هذا الأخير لم يتفاعل مع التجربة الشيوعية، ولا مع فلسفة كارل ماركس، بقدر ما تفاعل أفكاره مع كتابات نيتشه وأندريه جيد وأندريه مالرو. أما اعتناقه للفلسفة الوجودية التي نادى بها سارتر في تلك الحقبة فلم يدم طويلاً، ليس فقط بسبب اعتناقه اللاهق لفلسفة العيب والتضمر، بل لخلافات بين الطرفين، وبعضها شخصي، وبعضها تسبب به ولاء سارتر المطلق للمنحوخ الشيوعي السوفييتي، وصولاً إلى سكوته التام عن



ماريا كاراريس وألبير كامو

بإهداب الكتابة والفن، ورؤوسهما الثقيل تحت وطأة الاحتلال والاستبداد. وفيما يدت الأشهر الأولى من علاقة الطرفين أشبه ببركان من الشغف المحموم والرغبات المشتعلة، كانت لدى كامو مخاوف دائمة من أن تعمد ماريا بذريعة أو باخري إلى قطع علاقتها به. وإذ كان يخشى من أن يكون حبهما زوجاً من الملاذ المؤقت الذي يعصها فرنسا إلى الجزائر، إثر الاجتياح النازي الصاعق للعاصمة الفرنسية في مطالع الحرب العالمية الثانية. غير أن كامو ما لبث أن عاد فانية إلى بلاده لينخرط في صفوف المقاومة، ويشارك في إصدار جريدة «العريكة»، معلناً أن ذلك الهدف من المقاومة ليس تحرير الأمة فقط، بل إعادة إخراجها في الوقت ذاته.

حصول كامو على جائزة نوبل للآداب عام 1957 لم يزدّه إلا تعلقاً بكاراريس التي اعتبرها هدية السماء إليه

كان كامو في الثلاثين من عمره، حين قدّم له ميشيل ليريس، ربيع العام 1944، زميلته في التمثيل ماريا كاراريس، ابنة سانتياغو كاراريس، رئيس حكومة الجمهوريين الإسبان، المنفي إلى فرنسا. وقد أدرك صاحب «الطاعون» أن شيئاً ما في شخصية الفتاة، ساحراً وغير قابل للتفسير، قد نفذ إلى صميم قلبه، وإنطابه إحساس غريزي بان هذا اللقاء، الذي تم أثناء إقامة زوجته في الجزائر، سينعطف بجذاته نحو مسارات دراماتيكية عاصفة لم تكن في الحسبان. وإذا كانت الصدف المجرّدة قد شاعت أن يعترف كل من الطرفين بحبه للآخر، في 6 يونيو (حزيران) عام 1944، أي في اليوم نفسه الذي بدأ فيه الحلفاء بإنزال جيوشهم في النورماندي، فإن ما حدث بدأ نوعاً من الظفر الاستثنائي، الذي شعر الكاتب المقاموم أنه كوفي به على الصعيد الشخصي، بفعل ما قدّمه لبلاده في سنواتها الحجاب من جهود وتضحيات.

كان كامو في الثلاثين من عمره، حين قدّم له ميشيل ليريس، ربيع العام 1944، زميلته في التمثيل ماريا كاراريس، ابنة سانتياغو كاراريس، رئيس حكومة الجمهوريين الإسبان، المنفي إلى فرنسا. وقد أدرك صاحب «الطاعون» أن شيئاً ما في شخصية الفتاة، ساحراً وغير قابل للتفسير، قد نفذ إلى صميم قلبه، وإنطابه إحساس غريزي بان هذا اللقاء، الذي تم أثناء إقامة زوجته في الجزائر، سينعطف بجذاته نحو مسارات دراماتيكية عاصفة لم تكن في الحسبان. وإذا كانت الصدف المجرّدة قد شاعت أن يعترف كل من الطرفين بحبه للآخر، في 6 يونيو (حزيران) عام 1944، أي في اليوم نفسه الذي بدأ فيه الحلفاء بإنزال جيوشهم في النورماندي، فإن ما حدث بدأ نوعاً من الظفر الاستثنائي، الذي شعر الكاتب المقاموم أنه كوفي به على الصعيد الشخصي، بفعل ما قدّمه لبلاده في سنواتها الحجاب من جهود وتضحيات.

البلور الخالص»، يطغى على رسائل ما بعد العودة عام 1948 نوع من الفرح الاحتفالي باستعادة كل من العاشقين لآخر، مصحوباً بتدفق مطرد للصوم والمجازات، كما يظهر في مخاطبة الكاتب لحبيبتة الغائبة بالقول: «ساختنق فاغر الفاه كسمة خارج الماء، بانتظار الموجة ورائحة الليل وملح شعرك». ومع أن كامو كان يشعر في تلك الفترة بأن حياته قد بدأت ترسو على برّ الطمانينة والنجاة، على المستويين العائلي والعاطفي، فإن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة للزوجة المحبوبة التي ثبت فيما بعد أنها عانت من اضطرابات عصبية شديدة، وصولاً إلى تفكيرها الجدي بالانتحار. وهذا الوضع المساوي للزوجة يؤكد قول كامو في إحدى رسائله لماريا: «الوضع يتفاقم هنا لدرجة أن علي أن أراقب لوضع يطرقة دائماً. بالأسس تركتها بفردها لثانية واحدة فأسرعت إلى الشرفة، ولو لم أتمكن من إسماها في اللحظة الأخيرة، لكانت القت بنفسها إلى الأسفل، لأنها في حالة انهيار كامل».

كما تكشف الرسائل المتبادلة بين الحبيبين عن انقلاب نسبي في مشوات العلاقة في حقبة الخمسينات، حيث تعتبر ماريا عن مخاوفها المتصاعدة من أن تكون مشاعر كامو تجاهها قد تنخرت، فيما يرد الأخير ناعياً ومطفئاً: «لا تترجيني أن أحبك، فأنا أحبك وانتظر»، ليولد ويذكرها بايام غرامها الأولى، ويتوسل بالعودة إليه كي يوفر لهما في شفته، ولو لساعات قليلة، سبل الاختلاء، إلا أن حبه لها يمتدّد حين فاتحته بموضوع الزواج، أحلم بجذات معد، لكنني وجدت نفسي في طريق غير نافذ. لذلك حلمت بعدد أسمي، ويذوع من قبل الأخير من العام سيوتق رباطاً أنا وانت، ولن نتوقف عن تعزيزه، ونحن من حب أحداً للآخر حتى الموت».

ومع ذلك، فإن لحظات التشكيك والعتاب وسوء التفاهم بين الحبيبين، كانت أقل بكثير من لحظات الشغف المشبوب أو الهشاشة الواذعة. كما أن حصول كامو على جائزة نوبل للآداب عام 1957 لم يزدّه إلا تعلقاً بكاراريس التي اعتبرها هدية السماء إليه، وجائزة وجوده الأثمن على الكوكب الأرضي. أما الرسالة الأخيرة التي عثر عليها بحوزته، إثر حداث السير المجع الذي أودى بحياته في اليوم من قبل الأخير من العام 1960، فقد عكست تلهفه الشديد للقاء المرأة التي أحبها وروحه، والذي كان لحياتها من بعده أن تطول حتى العام 2003، حيث كتب لها مبنياً نفسه بلفظاته المرتقب: «أرسل إليك آلاف الأمانى الرقيقة لرأس السنة، وأتمنى أن تتدفق الحياة عبرك خلال العام، كي تعطي هذا الوجه العزيز الذي أحببتك على مر السنين. إنني أطوي مطفك الخاص بباطل، وأرقق معاً كل شئوس قلبي. أقبلك وأضمك بانتظار يوم الثلاثاء، حيث سأحتضنك مجدداً». لكن يوم الثلاثاء ذاك لم يأت أبداً، ولم يقدر للامنيات المتوعدة أن تتحقق، حيث في السياق التاريخي المتواضعات بين الحب والموت، كان الثاني أسرع من الأول في احتضان جسد كامو المعطوب، وقلبه المتوقّف عن الخفان.

على أبواب التسعين... يوسا يفصل عن صديقتها

مدرية، شوقي الرئيس

مرتين بسببها، وبعده زوجة أحد كبار الإرساقطين الإسبان الأثرياء، قبل أن «تضم» ماريو فارغاس يوسا إلى قائمة فتوحاتها الغرامية. والشواهد في «الرياح» كثيرة على أن ثمة عاصفة كانت على وشك الهبوب في العلاقة بين يوسا وإيزابيل. أشارت كثيرة إلى زوجته السابقة باتريسيا التي له منها أولاد الثلاثة. فاسمها الذي تنتمي إليه إيزابيل، وترجع على عرشه ملكة غير متوجهة منذ سنوات، حيث يستحيل أن تصدر المحلات الاجتماعية الأسبوعية من غير أن تكون على غلاف واحدة منها في الأفل.

يقول في مقطع آخر: «من المستحيل المتحم بحفلة موسيقية، أو أوبرا، أو حتى مسرحية خفيفة، مما ألبت بأس لا يخفف عن النقر على هواتفهم ولوحاتهم الإلكترونية». ثم يقول، «يحطّر لي أحياناً أن حياتي صارت تسري أمام يجرى حولي، ولم أعد أميز بين الحقيقة وما ينسبه للناس بانه ثقافة في هذا العالم الصحاح «المجنون». وفي نهاية المقص، يمكن بطلها من الهرب والجوء إلى شقته القديمة في شارع «فلورا»... حيث المنزل الذي سكنه يوسا لسنوات مع زوجته كارمن باتريسيا يوسا في مدريد. ويقول مقربون من الكاتب إن الأزمة في العلاقة مع إيزابيل تعود، في الأفل، لعام 2020 الذي وضع فيه «الرياح»، وإنها ليست وليدة أحداث حديثة بل هي «النهاية الطبيعية لسلسلة من السنوات التي عاشها يوسا بالشرق الأوسط» في داره إيزابيل مطالع سبتمبر (أيلول) الفاتحة لإجراء حديث مطول معه توطئة لبشارة نشر مقالاته في الصحيفة، حاول أن يستفسر منه التي مشارب ذلك الكتاب الذي كتبت قد قرأته بعيد صدوره ثم أعدت قراءته قبل المقالة، فأيتسوم طلب بدامته، المعهودة أن نقصر الحديث على المواضيع التي تم الاتفاق على حلوطها العريضة.

كنت يومها على يقين من أن ثمة عيوماً تتلبد في سماء تلك العلاقة التي من بداياتها كانت موضع اهتمام واسع في الأوساط الاجتماعية والأدبية الإسبانية، ماريو فارغاس يوسا، أشهر الأدباء في أميركا اللاتينية، المخرج بنوبل للآداب، الذي تنهات الأوساط الثقافية والفكرية على كتاباته ومحاضراته، والذي كان قد قرر الانتقال للعيش في مدريد بعد أن منحته إسبانيا الجنسية الخيرية وقتحت له أبواب الأكاديمية الملكية للغة. علم على أن يهجر زوجته لأجل عيني إيزابيل بريسلير، ابنة أخته المخملي الإسباني منذ عقولها بامناز. في «سجل» إيزابيل، إلى جانب أناقته المشهورة، وجمالها الهادي الذي يحمل مسحة الشرق الأقصى (ولدت في الفلبين منذ 71 عاماً)، أنها كانت الزوجة الأولى للمطرب الإسباني الشهير خوليو إيجيلزورا، وأم أولاده الذين لا يقفون عنه شهرة، ثم زوجة ميغيل بوير أشهر وزراء الاقتصاد الإسبان، الذي قيل إنه حاول الانتحار

مرتين بسببها، وبعده زوجة أحد كبار الإرساقطين الإسبان الأثرياء، قبل أن «تضم» ماريو فارغاس يوسا إلى قائمة فتوحاتها الغرامية. والشواهد في «الرياح» كثيرة على أن ثمة عاصفة كانت على وشك الهبوب في العلاقة بين يوسا وإيزابيل. أشارت كثيرة إلى زوجته السابقة باتريسيا التي له منها أولاد الثلاثة. فاسمها الذي تنتمي إليه إيزابيل، وترجع على عرشه ملكة غير متوجهة منذ سنوات، حيث يستحيل أن تصدر المحلات الاجتماعية الأسبوعية من غير أن تكون على غلاف واحدة منها في الأفل.

يقول في مقطع آخر: «من المستحيل المتحم بحفلة موسيقية، أو أوبرا، أو حتى مسرحية خفيفة، مما ألبت بأس لا يخفف عن النقر على هواتفهم ولوحاتهم الإلكترونية». ثم يقول، «يحطّر لي أحياناً أن حياتي صارت تسري أمام يجرى حولي، ولم أعد أميز بين الحقيقة وما ينسبه للناس بانه ثقافة في هذا العالم الصحاح «المجنون». وفي نهاية المقص، يمكن بطلها من الهرب والجوء إلى شقته القديمة في شارع «فلورا»... حيث المنزل الذي سكنه يوسا لسنوات مع زوجته كارمن باتريسيا يوسا في مدريد. ويقول مقربون من الكاتب إن الأزمة في العلاقة مع إيزابيل تعود، في الأفل، لعام 2020 الذي وضع فيه «الرياح»، وإنها ليست وليدة أحداث حديثة بل هي «النهاية الطبيعية لسلسلة من السنوات التي عاشها يوسا بالشرق الأوسط» في داره إيزابيل مطالع سبتمبر (أيلول) الفاتحة لإجراء حديث مطول معه توطئة لبشارة نشر مقالاته في الصحيفة، حاول أن يستفسر منه التي مشارب ذلك الكتاب الذي كتبت قد قرأته بعيد صدوره ثم أعدت قراءته قبل المقالة، فأيتسوم طلب بدامته، المعهودة أن نقصر الحديث على المواضيع التي تم الاتفاق على حلوطها العريضة.

كنت يومها على يقين من أن ثمة عيوماً تتلبد في سماء تلك العلاقة التي من بداياتها كانت موضع اهتمام واسع في الأوساط الاجتماعية والأدبية الإسبانية، ماريو فارغاس يوسا، أشهر الأدباء في أميركا اللاتينية، المخرج بنوبل للآداب، الذي تنهات الأوساط الثقافية والفكرية على كتاباته ومحاضراته، والذي كان قد قرر الانتقال للعيش في مدريد بعد أن منحته إسبانيا الجنسية الخيرية وقتحت له أبواب الأكاديمية الملكية للغة. علم على أن يهجر زوجته لأجل عيني إيزابيل بريسلير، ابنة أخته المخملي الإسباني منذ عقولها بامناز. في «سجل» إيزابيل، إلى جانب أناقته المشهورة، وجمالها الهادي الذي يحمل مسحة الشرق الأقصى (ولدت في الفلبين منذ 71 عاماً)، أنها كانت الزوجة الأولى للمطرب الإسباني الشهير خوليو إيجيلزورا، وأم أولاده الذين لا يقفون عنه شهرة، ثم زوجة ميغيل بوير أشهر وزراء الاقتصاد الإسبان، الذي قيل إنه حاول الانتحار

رونالدو أكد أنه فضل الدوري السعودي لأنه «تنافسي»

النصر يقيم حفلاً مبهراً لـ «أسطورة» كرة القدم البرتغالية



رونالدو قال إنه تلقى عروضاً من أميركا وأستراليا والبرتغال لكنه اختار العرض السعودي (أب)

الرياض، فارس الفزي
وهيثم الزاحم ولؤلؤ العنقري

في حفل تاريخي مبهراً... احتشد نحو 25 ألف مشجع في ملعب مرسلو بارك بالعاصمة الرياض لمشاهدة تقديم نادي النصر السعودي الخاص للاعبه البرتغالي الأسطوري كريستيانو رونالدو الذي تعاقد معه الجمعة الماضية رسمياً حتى صيف عام 2025. واحتفى السعوديون بكريستيانو رونالدو قائد نادي النصر ومنتخب البرتغال بحفلة غنائية أحيائها الفنان السعودي عايض قبل أن يخرج في مؤتمر صحافي عبر فيه عن سعاده بالتواجد في الدوري السعودي للمحترفين مؤكداً أن عائلته مبهجة بقراره، مضيفاً أن أسرته شعرت بحماس عال لحظة الوصول للرياض.

وشدد رونالدو على أنه أتم مهمته في أوروبا كونه حقق كل الألقاب وحان الوقت لخوض تجربة في قارة آسيا شاكراً نادي النصر على منحه هذه الفرصة الرائعة.

وأشار إلى أن كرة القدم اختلفت في السنوات العشر الأخيرة مؤكداً أن ما قام به المنتخب السعودي في كأس العالم 2022 كان رائعاً لافتاً إلى الكثير من المفاجآت التي تمت مشاهدتها في المونديال. واعتبر أن الدوري السعودي يتميز بتنافسيته كاشفاً عن عروض احترافية وصلته من البرتغال وأميركا وأستراليا ولكنه اختار السعودية للعب مع النصر.

من ناحيته، أكد مسلي آل معمر رئيس نادي النصر أن وجود لاعب بهذا الحجم يدل على وجود رؤية واضحة للقفز بالرياضة السعودية لمرحلة أعلى.

وأوضح أن التعاقد مع رونالدو سيعزز من شعبية وجماهيرية النصر وأن هناك اتفاقيات سيكشف عنها على صعيد الأكاديميات.

وأعلن أن إدارة النادي ستصحح الكثير من المعلومات غير الدقيقة بشأن مفاوضات النصر مع رونالدو وستنفي جميع الاجتهادات بخصوص تمويل الصفقة.

وخاض رونالدو أول تدريب له مع زملائه اللاعبين فور نهاية الحفل.

يُطلق على النصر السعودي الذي تعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو اسم «العالمي» كونه أول نادي يمثل آسيا في كأس العالم للأندية عام 2000، وهو الآن يتطلع لمزيد من الألقاب خصوصاً على المستوى القاري بعد الصفقة المدوية.

وأعلن النصر، الفائز بالدوري السعودي 9 مرات آخرها في 2019، تعاقد مع اللاعب الحائز على الكرة الذهبية خمس مرات في صفقة تاريخية وسط أرقام مالية متباينة بدأت بـ175 مليون يورو وحتى 200 مليون يورو في الموسم الواحد.

واعتبر النصر لحظة إعلانه التوقيع مع رونالدو «هذه الصفقة أكثر من مجرد كتابة فصل تاريخي جديد» للنادي ووصل «ضاروخ ماديرا» الرياض الاثنين.

تأسس النصر على يد أبناء أسرة الجبعاء، في عام 1955 في الرياض كنادي كرة قدم للهواة قبل أن يسجل رسمياً عام 1960 ويبدأ في حصد الألقاب المحلية بقميصه الأساسي الأصفر والاحتياطي الأزرق.

ويقدم النصر مستويات فنية حالياً مع تصدره الدوري السعودي بـ26 نقطة بعد خوضه 11 مباراة، تلقى فيها هزيمة واحدة وتعادلين مقابل 8 انتصارات.

ورonaldو البالغ 37 عاماً ليس أول فائز بالكرة الذهبية يلعب للنصر، فالهجوم البلغاري خريستو ستويشكوف، الفائز بالجايزة في 1994، دافع عن قميص النادي في مباراتين في 1998 شهدتا إحرازه هدف الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية.

كما لعب له البرازيلي دنيلسون، أعلى لاعب في العالم سابقاً والفائز بمونديال 2002 لمدة شهرين خلال موسم 2006 - 2007.

ويُصني جمهور النصر النفس بأن يؤدي التعاقد مع رونالدو لتحقيق مزيد من البطولات ولعب على أعلى المستويات العالمية.

بالرياضة، وتضيف صفقة رونالدو الكثير من البريق لسمة السعودية الرياضية على الصعيد الدولي، خصوصاً مع استضافتها خلال السنوات القليلة الماضية إحدى جولات بطولة العالم للفورمولا واحد ورالي دكار وبطولات غولف ضمت صفوة اللاعبين.

ورحب وزير الرياضة السعودية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل الجمعة ببدء «أحد أفضل لاعبي العالم مسيرته الجديدة في السعودية».

وأكد: «سنندعم بقية أنديةنا لصفقات نوعية مع نجوم عالميين قريباً».

وهو ما يفتح شهية النصر أيضاً لمزيد من التعاقدات، وسط تقارير عن نية «العالمي» إبرام مزيد من الصفقات الكبيرة.

وأوضح مسؤول في النادي



سيدات النصر ولاعبو الأكاديمية في صورة جماعية مع أسطورة العالم رونالدو (رويترز)



رونالدو برفقة عائلته في منصة التقديم (رويترز)

لكن رئيس النصر آل معمر غرد الجمعة: «تعاقدنا مع رونالدو لا يستهدف كسب مباراة أو بطولة، بل أبعد من ذلك: نقل تجارب عظيمة، احترافية عالية، إلهام لجيل شغوف

والنصر أحد كبار الأندية السعودية وهو يخوض «ديربي الرياض» الشرير ضد غريمه الهلال المتوج بـ18 لقباً للدوري وأربعة ألقاب في دوري أبطال آسيا. وهو اللقب الرفيع الذي ينقص خزائن العالمي. علماً بأن النصر حقق كأس الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس مرة واحدة عام 1998، وفاز بكأس السوبر الآسيوي في ذات العام وتأهل على إثرها لكأس العالم للأندية التي جرت في البرازيل ومنذ لحظة الإعلان عن التوقيع مع «سي آر 7»، بات جمهور النصر يتطلع خصوصاً للفوز بدوري أبطال آسيا والمشاركة في كأس العالم للأندية مجدداً.

وتعد أفضل نتائجه في دوري أبطال آسيا حلوله وصيفاً في 1995 خلف سونغنام إيلهوا تشونما الكوري الجنوبي صفر - 1 بعد التمديد.

ونزالاً لاتحاد مصارعة المحترفين «دبليو دبليو إي» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.



مشجعون ومشجعات شغلوا المدرجات لمشاهدة حفل تقديم الأسطورة العالمية (أب)

ويتسع لأكثر من 25 ألف مشجع في وسط العاصمة الرياض. وبالإضافة لكونه ملعباً لكرة القدم، يُعد «مرسلو بارك» مقصداً لتنظيم الاحتفالات الموسيقية الكبيرة وحلبة للمصارعة حيث استضاف

مميزة، ويترأسه مسلي آل معمر منذ أبريل (نيسان) 2021.

ومن أبرز نجوم النصر التاريخيين ماجد عبد الله، الهدف التاريخي لمنتخب السعودية بـ72 هدفاً والفائز بكأس آسيا للمنتخبات مرتين في 1984 و1988 وكذلك الهدف التاريخي للدوري السعودي منذ إنطلاقته عام 1975.

وتضم تشكيلته الحالية التي يشرف عليها المدرب الفرنسي رودي غارسيا الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينو والمهاجم الكاميروني فنسان أبو بكر ولاعب الوسط البرازيلي لويز غوستافو.

وهو يلعب على ملعب «مرسلو بارك» الذي افتتح في عام 2015



رونالدو تقدم لاعبي النصر في تدريبات الفريق بمرسلو بارك فور انتهاء حفل التقديم (رويترز)



توتنهام «الجريح» ينتظر انتفاضة أمام كريستال بالاس... ووستهام للخروج من أزماته على حساب ليدز

كولب ينتقد لاعبي ليفربول ويشن هجوماً على الحكام... ومباريات الدوري الإنجليزي تتواصل به لقاءات اليوم



لاعبو توتنهام يعانون آثار الهزيمة أمام أستون فيلا والحارس لوريس بات تحت المجهز (رويتزر)

واحدة، واعتمدنا على 12 أو 13 لاعبا، ولم يتعرضوا لإصابات خلال 15 مباراة، لا تنسوا، قبل ثلاث مباريات من نهاية الموسم الماضي، تقدم أرسنال علينا بفارق 4 نقاط، وأنهينا الموسم بفارق 20 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر، وحققنا معجزة، لكنني كنت أدرك الموقف».

وفي غياب رودريغو بنتانكور بدت تشكيلة توتنهام دون عمق للصمود في سباق المربع الذهبي والتأهل لدوري أبطال أوروبا، المسابقة التي بلغ دور ال16 فيها حاليا. وتابع المتصدر أرسنال، اعترف الإيطالي أنطونيو كوتشي مدرب توتنهام بأن حظوظ فريقه في إنهاء الموسم ضمن المربع الذهبي باتت صعبة للغاية، وأن ما حدث الموسم الماضي باحتلال المركز الرابع، كان «معجزة».

وتعرض لاعبو توتنهام لصيحات استهجان عقب العرض المتواضع مع أستون فيلا، وبالكاد سدوا مرة واحدة على مرمرى المنافس، مفتقدين للمسة الإبداعية في غياب المصباح ديان كولوسييفسكي، والمهاجم البرازيلي ريتشارليسون.

كما أن حارس الرمي الفرنسي هوغو لوريس الذي كان راعيا مع منتخب بلاده في كأس العالم ارتكب كثيرا من الأخطاء أمام فيلا وعونه إلى التشكيلة الأساسية لتوتنهام، وفشل لوريس في الإمساك بتسديدة دولاس لويز لترتد إلى إيميليانو بنديا ليهز الشباك، وكان هذا هو الخطأ الثالث للحارس الفرنسي الذي أدى إلى هدف في شبك توتنهام هذا الموسم، رغم عمليات الإنقاذ التي يقوم بها بشكل لا يصدق، إلا أن الجمهور يرى الأخطاء تتراكم.

وقال كوتشي الذي تولى المهمة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، وجدد دماء الفريق في الموسم الماضي بكثير من الصفقات الجديدة: «صنعت معجزة الموسم الماضي لأننا لعبنا في مسابقة

في استاد «سيتي جراوند» في مباراة فورست، وتشير تقارير الإنجليزي الممتاز، لأن الأمر أشبه ضم بيتو بادياشيلي من موناكو الفرنسي.

على جانب آخر، انتقد الألماني بورغن كلوب مدرب ليفربول، لاعبيه بشده عقب الخسارة الموجعة 1 - 3 أمام برنتفورد أول من أمس، بافتتاح المرحلة، كما شن حملة ضد حكام اللقاء.

وقال المدرب الألماني بغضب: «نعم كان المنافس هو الأجدر منا للفوز، كل ركلة تركية شكلت تهديدا كبيرا علينا، استقبلنا الهدف الأول رغم أنه كان بوسعنا قبلها التقدم مرتين، علينا أن نكون أكثر حسمًا عندما نسيطر على المباراة، لست سعيداً بالطريقة التي استقبلنا بها الأعداء».

وكان الهولندي فيرجيل فان دايك واحداً من ثلاثة لاعبين ليفربول غادروا الملعب بين شواطئ اللقاء، لكن كلوب أكد أن استدلال قلب الدفاع جاء بسبب إصابة طفيفة، في حين أن تغيير الشفائي الآخر هارفي إلبوت وكوسمان تسيميكاس، كان لأسباب خطئية. وأوضح: «شعر فيرجيل بالم بسيط في عضلاته لكنه قال إنه بخير، وهو يستطيع الحكم بشكل جيد على هذا النوع من الأمور، لكنني لم أرغب في المخاطرة». من جهته، مثل مورينيو برونفورد بفرقة قاتلاً: «الأداء لا دهشني، لكن الأولاد ما زالوا يثيرون بفرقة إنها نتيجة رائعة بالنسبة لنا في نواح كثيرة. الانتصار على ليفربول بهذه الطريقة أمر مثير للإعجاب».

وحقق برنتفورد نتائج لافتة هذا الموسم، منها الانتصار المفاجئ 4 - 1 صفر على ضيفه مانشستر يونايتد في أغسطس، وإيضاً الفوز 2 - 1 على مانشستر سيتي حامل اللقب في نوفمبر، لتتقدم للمركز السابع برصيد 26 نقطة من 18 مباراة، بفارق نقطتين فقط عن ليفربول السادس.



كلوب الغاضب من لاعبيه والحكام (رويتزر)

125 مباراة في كل المسابقات، وتوج معه بتنائية الدوري والكأس ثلاث مرات متتالية. وستختتم المرحلة غداً (الخميس)، بمواجهة من العيار الثقيل تجمع مانشستر سيتي، ثاني الترتيب والساعي لتعويض تعادله الأخير مع إيفرتون 1 - 1، ومضيفه تشيلسي الذي يقدم مستويات متذبذبة هذا الموسم.

وكان سيتي استهل عودته في الدوري بعد التوقف بفوزه على ضيفه ليدز يونايتد 3 - 1، قبل أن يتعادل على أرضه مع إيفرتون 1 - 1.

من جهته، ما زال وضع تشيلسي بقيادة المدرب غراهام بوتر يخسر قلق جماهيره، خصوصاً بعد التعادل الأخير مع توتنهام فورست 1 - 1. وبعد بداية إيجابية لبوت خليفة للألماني توماس توخيل

الضغوط على المدرب ريدفي موزين، وما زال موزين يحظى بدعم مجلس إدارة وستهام، لكن أي نتيجة غير الفوز على ليدز اليوم ستؤدي إلى انهيار ثقة الجماهير، وربما تعدد من موقف المدرب وتجبر المسؤولين على التحرك للبحث عن بديل.

وقاد موزين وستهام يونايتد إلى الدور قبل النهائي بالدوري الأوروبي، وكان ضمن الة الأبطال بالدوري الموسم الماضي، لكن الآن يجد الفريق نفسه فوق منطقة الهبوط مباشرة، إذ يتفوق بفارق الأهداف على توتنهام فورست. من جهته، يامل الأميركي جيسي مارش مدرب ليدز، في أن تكون صفقة ووبر (24 عاماً)، الذي يمكنه اللعب في أحد مركزي قلب الدفاع والظهير الأيسر، خطوة جيدة لتقوية صفوف الفريق، وسيجتمع ووبر مجدداً

في حال فوزه، سيعادل نابولي بقيادة مديره لوسيانو سباليتي، أطول سلسلة انتصارات ليوفنتوس في دوري الدرجة الأولى، التي تم تحقيقها خلال موسم 2017 - 2018.

ويبدو سباليتي مصمماً على الحفاظ على هذا الزخم ويمكنه الاعتماد على تشكيلة قوية في مواجهة المرتقبة أمام إنتر، الذي يتأخر عنه بفارق 11 نقطة وسيقتصد الأخير جهود لاعب وسطه مارسيلو برونوفيتش للإصابة من جهة أخرى، لا يحتمل ميلان أي تعثر إذا أراد البقاء على مقربة من نابولي في سعيه للاحتفاظ بلقبه، وذلك للفائز بمباراة واحدة من أصل 6 في مواجهتهما بالدوري.

ويتأخر ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي بفارق 8 نقاط عن نابولي وهو مرشح قوي لحصد الثلاث نقاط اليوم، أمام منافسه القابع في منتصف جدول الترتيب. وسيغيب عن ميلان المدافع فودي بالو - توري بسبب إصابة في الكتف.

في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأصل الفريق المركز الثامن باللقائمة. وفصل بوتر: «بالنسبة لنا يتعلق الأمر بالمباراة التالية ومحاولات التطور، لدينا طريق طويل لنقطع، لذا سيكون من الخطأ التفكير فيما يمكن أن يحدث في غضون 5 أشهر، نحن بحاجة لثبات المستوى».

ورغم طلب التديم، أشار بوتر إلى أنه لن يشتت نفسه ولاعبيه بما سيجري في سوق الانتقالات الشتوية التي بدأت مع العام الجديد، وتستمر لنهاية الشهر الحالي.

وكان ريدفي دارو فوفانا، المنضم حديثاً إلى تشيلسي قادماً من مولده النرويجي، موجوداً

روما يؤكد تسككه بالمدرّب مورينيو... ويوفنتوس يتطلع للخروج من أزماته

الدوري الإيطالي يعود للدوران بقمة بين نابولي وإنتر اليوم

جداً للعودة». ولم يخض بوغبا مع يوفنتوس سوى 45 دقيقة في مباراة ودية في نهاية يوليو (تموز)، قبل أن يعود إلى غرفة العلاج، حيث أصيب في الغضروف المفصلي في ركبته اليمنى.

وعن بوغبا قال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو بيرغري عشية استئناف المنافسات وخلال مؤتمر صحافي: «إنه يركض والأهم أن ركبته باتت لا تزعجه». وكان بيرغري صرح الأسبوع الماضي، بأنه لا يمكنه حتى الآن تحديد متى يمكنه الاعتماد على بوغبا، بطل مونديال روسيا 2018، ما أثار تهنئات واسعة في الصحافة الإيطالية عن إصابة زمّنه للاعب.

وأوضح بيرغري: «ركبته لا تزعجه في الوقت الحالي، دعونا نرى الأشياء الإيجابية».

وسيكون الشفائي الأرجنتيني أنجيل دي ماريا ولياندرو بارديس متاحين للمدرّب ماسيميليانو بيرغري، بعد فوزهما بكأس العالم أخيراً على حساب فرنسا بركلات الترجيح (4 - 2) بعد تعادلهما 3 - 3 في الوقتين الأصلي والإضافي. كما بات الحارس البولندي



لاعبو نابولي خلال التدريبات حيث يتطلعون لمواجهة إنتر ومواصلة التقدم (إب.أ)

ظل استمرار غياب نجمه لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي خضع لعملية جراحية في الركبة اليمنى في سبتمبر (أيلول)، ولن يكون حاضراً في تشكيلة «السيدة العجوز» حتى إشعار آخر.

ويحل يوفنتوس صاحب المركز الثالث برصيد 31 نقطة بفارق 10 نقاط عن المتصدر، ضيفاً على كريمونيزي صاحب المركز الثامن عشر (7 نقاط). ويبحث يوفنتوس عن حلول في

في حال فوزه، سيعادل نابولي بقيادة مديره لوسيانو سباليتي، أطول سلسلة انتصارات ليوفنتوس في دوري الدرجة الأولى، التي تم تحقيقها خلال موسم 2017 - 2018.

ويبدو سباليتي مصمماً على الحفاظ على هذا الزخم ويمكنه الاعتماد على تشكيلة قوية في مواجهة المرتقبة أمام إنتر، الذي يتأخر عنه بفارق 11 نقطة وسيقتصد الأخير جهود لاعب وسطه مارسيلو برونوفيتش للإصابة من جهة أخرى، لا يحتمل ميلان أي تعثر إذا أراد البقاء على مقربة من نابولي في سعيه للاحتفاظ بلقبه، وذلك للفائز بمباراة واحدة من أصل 6 في مواجهتهما بالدوري.

ويتأخر ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي بفارق 8 نقاط عن نابولي وهو مرشح قوي لحصد الثلاث نقاط اليوم، أمام منافسه القابع في منتصف جدول الترتيب. وسيغيب عن ميلان المدافع فودي بالو - توري بسبب إصابة في الكتف.

في حال فوزه، سيعادل نابولي بقيادة مديره لوسيانو سباليتي، أطول سلسلة انتصارات ليوفنتوس في دوري الدرجة الأولى، التي تم تحقيقها خلال موسم 2017 - 2018.

ويبدو سباليتي مصمماً على الحفاظ على هذا الزخم ويمكنه الاعتماد على تشكيلة قوية في مواجهة المرتقبة أمام إنتر، الذي يتأخر عنه بفارق 11 نقطة وسيقتصد الأخير جهود لاعب وسطه مارسيلو برونوفيتش للإصابة من جهة أخرى، لا يحتمل ميلان أي تعثر إذا أراد البقاء على مقربة من نابولي في سعيه للاحتفاظ بلقبه، وذلك للفائز بمباراة واحدة من أصل 6 في مواجهتهما بالدوري.

ويتأخر ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي بفارق 8 نقاط عن نابولي وهو مرشح قوي لحصد الثلاث نقاط اليوم، أمام منافسه القابع في منتصف جدول الترتيب. وسيغيب عن ميلان المدافع فودي بالو - توري بسبب إصابة في الكتف.

على بولونيا 6 - 1.

ويستأنف الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم، بعد فترة توقف دامت 7 أسابيع بسبب مونديال قطر 2022، وستكون الأنظار على القمة المرتقبة بين نابولي متصدر الترتيب، وإنتر على ملعب الأخير في سان سيرو، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة.

ويتطلع نابولي إلى تحقيق فوزه الـ12 توالياً عندما يحل ضيفاً قديماً على إنتر خامس الترتيب، حيث يتصدر النادي الجنوبي الترتيب العام برصيد 41 نقطة، متبوعاً بفارق ثماني نقاط عن أقرب مطارديه ميلان حامل اللقب.

ويسعى إنتر للعودة إلى المراكز الأربعة الأوائل المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، لكنه سيواجه مهمة صعبة أمام نابولي الذي لم يخسر في مبارياته الـ11 الأخيرة في الدوري قبل التوقف الذي دام 7 أسابيع، بسبب إقامة نهائيات كأس العالم في قطر.

ويعول إنتر على فوزه في آخر مباراتين قبل التوقف سجل خلالها 9 أهداف، من بينهما فوزه الساحق

على بولونيا 6 - 1.

ويستأنف الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم، بعد فترة توقف دامت 7 أسابيع بسبب مونديال قطر 2022، وستكون الأنظار على القمة المرتقبة بين نابولي متصدر الترتيب، وإنتر على ملعب الأخير في سان سيرو، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة.

ويتطلع نابولي إلى تحقيق فوزه الـ12 توالياً عندما يحل ضيفاً قديماً على إنتر خامس الترتيب، حيث يتصدر النادي الجنوبي الترتيب العام برصيد 41 نقطة، متبوعاً بفارق ثماني نقاط عن أقرب مطارديه ميلان حامل اللقب.

ويسعى إنتر للعودة إلى المراكز الأربعة الأوائل المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا، لكنه سيواجه مهمة صعبة أمام نابولي الذي لم يخسر في مبارياته الـ11 الأخيرة في الدوري قبل التوقف الذي دام 7 أسابيع، بسبب إقامة نهائيات كأس العالم في قطر.

ويعول إنتر على فوزه في آخر مباراتين قبل التوقف سجل خلالها 9 أهداف، من بينهما فوزه الساحق

بريتيني يقود إيطاليا للفوز على النرويج في كأس يونايتد للنس

الثانية. وتغلب هوبرت هوركاتش المصنف العاشر عالمياً على السويسري المخضرم ستانيسلاس فافرينكا 6 - 4 في لقاء فرقة للفوز. وضمنت ماريا ساكاري مقعداً لليونان في نهائي بيرت في المجموعة الأولى بفوزها 6 - 1 و 5 - 1 على البلجيكية إليسه ميرتنز. وسيواجه الفريق اليوناني تاليا نظيره الكرواتي الذي تقدم 3 - 1 على فرنسا بعدما قلب بورنا جوجو تأخره 5 - 3 في المجموعة الثالثة ليتفوق على أندريان مانارينو 7 - 3 و 6 - 3 و 7 - 6 في مباراة ملحمية استمرت لنحو ثلاث ساعات.

ان أرسل على أفضل نحو ممكن». وتابع: «نعرف بعضنا بعضاً على نحو جيد، لذا فنحن دائماً ما ندرس ما نقوم به وكنت أعرف أنه إذا أردت الفوز فلا بد أن اتقن ضربات إرسالي. تطبيق الأمر على أرض الواقع أمر مختلف تماماً. لكنني سعيد بأن الأمور سارت على نحو جيد».

وبفوزه على وصيف بطل رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الأميركية، ضمن بريتيني فوز إيطاليا بالتقدم 3 - 0 صفر قبل فوز إيطاليا برونزيتي والثلاثي كاميلو روزاتيلو ولورينزو موسيتي إيطاليا العلامة الكاملة. وتقام البطولة في ثلاث مدن هي سيدني وبيرت وبرزبين ويتواجه المتصدران في كل مدينة لتحديد المتأهل إلى الدور قبل

230 ألف شخص يشيعون بيليه إلى مثواه الأخير

لقب «ملك كرة القدم» مع سانتوس من 1956 وحتى 1974، وسجل أكثر من ألف هدف. وواسي لولا وزوجته أفراد عائلة بيليه، قائلاً: «الأمم الرابع بخصوص بيليه هو أنه لم يكن أبداً متخبطاً، كان يعامل الجميع سواء».

وقدم المشاهير والمسؤولون تعازيهم، وكان السويسري جيانى إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من أوائل الحاضرين للمراسم، وقال إنه سيطلب اتحادات كرة القدم في جميع أنحاء العالم بإطلاق اسم بيليه على أحد ملاعبها. وألقى بعض نجوم كرة القدم نظرة الوداع على بيليه، بينهم لاعب الوسط السابق زي روبرتو، الذي ساعد في وضع نقش الجوهرة السوداء بوسط ملعب نادي سانتوس.

سانتوس (البرازيل) «الشرق الأوسط» شارك أكثر من 230 ألف شخص بينهم الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في تشييع جثمان الأسطورة البرازيلي بيليه من استاد مدينة سانتوس الساحلية، إلى مثواه الأخير بمقبرته الخاصة بضواحي المدينة. وما بين الدموع المهيمة والهتافات الحماسية، جاب الموكب الجنائزي للجثمان في شوارع سانتوس، وتوقف خارج منزل والدته البالغ عمرها 100 عام، حيث صفقت الجماهير المصطفة على جانبي الطريق، بينما تابعت شققة بيليه الموكب الجنائزي من إحدى الشرفات بأكية.

ووصل الرئيس لولا، الذي أدى اليمين الدستورية مؤخراً،

سانتوس (البرازيل) «الشرق الأوسط» شارك أكثر من 230 ألف شخص بينهم الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، في تشييع جثمان الأسطورة البرازيلي بيليه من استاد مدينة سانتوس الساحلية، إلى مثواه الأخير بمقبرته الخاصة بضواحي المدينة. وما بين الدموع المهيمة والهتافات الحماسية، جاب الموكب الجنائزي للجثمان في شوارع سانتوس، وتوقف خارج منزل والدته البالغ عمرها 100 عام، حيث صفقت الجماهير المصطفة على جانبي الطريق، بينما تابعت شققة بيليه الموكب الجنائزي من إحدى الشرفات بأكية.

ووصل الرئيس لولا، الذي أدى اليمين الدستورية مؤخراً،



نخش بيليه محملاً على حافلة خلال الموكب الجنائزي لمثواه الأخير (إب.أ)

النجم البرازيلي السابق يصف «الأسطورة» بأنه كان متواضعاً وودوداً وقريباً دائماً من الآخرين ليو جونيو: بيليه كان ملكاً لم يتصرف مثل الملوك

لندن - «الغارديان»

في المقالة التالية، يتحدث ليو جونيو، اللاعب الدولي البرازيلي السابق، عن الأسطورة الراحل بيليه الذي توفي يوم الخميس عن عمر ناهز 82 عاماً بعد صراع مع سرطان القولون. يصف جونيو «الجوهرة السوداء» بأنه كان صبوراً ومتواضعاً وودوداً وقريباً دائماً من الآخرين. ويؤكد أنه كان يستحق أن ينادى بلقب «ملك»، لأنه كان ملكاً بالفعل، لكنه لم يكن يتصرف كملك، بل كان متواضعاً للغاية، ولم يتعال أبداً على أي شخص.

وصفني بيليه ذات مرة بأنني مثله الأعلى. كان ذلك في اليوم الذي لعبت فيه معه - كانت هذه المرة الوحيدة التي لعبت معه - وكانت أكثر اللحظات التي شعرت فيها بالسعادة. كان ذلك في مباراة ودية نُظمت لجمع الأموال للأعمال الخيرية على ملعب ماراكانا الشهير في أبريل (نيسان) عام 1979، وجاء لمشاهدة المباراة 140 ألف متفرج بعد الفيضانات التي ضربت ولاية ميناس جيرائيس. وكانت هذه المباراة بين ناديي فلانغو وأتلتيكو مينيرو. لقد وصفني بيليه آنذاك بأنني «مثله الأعلى»، وهو ما يعكس شخصيته الجميلة وروح الدعابة التي كان يتحلى بها، وقدرته على دعم واحتضان الآخرين دائماً. لقد لعب معنا - كنت أنا وزيكو في فريق فلانغو - وكان اللعب معه بمثابة حلم، خصوصاً عندما مرت له الكرة.

كان بيليه هو الأعظم بالنسبة للجميع من قبلنا. ومن الصعب التعبير عما كان يعنيه بالنسبة لنا. لقد كان الأفضل بالنسبة لي منذ سن مبكرة، وعندما أفكر فيه فأني أتذكر على الفور جدتي. لقد كان نادي سانتوس يلعب مبارياته الكبيرة على استاد ماراكانا وليس في ساو باولو، وأعني بذلك المباريات أمام أندية مثل بوتافوغو بقيادة غارينشا، أو ميلان. لكن جدتي كانت مفرحة بسانتوس وبيليه، وأينما ذهب إلى أي مكان كانت جدتي تأخذني لمشاهدتها. كنت أشعر بأنها في حفل اللعب مرة أذهب فيها لمشاهدة بيليه وهو يلعب مع سانتوس. وما زلت أتذكر مباراة ميلان على



إحدى المعزيات تلتقط صورة لقطع قماش مطبوع عليها صور رمزية للراحل بيليه (أ.ف.ب)

لجميع بعد ذلك، لكن لا يمكننا المقارنة بين كرة القدم في عصر بيليه وكرة القدم حالياً. لقد فعل بيليه كل ما فعله في عصر مختلف، حيث نشأ وأصبح لاعباً محترفاً قبل ظهور التلفزيون، ودون الاتصالات الموجودة الآن، ودون وسائل التواصل الاجتماعي. لك أن تتخيل إلى أي مدى كان سيصل إليه بيليه لو كان موجوداً حالياً؛ وعندما يقارن الناس بين منتخبي 1970 و1982، فيمكنني أن أقول إن منتخب 1982 هو نفسه منتخب 1970 لكن من دون بيليه، الذي كان قادراً على جسم الأمور في الأوقات الصعبة.

وفي وقت لاحق، كنت محظوظاً للغاية لأنني عملت مع بيليه محلاً للمباريات على قناة «أو غلوبو تي في» مع المعلق البرازيلي الشهير غالفو بوينو. لقد كان العمل مع بيليه سهلاً وسلساً للغاية. لم تكن ناديه بيليه، ولكننا كنا نناديه بالملك، لأنه كان ملكاً بالفعل. لكنه لم يكن يتصرف أبداً كملك، بل كان متواضعاً للغاية، ولم يتعال أبداً على أي شخص.

كان لي الشرف أن أتعرف على بيليه من الناحية الشخصية. كان يقضي كثيراً من الوقت مع الناس، ويوقع كثيراً من الأوتوغرافات، ويساعد ويدعم الجميع. لقد كان صبوراً للغاية، ومتعاطفاً مع الآخرين، ومتواضعاً، وودوداً وقريباً من الجميع. ما زلت أتذكر عندما سافرت معه إلى كأس العالم مونديال 1970 هو مصدر الإلهام

بصمة كبيرة في تاريخ كرة القدم العالمية، على الرغم من عدم فوزه باللقب في نهاية المطاف. أي شخص يعيش كرة القدم لا يمكنه إلا أن يعشق ما قدمه راقصو السامبا في مونديال 1982. لقد كان سافراً مع كأس العالم مونديال 1970 هو مصدر الإلهام

لقد أدى هذا الهدف إلى بكاء والد بيليه، دوندينيو، وجعل بيليه يتعهد له بالفوز بكأس العالم حتى لا يضطر إلى البكاء مرة أخرى. وبعد سنتين، عندما سمع بيليه أن غيغيا على متن الطائرة، فنهض من مكانه وذهب إليه واحتضنه بشدة؛

السليسياسو، ماريو زاجالو، أربعة صناع لعب في الفريق نفسه، وهو الأمر الذي يبدو مستحيل من الناحية العملية. ثم في عام 1982 كان لدينا خط وسط رهيب يضم فالكاو وسقراط وزيكو، وكان من الصعب أن يلعب هؤلاء الثلاثة معا أيضاً في الفريق نفسه. كان اللاعبون يلعبون بحرية كبيرة، وربما هذا هو السبب في أن منتخب البرازيل لعام 1982 ترك

النهاية لا يذكر التاريخ سوى الفريق الفائز! لكن في عام 1970 تمكن المنتخب البرازيلي من أن يجمع بين كرة القدم الجميلة والفوز بالبطولة معاً، وهذا هو الهدف العظيم الذي يسعى لتحقيقه كل المديرين الفنيين. لقد نجح بيليه في الفوز بكأس العالم ثلاث مرات، وفي المكسيك، وأشترك المدير الفني

تبادل الأدوار بعد فترة، وكان بيليه يتمتع بلحمتا مستودع موهبته الذي لا يتغدى، ولم تكن هذه اللحظات تتعلق بالأهداف فقط. لقد أحرز هدفاً جميلاً بضربة رأس قوية ومتقنة في المباراة النهائية ضد إيطاليا، لكنه أيضاً سدد تلك الكرة الذكية والجميلة من منتصف ملعب فريقه باتجاه مرمى تشيكوسلوفاكيا، وراوغ حراس مرمى أوروغواي بطريقة عجيبة، ولعب كرة رائعة بالرأس أنقذها غوردون بانكس. ربما كانت تلك المباراة أمام المنتخب الإنجليزي هي الأصعب، لكنها كانت أجمل مباراة لعبتها البرازيل، وانتهت تلك المباراة بالصورة الشهيرة التي احتضن فيها بيليه بوبي مور. إنها صورة أيقونية، تعكس حقيقة أن الفن يجب أن يكون من أجل المتعة في المقام الأول، وليس من أجل تحقيق هدف معين، وهذا هو هدف لنا الفرصة للذهاب إلى

التي كان يتحلى بها، واستعداده للتحضية. قالوا إنه كان يعاني من مشاكل في العين، وأي لاعب آخر كان سيعاني بشدة من ذلك، لكنه كان قوياً للغاية من الناحية الذهنية، وعلى أرض الملعب، كان يرسم الابتسامة على وجهه دائماً، ويبدو كأنه أسعد شخص في العالم. لقد كان ينثر السعادة في أي مكان يذهب إليه. كان 1970 عاماً صعباً للغاية على البرازيل من الناحية السياسية، لكن كان هناك شيء في المنتخب البرازيلي أعاد الناس إلى جوهر كرة القدم، وبدا الأمر كأن أي شيء آخر غير مهم. لقد شاهدت كأس العالم عام 1970 في منزل أحد أصدقائي في كوباكابانا، وحسبما أتذكر، فإن والد كان يعمل في سفارة الولايات المتحدة وكان لديه جهاز تلفزيون ينقل الصورة بالألوان. وكان جميع أصدقائنا، نحو 20 شخصاً، يتجمعون هناك لمشاهدة المباريات. واشتركتنا معاً واشترينا سيارة قديمة كنا نتجول بها في الشوارع احتفالاً بفوز البرازيل. لم تكن السيارة بالطبع قادرة على أن تحمل 20 شخصاً، لذلك كان 10 أشخاص يستقلون السيارة، والعبارة الأخرى يركضون حولها، ثم

وجه التحديد. لقد كانت هناك دائماً بعض الشكوك حول قدرة بيليه على التالى أمام المدافعين الأوروبيين الأقوياء، كأنه كان بحاجة إلى أن يثبت شيئاً ما للآخرين، وكان في كل مرة يثبت للجميع أنه فعلاً بهذه الجودة الاستثنائية والمهارة الفذة. وعندما ترى لقطات سابقة لبيليه ترى الملاعب السيئة التي كان يلعب عليها، وكيف كانت الأضواء والكمرات، وكيف كانت القمصان ثقيلة؛ لقد فعل كل ذلك في تلك الظروف الصعبة. لقد كان يملك قدمين ساحرتين قادرتين على القيام بأشياء لا يمكن تصديقها. وعلاوة على ذلك، كان يستطيع القفز عالياً، ولم يكن بإمكان المدافعين أن يمسكوه أرضاً، ويحكك أن ترى ذلك بوضوح في الفيلم الوثائقي الذي يظهر له لقطات وهو في السابعة عشرة من عمره. وبعد ذلك، ذهب إلى المكسيك وقاد البرازيل للفوز بكأس العالم بعدما لعب بهذه الطريقة الرائعة.

كان عمري 16 عاماً في عام 1970 وكنت قد بدأت للعب على المستوى الاحترافي، وكان أكثر ما أثار إعجابي بشأن بيليه آنذاك هو الاحترافية الشديدة التي كان يتحلى بها، واستعداده للتحضية. قالوا إنه كان يعاني من مشاكل في العين، وأي لاعب آخر كان سيعاني بشدة من ذلك، لكنه كان قوياً للغاية من الناحية الذهنية، وعلى أرض الملعب، كان يرسم الابتسامة على وجهه دائماً، ويبدو كأنه أسعد شخص في العالم. لقد كان ينثر السعادة في أي مكان يذهب إليه. كان 1970 عاماً صعباً للغاية على البرازيل من الناحية السياسية، لكن كان هناك شيء في المنتخب البرازيلي أعاد الناس إلى جوهر كرة القدم، وبدا الأمر كأن أي شيء آخر غير مهم. لقد شاهدت كأس العالم عام 1970 في منزل أحد أصدقائي في كوباكابانا، وحسبما أتذكر، فإن والد كان يعمل في سفارة الولايات المتحدة وكان لديه جهاز تلفزيون ينقل الصورة بالألوان. وكان جميع أصدقائنا، نحو 20 شخصاً، يتجمعون هناك لمشاهدة المباريات. واشتركتنا معاً واشترينا سيارة قديمة كنا نتجول بها في الشوارع احتفالاً بفوز البرازيل. لم تكن السيارة بالطبع قادرة على أن تحمل 20 شخصاً، لذلك كان 10 أشخاص يستقلون السيارة، والعبارة الأخرى يركضون حولها، ثم



جونيو وصف بيليه بأنه كان وودواً وقريباً من الآخرين (أ.ف.ب)

أول رئيس للجنة الحكام في الدوري الممتاز يعترف بالحاجة إلى مزيد من الشفافية هوارد ويب يقود حملة تطوير وإعادة ثقة لحكام إنجلترا

لندن، بول ماكينيس

يقول الحكم الإنجليزي السابق هوارد ويب: «عندما تفكر في التحكيم، تجد أن الأمر يتوقف كثيراً على الثقة بالنفس. إنها وظيفة تعتمد على التركيز والانضباط الذهني، والمرء بحاجة إلى المرونة لكي يحقق النجاح بها. مهمتي هي التأكد من أن الحكام يذهبون إلى وظائفهم وهم يشعرون بالثقة والدمع». وبعد ثماني سنوات، في الولايات المتحدة وكندا، عاد أنجح حكم في عصر الدوري الممتاز إلى كرة القدم الإنجليزية، بعد أن انتهى العقد الذي كان يشرف بموجبه على الحكام في الولايات المتحدة، ليرأس لجنة الحكام في إنجلترا.

وقال ويب: «من الرائع أن أعود إلى المنزل إلى مكان من الواضح أنني أعرفه جيداً وعملت في هذا المجال لسنوات عديدة، وأتطلع إلى أن تكون جزءاً منه، وأسهم في تطوير الحكام». عندما كان ويب في أفضل مراحل مسيرته التحكيمية، وبالحدود في عام 2010، تولى قيادة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والمباراة النهائية لكأس العالم في غضون شهر واحد فقط. كما تم تصنيفه كمشجع في السير لمانستر يونايتد، قبل أن توجه إليه وسائل التواصل الاجتماعي



ويب يعود مسؤولاً عن تطوير لجنة الحكام (الغارديان)

«أنت لا تريد تحويل الحكام إلى مشاهير، لكن هناك تصور بأن القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى نتائج أفضل ويمكن أيضاً أن يرفع مستوى الشفافية. وأعتقد أن هذا صحيح».

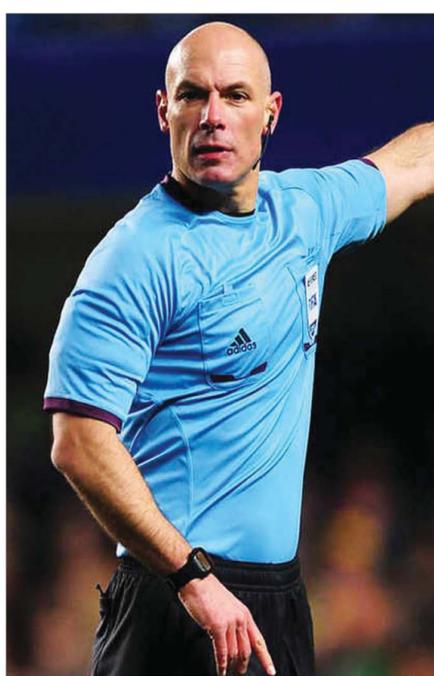
يقول ويب إن كرة القدم في الولايات المتحدة تتطلع إلى منافسة الرياضات الأخرى التي تحظى بشعبية طافية في البلاد، مشيراً إلى أن الرسالة عند الحديث عن التحكيم وتقنية الفار كانت تتمثل في «عدم قتل المشروع»، بمعنى أن يتم السماح بانتقاد الحكام، لكن في الوقت نفسه يجب الانتباه حول ما تسعى اللعبة لتحقيقه ودعمه بكل قوة، وبالمثل، يجب تبني نهج مختلف تماماً إذا كانت هناك رغبة حقيقية في إعادة تأهيل الحكام.

يقول ويب: «أعتقد أنه من المحتمل أن يكون هناك قدر أقل من التسامح هنا، بشكل عام، فالعلاقة مع كرة القدم هنا متصلة للغاية، وهو ما يؤدي إلى وجود مقاومة كبيرة لتعيين الحكام وإعداد المزيد من التدريبات للحكام (عُين الحكام السابقين بالدوري الإنجليزي الممتاز جون موس ومارتن أتكينسون بالفعل في مثل هذه الأدوار)، يعتقد ويب أن التواصل المستمر سيكون مهماً للغاية لتحسين الأمور. ففي الولايات المتحدة، اعتاد ويب على التواصل مع الحكام بعد كل جولة من المباريات لمناقشة القرارات الخلافية، ويعتقد أن هذا الأمر قد ساهم في كسر حالة الغموض المتعلقة بهذه القرارات. وبما أن ويب أن يحدث شيء مشابه في إنجلترا، لكنه يؤمن بأن الأمر لا يخلو من مخاطر أيضاً، ويقول:

ويقول: «لم أحكم أي مباراة على الإطلاق في ظل وجود تقنية الفار، لذا فأني لا أعرف بالضبط تأثير هذه التقنية على الحالة النفسية للحكام».

لكنه يعترف أيضاً بأن كرة القدم على مستوى النخبة قد تغيرت بسرعة أكبر وأصبحت أكثر تعقيداً. كما يشير إلى أنه بغض النظر عما تقوله الإحصاءات، فإن الجمهور لا يلاحظ في الكثير من الأحيان التطورات والتحسينات التي تحدث. ويقول: «من الواضح من التغيير الذي يحدث، ومن إحضاري إلى هنا، أن هناك شعوراً بأننا بحاجة إلى رفع المعايير إلى ما هو أبعد من ذلك. هناك توقع بأن هذه المعايير ستتحسن بشكل أكبر».

وإلى جانب البرنامج الموسع لتعيين الحكام وإعداد المزيد من التدريبات للحكام (عُين الحكام السابقين بالدوري الإنجليزي الممتاز جون موس ومارتن أتكينسون بالفعل في مثل هذه الأدوار)، يعتقد ويب أن التواصل المستمر سيكون مهماً للغاية لتحسين الأمور. ففي الولايات المتحدة، اعتاد ويب على التواصل مع الحكام بعد كل جولة من المباريات لمناقشة القرارات الخلافية، ويعتقد أن هذا الأمر قد ساهم في كسر حالة الغموض المتعلقة بهذه القرارات. وبما أن ويب أن يحدث شيء مشابه في إنجلترا، لكنه يؤمن بأن الأمر لا يخلو من مخاطر أيضاً، ويقول:



هوارد ويب كان واحداً من أُنحج حكام إنجلترا (الغارديان)

على جبل مشدود، وبالتالي يمكن لشبكة الأمان هذه أن تخبر طريقة عمل الحكم وتعمله أقل شعوراً بالقلق فيما يتعلق بارتكاب الأخطاء. ويقول: «يجب أن نتأكد من أن الحكام سيواصلون العمل بنفس الشكل والكفاءة وكان تقنية الفار ليست موجودة». كما يريد أن يكون الحكام أكثر استعداداً لرفض نصائح تقنية الفار، خاصة عندما يتم استدعائهم إلى الشاشة الموجودة بجوار خط التماس لرؤية اللعبة مرة أخرى.

الحكام، وليس إعادة التحكيم في المباراة». ويقول عن ذلك: «وظيفتي هي التأكد من أن تقوم تقنية الفار بالوظيفة التي صممت من أجلها، وهي التدخل عندما يكون قرار حكم المباراة خاطئاً بشكل واضح». لكنه يعترف أيضاً بأن التطبيق المحدود لهذه التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى عواقب غير مقصودة.

المباراة النهائية. يقول الحكم الإنجليزي السابق: «لا يزال هذا القرار يعيش في ذاكرتي. كنت أريد أن أتخذ القرار الصحيح، لكن من الواضح أنني لم أزل للعبة بشكل جيد، فلماذا لا نتاح لنا الفرصة للذهاب إلى الشاشة ورؤية اللعبة مرة أخرى وتصحيح الخطأ في الوقت الفعلي».

يكون أهمها الطريقة الحالية التي تعمل بها تقنية الفيديو (الفار). يصف ويب نفسه بأنه «داعم كبير» لتقنية الفار، وهو الموقف الذي يتبناه بقوة منذ أن رأى النجم الفرنسي تييري هنري وهو يحزن هدفاً بيده في مرمى جمهورية أيرلندا في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، وتجربته الشخصية في عدم رؤية التدخل العنيف للهولندي نيجل دي يونغ على الإسباني شافي ألونسو في

«ليالي الدرعية»... أجواء شتوية ومطاعم عالمية في جوهرة التاريخ



استمتع الزوار بالأجواء الشتوية في المنطقة



أطعمة متنوعة من حول العالم وجدت بالعالية

الدرعية، محمد هلال

مهرجان الدرعية الموسيقي، ورويال كيو، ومنطقة الضيافة لكبار الشخصيات، وميدان الدرعية، وواحة الدرعية، والبحري، وحي طريف، ومزرعة الداهامي. ويسعى موسم الدرعية لتقديم حزمة من الفعاليات المتنوعة والشاملة التي تلبى رغبات الجمهور من مختلف الفئات العمرية، إسهماً في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 التنموية والاقتصادية، من خلال تطوير قطاع الفعاليات في المجالات الترفيهية والرياضية والسياحية والثقافية كافة، وتقديم فعاليات جاذبة تعزز من ازدهار الاقتصاد الوطني وحيوية المجتمع.

وكانت الدرعية التاريخية قد سجلت نجاحاً عالمياً، باستضافتها العديد من الفعاليات الرياضية الدولية خلال الفترة الماضية، بحضور عدد كبير من الزوار والسياح، إلى جانب النجاح الكبير في تنظيم عدد من الفعاليات الثقافية والترفيهية، وهو ما جعلها وجهة مميزة لإقامة أبرز المناسبات إقليمياً ودولياً في المجالات كافة.

تجدر الإشارة إلى أن حي طريف التاريخي الواقع في قلب الدرعية والذي تم تشييده في عام 1766، يعتبر من المواقع الأولى في العالم التي بنيت من الطوب الطيني، وأدرج عام 2010 على لائحة منظمة «اليونسكو» لمواقع التراث العالمي، يستعد اليوم ليصبح من بين أهم الوجهات التاريخية في السعودية.

الموسيقى كانت حاضرة لإمتاع الزوار

يحترم الإنسان ولا يتوانى عن فتح أبواب الأمل في وجهه».

يؤكد طوني بارود أن الأزمات المتلاحقة في لبنان سرعت في اتخاذ قراره هذا. «لم يعد هناك من وجود لأفضلية عروض تقدم لي. فجميعها متشابهة ولم نعد نستطيع المقارنة بين واحد وآخر، لأنها تدور في فلك واحد ولوقت محدد».

حفظ المشاهد اللبناني من إطلاقات طوني بارود حواراته اللقطة ومواقفه الوطنية من دون أن تظن بخطر سياسي أو حزبي، فصفوه بالإعلامي المحترف الباحث دائماً عن أسلوب يجمع ولا يفرق.

قريباً جداً سيلتقي بارود بمحبتي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال صفحة إلكترونية أطلق عليها اسم «The Baroud Talk»، «هي كناية عن إطلاقات قصيرة مصورة لا تتجاوز مدتها 30 ثانية. وأتناول فيها موضوعات حياتية تهم أكثر إلى الإنسانية».

في هذه الإطلاقات الافتراضية سيوتق عصارة تجاربه في كلمات قليلة، ويتطرق إلى النجاح والإخفاق والسعادة والزواج والطلاق. هي دروس حياة تتعلم منها الكثير ويرغب في نقلها إلى الآخر ليقوي عنده حس الإدراك. «ساخبرهم كيف يتعاملون مع هذه المواقف من خلال تجاربي الخاصة. وأنه عليهم دائماً أن يتزودوا بخطة

(بإ) ليتقوا معها فشل الخطأ (الف) ساتناول معاني إرضاء الغير وأنه لا يجب أن يكون هذا الشعور هو الأهم في حياتنا. ستكون بمثابة طرق عملية تحفز مستمعها على القيام بالخيار الأفضل».

وقبل أن يغادر يعتزم مخاطبة محبيه بكلمات وداع لم يرغب في الإفصاح عن محتواها. «ساخاطبهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي مفتحاً معهم صفحتي الإلكترونية (TBT) من الواضح أن بارود صار يميل أكثر نحو الأمور الإنسانية التي كان يقوم بوقفات إعلامية تبرزها بموازاة عمله التلفزيوني الترفيهي. ويؤكد أن دوره الإعلامي لا يقتصر على الترفيه والمنوعات، «مشواري الإعلامي لا يزال طويلاً وأملك رسالة بهذا الشأن أرغب في تقديمها. فلقد خططت لمساري المستقبلي كي ترصعه الإيجابية باستمرار. وأجهد وأمرن نفسي على ذلك لأمتلك ثقافة غنية. أشعر أنني قادر على إكمال مشواري على هذا المنوال ولو بلغت التسعين من العمر. فلا يزال لدي الكثير لأقوله في هذا الصدد وأنا جاهز له».

ويختم بارود: «لقد أصبحنا ندور ضمن حلقة مغلقة ومتعبة، وكان من الضروري الانسحاب لفترة كي أستطيع التقاط أنفاسي. لم أعتزل الإعلام بالتأكيد، ولا يمكنني تحديد موعد العودة إلى لبنان، فالأمر يتعلق بما يكتبه لنا رب العالمين وأنا أمين لمشيئته لا سيما أن الأضواء ليست هاجسي».

قال لـ التنريف الأوسط: قراري بمثابة صفحة جديدة لأتحرر طوني بارود يلتحق بقطار الهجرة

بيروت، فيفيان حداد



أجيال من اللبنانيين وكبت مشوار بارود الإعلامي (الشرق الأوسط)

خلال حواراته الإنيقة في عالم الترفيه والفن وفي تعليقاته الرياضية الحماسية. كما كانت له محطات جمة ضمن إطلاقات مشبعة بالإنسانية ساند فيها المرض والحاجة والجيش اللبناني. ماذا ينتظري في المستقبل القريب، ولكنني واثق بأنني ذاهب إلى بلدي الثاني الذي لا ينك عن تكريمي والأفكار بمسيرتي في كل مرة سنحت له الفرصة بذلك. وأساساً في دبي يعيش آلاف اللبنانيين ولن أشعر بالغيرة في بلد

مع لبنان. فأولادي وأهلي يعيشون هنا، واتخذت قراري هذا من أجلهم. وأتمنى أن أبقي على تواصل مع الجميع من خلال إطلاقات خاصة في مناسبات معينة. لا أعرف ماذا ينتظري في المستقبل القريب، ولكنني واثق بأنني ذاهب إلى بلدي الثاني الذي لا ينك عن تكريمي والأفكار بمسيرتي في كل مرة سنحت له الفرصة بذلك. وأساساً في دبي يعيش آلاف اللبنانيين ولن أشعر بالغيرة في بلد

بارود: «هي صفحة جديدة أتحرر معها بيني وبين نفسي... وفرصة ستوفر لي تأسيس مشوار مهني جديد ولو بعد حين وأنا في منتصف العمر»



بارود قرر الهجرة وقلبه على أبنائه وأهله (الشرق الأوسط)

حسم طوني بارود أمره، وحزم أمتعته للتوجه إلى دولة الإمارات العربية، والبدء بصفحة جديدة في مشواره الإعلامي، هو الذي رافق اللبنانيين عبر الشاشة الصغيرة في برامج تلفزيونية مختلفة تركت البهجة في قلوبهم، لكنه قرر الهجرة.

القرار لم يأت على خلفية أن الأبواب أقفلت في وجهه في بلده، وليس لأنه يرغب بالاعتزال والابتعاد عن الشاشة، فهو بعده قراراً يرتكز على خطوة يثق بنتائجها ويحتاجها في الوقت نفسه.

ويختصرها لـ «الشرق الأوسط»: «هي صفحة جديدة أتحرر معها بيني وبين نفسي، وأتجه معها نحو أفق حلوة كنت أنتظرها. وهي فرصة ستوفر لي تأسيس مشوار مهني جديد ولو بعد حين وأنا في منتصف العمر».

ومع بداية العام الجديد وفي الشهر الأول منه بالتحديد، يكون قد انتقل إلى دبي. فبارود لم يكف يوماً عن بذل الجهد كي يتطور ويراكم خبراته. وأخيراً حصل على شهادة في مجال «الخطابة التحفيزية والقيادة» (Motivation speaker) من معهد مختص في مدينة كاليفورنيا بعد أن تابع دراسته فيها «أون لاين». ولذلك يجد في الفرصة التي قدمها له

رودولف جبر صاحب شركة «تو بيور» للإنتاج ما يعزز خطته المستقبلية ويصقلها. وعن طبيعة العمل الذي سيمارسه هناك يوضح:

«ستكون مهمتي تحت عنوان (مدير الأعمال والتطوير) في الشركة المذكورة، وهي الشركة نفسها التي أنتجت قصة الفنان جورج وسوف والطل الرياضي السعودي سعيد العويران، كما تنفذ مسلمات وأعمالاً مصورة للفنان (إم بي سي). فمعا ستعمل على تطوير هذا النوع من الأعمال، إضافة إلى صناعة إعلانات لمنتجات عالمية معروفة اشتهرت بها الشركة. فالأفاق واسعة ويكفي أن تتبلور على أرض الواقع ضمن برامج تلفزيونية أيضاً».

كان من الطبيعي أن يستثمر طوني بارود خبراته الإعلامية ضمن مجالات أوسع. ومع شهادته الجامعية الأخيرة يستطيع تزويد أجيال جديدة بقواعد لعبة الإعلام التي احترقها. ولكن هل كان القرار بالهجرة صعباً؟ يرد: «طبعاً كانت هناك صعوبة كبيرة لاستطيع بلوغه تاركاً خلفي مشوار حياة طويلاً ومثمراً».

حتى اللبنانيون الذين وصلهم الخبر أبدوا تأثرهم لغياب واحد من أهم الإعلاميين المحليين الذين كبروا مع برامجهم. بعرضه عاتبه لتركه الشاشة بعد أن عادوا عليه ضيفاً عزيزاً في بيوتهم، يمضون معه سهرات تلفزيونية يرفهون فيها عن أنفسهم وتفرح قلوبهم. فهو حفر في ذاكرة كثيرين من

أم كلثوم احتلت المرتبة الـ61 بالقائمة

«الأفضل في التاريخ» تثير غضباً عربياً



ما يعني أن المعيار الأساسي هنا هو الانتشار، وبالتالي المبيعات»، مشيراً في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «صوتاً لا يختلف عليه اثنان، مثل المطربة العالمية ذات الشعبية الجارفة سيلين ديون لم تشملها القائمة على سبيل المثال». ويطالب عبد الخالق بـ «عدم أخذ التصنيف باعتباره توجهاً معادياً للموسيقى العربية»، مؤكداً أن كثيراً من التجارب الغنائية الغربية الحديثة «تستلهم من الأغاني والتراث الفني العربي كما فعل، على سبيل المثال، المطرب جاي زي، عندما أعاد استخدام موسيقى أغنية (خسارة خسارة) لعبد الحليم حافظ في أحد أعماله».

ويوب مارلي، وويتني هيوستن، أو من الحاضر مثل لبيدي غامغا، وبيونسيه، وريانا، والتون جون. واعتبر نقاد فنانون، ورواد على مواقع التواصل الاجتماعي التصنيف «انعكاساً مركزية غربية وتهميشاً للآخر»، في حين أكد آخرون أن «قوائم التصنيف من هذا النوع باتت تفتقر للمصداقية، وهدفها الأساسي صنع الترتيب». ويختلف الناقد الفني محمد عبد الخالق مع هذا التوجه، مؤكداً أن القائمة لا تتضمن تقييماً لجمال الأصوات الغنائية أو مدى براعة المؤهبة التي تنطوي عليها، وإنما ببساطة تتحدث عن التأثير وقوة الوصول إلى مئات الملايين،

والتأثير، ومدى عمق تراث الفنان الموسيقي واتساعه». وعن مبررات اختيار أم كلثوم، ذكرت المجلة أنها «لم يكن لها نظير حقيقي بين المطربين في الغرب، ولعقود من الزمان مثلت النجمة المصرية روح العالم العربي». وتطرق المقدمة إلى أصداء أم كلثوم في الغرب، حيث وصفها المطرب بوب ديلان بـ «الرائحة»، كما استخدمت المطربة بيونسيه، بشكل بارز أغنية «إننت عمري» في تصميمها جولتها عام 2016. وجاءت القائمة لتشمل في معظمها أسماء غربية، سواء من الماضي مثل ألفيس بريسلي، ومايكل جاكسون، وفرانك سيناترا،

ضمن تصنيف مجلة «رولينغ ستون»، الذي حمل عنوان «أعظم 200 مطرب في كل العصور» لتكون الاسم المصري والعربي الوحيد في القائمة. وحددت مقدمة التقرير، التي أوردها الموقع الرسمي للمجلة، حيثيات الاختيار بأنها تتضمن المطربين «الذين شكلوا التاريخ وحددوا حياتنا، وصنعوا موسيقى شعبية للجماهير حتى كان باستطاعتهم إعادة تشكيل العالم بمجرد فتح أفواههم».

وشددت المقدمة على أن «هذه قائمة أعظم المطربين، وليست قائمة أعظم الأصوات، فصحيح أن المؤهبة رائعة، لكن المجلة اهتمت بالأصالة،

القاهرة، رشا أحمد

أثار غياب مطربين عرب بارزين عن قائمة فنية تضم «الأفضل في التاريخ»، أعتها مجلة أميركية، انتقادات واسعة، إذ وجه متابعون اتهامات للقائمة بـ «التحيز إلى الغرب، والاستعلاء على الثقافات الأخرى، لا سيما العربية». وتساءل ناشطون عن أسباب غياب أسماء مثل فيروز، ومحمد عبد الوهاب، وعبد الحليم حافظ، عن قائمة يُفترض أنها تضم «أفضل 200 مطرب» على مستوى العالم، بينما احتفى آخرون بوجود كوكب الشرق، أم كلثوم، ضمن القائمة. وحلت أم كلثوم في المركز 61

المخرج المصري قال إن «19 ب» أثار تعاطفاً مع «كلاب الشوارع»

أحمد عبد الله السيد: أفلامي تطرح أسئلة ولا تقدم رسائل



بكر عويضة

عام بريطاني مؤلم

بريطانيا ليست في موقع استثناء، عند التأمل في المتوقع من الأم يحملها العام 2023 للبشر في أنحاء العالم كلها...

يبعد أن خصوصية الأم سنة 2023 البريطانية لها أيضاً ما يبررها. في واقع الأمر، يمكن القول إنها امتداد لما شهدته العام...

كل هذا أوصل بريطانيا إلى وضعها الاقتصادي الراهن. بالتحديد، زاد الوضع سوءاً، مع انفجار حرب روسيا...

ذلك نوع من التساؤلات المشروعة، لكنها، مع ذلك، تضع جانباً حقيقة أن الإضراب حق مشروع أيضاً في مجتمعات الديمقراطية الغربية...

هذا توجه موجود في تاريخ السينما منذ زمن، وأشهر من قام به المخرج الإيطالي فيليبيني...

لا يقدم أحمد عبد الله أفلامه بمنطق «الفن للفن» بل يؤمن بالجمهور ضلعاً أساسياً للفيلم حسبما يؤكد: «مستحيل في السينما أن يصنع مخرج أفلامه من أجل الفن فقط...

لا يقوم السيد بتوجيه الممثل بالشكل المعتاد موضحاً: «لا أسميه توجيهها لكنه بناء العلاقة أو تعاون، لا أقول للممثل مثلاً ستخظر له وتقول كذا»...

ويتوافق أحمد عبد الله السيد مع المخرج العالمي بيلا تار الذي أدار ندوته بمهرجان القاهرة السينمائي...



مشهد من الفيلم الجديد لأحمد عبد الله (الشركة المنتجة للفيلم)



المخرج أحمد عبد الله السيد

تجاوزها، والحيوانات التي تمت الاستعانة بها من الشارع أوجدنا لها بيتاً بعد انتهاء التصوير...

ويتوافق أحمد عبد الله السيد مع المخرج العالمي بيلا تار الذي أدار ندوته بمهرجان القاهرة السينمائي...

سعودي يشتري 12 ناقه بـ32 مليون دولار



تنافس أكثر من 40 ألفاً من الإبل على جوائز تتجاوز 80 مليون دولار

40 ألفاً من الإبل على جوائز تتجاوز قيمتها 80 مليون دولار. ويعد نادي الإبل جزءاً من منظومة رياضية شاملة أطلقها ولي العهد السعودي في 2017...

الملك عبد العزيز للإبل، إتمام إجراءات هذه الصفقة، حيث أنجز رجل الأعمال عبد الله النهدي مستثمر في قطاع الصيديات...

الرياض: محمد المطيري على وقع توقيع النجم العالمي البرتغالي كريستيانو رونالدو عقداً ضخماً مع نادي النصر السعودي...

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in a 9x9 grid.

الحل السابق

Solved Sudoku grid.

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية...

عربي كجور

أسامة بن أحمد تقي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، التقى أول من أمس، بمفريق «المتحدون للدرجات النارية» السعودية، في مقر السفارة...

تحتل به العلاقات الأخوية الراضية والوثيقة بين البلدين الشقيقين من رعاية واهتمام كبيرين من القيادتين الحكيمتين للبلدين الشقيقين...

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر...

زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، التقى وزير التهيئة العمرانية والتنمية الجماعية النيجري مامان إبراهيم...

ستيفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، أيمن بن توفيق المؤيد الأمين العام للمجلس الأعلى...

كلمات دتقاطمة

Word search puzzle grid.

- 1- دولة إفريقية 2- راحة لطيفة - رجا 3- جزر «مكوكس» - أحد الولاين 4- بين اثنين «مكوكس» - دولة تقع في منطقة بحر البلطيق 5- عناء - آلة طرب «مكوكس» 6- «مكوكس» - صلب 7- مرسى السفن - علم مؤنث 8- آنا، زهور «مكوكس» - قبطان 9- فرعون مصري - جواهر 10- مشاهير - لاعب كرة مضرب إسباني

الرجل السريع

Word search puzzle grid.

- 1- ممثل سوري 2- لباس الهدي «مكوكس» - مدينة أمريكية 3- هراء، شديو، بشر «مكوكس» 4- تعظيم وتبجيل - صوت الالم



توتنهايم «الجريرج» ينتظر انتفاضة أمام كريستال بالاس... ووستهام للخروج من أزماته على حساب ليدز



منتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

جثة صدام أمام منزل المالكي

في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أي قبل أيام بسيرة، حلت ذكرى إعدام صدام حسين في التوقيت ذاته من عام 2006 في مشهد سيبقى خالداً في الذاكرة البشرية، أو على الأقل الذاكرة العربية. في عيد الأضحى، وفي احتفالية طقوسية، أحاط «المنتقمون» بالرجل على منصة الإعدام وهاجموه وهو في لحظاته الأخيرة من الحياة، هتافات انتقامية، لم يرد عليها الرجل الميت إلا بالسخرية. زادت شعبية صدام بعد مشهد إعدامه كثيراً، وهو الأمر الذي توقعه زميل الأستاذ غسان شربل في مقابله مع الرجل الذي وقع أمر إعدامه، نوري المالكي، حين قابله في مايو (أيار) 2010 ولكن المالكي استهان بهذا الرأي حينها.

العجيب أن شعبية الرجل زادت لدى أجيال صغيرة، لم تعاصر حكمه ولا ذاقت وبال جرائمه، وما ذلك إلا بسبب الغضب ممن خلفوه على حكم العراق، من عصابات فاسدة وميليشيات عميلة لإيران، أو ربما بسبب النهاية السينمائية المذهلة لمشهد إعدامه، بطريقة تشبه إعدام الفاشيست الطليان لعمر المختار!

حتى القاضي الذي أصدر حكم إعدامه، وهو الكردي العراقي، رؤوف رشيد، كان منزعجاً من طريقة تنفيذ الإعدام وما بعد الإعدام، كما يذكرنا غسان شربل بالمقابلة التي أجراها في أربيل مع القاضي رشيد في مايو 2007.

يقول شربل إن رشيد لم يرغب في الدخول في تفاصيل ما أزعجه، وبينها أن بعض من حضروا الإعدام اقتادوا جثة صدام وطرحوها أمام منزل رئيس الوزراء نوري المالكي كأنهم أرادوا، وينوع من الشماتة، أن يرى المالكي صدام قتيلاً في اللقاء الوحيد بينهما.

وهو الأمر الذي اعترف به المالكي في المقابلة المشار لها قبل قليل حين أجاب غسان عن سؤاله: هل رأيت صدام مرة؟ فقال المالكي: أبداً، لكنني اضطررت بعد إعدامه وبعد إلحاح من بعض الإخوة. وقفت أمام جثته نصف دقيقة، وقلت له: ماذا ينفع إعدامك؟ هل يعيد لنا الشهداء والبلد الذي دمرته؟

صدام رجل نذر نفسه لفكرة أيديولوجية، مثالية ساذجة، لكنه كان صادق الخدعة لها، حتى لو أدى ذلك لهلاكه وهلاك رفاقه، وهذا ما حصل بالفعل، قد يقال إن صموده أمام خصومه، أثناء محاكمته ويوم إعدامه، نوع من الشجاعة الفطرية الجبيلة، مولودة معه، تراها مع بعض رجال العصابات حتى غير السياسيين، تقول: ولكن، بيد إن هذا السلوك أثار لدى فئات من الناس الإعجاب به، حتى من خصومه.

وبعد، رغم أن صدام حسين ارتكب جريمة ومهزلة القرن بغزوه لكويت، وهي اللحظة التي خلقت حلقات من الكوارث للأمن العربي، ورغم حكمه العراق بالحديد والنار، لكن من خلفه أجبروا العراقيين، من الشيعة قبل السنة، على الترحم، على العهد الصدامي، بالنظر لهازل العهود الجعفرية والمالكية والعبادية والمهدية... إلى آخره هذه السلسلة.



الممثلة لكورية الجنوبية لي يون مي لدى حضورها العرض الأول لأحدث أفلامها في سيول أمس (غيتي)



سمير عطالله

سوف تسبق ألمانيا

العام الماضي اشتريت في أبوظبي، بمحض الصدفة، قمصاناً قطنية اكتشفت أنها «من صنع الصين»، واشترت أقلاماً من مكتبة في دبي تحمل شعار الصناعي نفسه، وهو الشعار الذي رفعه رئيس الوزراء ناريندرا مودي العام 2014، قائلًا إنه سوف يعم العالم.

كل أخبار الدول الكبرى العام الماضي كانت سلبية، إلا أخبار هذا العملاق الآسيوي الذي نهض مرة واحدة من مضرب المثل في الفقر والتخلف، إلى بلد يتخرف فيه كل عام 1,5 مليون مهندس، 43 في المائة منهم نساء. وعندما تقرأ مؤشرات الأمم المتحدة للعام الماضي، سوف ترى أن هذا العالم سوف يصبح آسيوياً حقاً، وهندياً بالتحديد، وليس صينياً، كما يخطر لنا فوراً كلما أتى ذكر التقدم والنمو.

حتى في عدد السكان، سوف تتجاوز الهند الصين العام الجديد. وسوف ترتفع نسبة الدخل فيها 6,8 في المائة. وفي العام 2027 سوف يتجاوز حجم اقتصادها اقتصاد ألمانيا، وبعدها بعامين اقتصاد اليابان، بحيث تصبح القوة الاقتصادية الثالثة بعد الولايات المتحدة والصين.

وهي الآن في الطريق إلى أن تصبح أكبر خزان لليد العاملة في العالم، قبل الصين أيضاً. أما معدل الشبان الهنود القادرين على الكتابة والقراءة، فقد ارتفع من 62 في المائة العام 1991 إلى 92 في المائة الآن، لكن ليست الأبناء كلها سارة عندما يكون البلد في حجم الهند. أكثرية المجتمع لا تزال زراعية (65 في المائة مقابل 37 في المائة للصين). وسائل النقل والطرق قديمة. والتقدم يحتاج إلى الوقت. قبل 60 عاماً (1952) استخدم العالم الفرنسي الفرد سوفي مصطلح «العالم الثالث» لكي يصف الدول الفقيرة والمتخلفة. وفي طليعتها طبعاً، الهند والصين. وكوريا الجنوبية وسنغافورة. وأفريقيا برمتها. الآن لم يعد لذلك المصطلح معنى أو وجود. التقدم غير المسبوق يسقط في آسيا بكل جهاتها. وأفريقيا على الطريق. لكن آسيا هي عاصمة التطور بلا منازع، ولا عودة إلى الوراء. والملاحظ أن الجزء العربي من القارتين ليس على هذه الخريطة، إلا في بلاد الخليج، حيث انقسمت الأمة إلى قسمين: واحد للعمل والأزدهار والمستقبل، وواحد للدول والشعوب وفقاً للفكر الحوثي ومصانع صعدة.

علاج الإشعاع البروتوني لسرطان الثدي في أول تجربة

سرطان الثدي الذي يساعد على تقليل خطر عودة السرطان، وقد ثبت أنه يحسن من فرص البقاء على قيد الحياة». واستطردت: «ومع ذلك، قد يكون تقديم العلاج الإشعاعي القياسي بشكل فعال أمراً صعباً عندما تكون أنسجة الثدي والعقد الليمفاوية للمريض قريبة من القلب، أو يكونون بالفعل معرضين لخطر الإصابة بمشكلات في القلب».

وعلماء وباحثون من جامعة كامبريدج و«معهد أبحاث السرطان» في لندن وصندوق مؤسسة «رويسال مارسدن للخدمات الصحية الوطنية». إلى ذلك، قالت البروفسورة جوديث بليس، مديرة وحدة التجارب السريرية والإحصاء التي تولتها المملكة المتحدة في مركز أبحاث السرطان، والتي تدير التجربة «العلاج الإشعاعي هو جزء فعال للغاية من علاج

يعانون من حالات نمو للأورام يصعب علاجها في المناطق الحرجة من الجسم، وكانت «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» البريطانية تستخدم في السابق العلاج بحزمة البروتون لعلاج المرضى الذين يعانون من أورام داخل وحول الدماغ أو النخاع الشوكي. وستقارن التجربة، وهي الأولى من نوعها على مستوى العالم، العلاج بالإشعاع



أكملت كيم جونز العلاج الإشعاعي بالبروتونات في مركز السرطان في مانشستر (معهد أبحاث السرطان)

شيخوخة بلا أمراض؟

القاهرة، حازم بدر
وعلى سبيل المثال، كان لدى البالغين الذين تزيد مستويات الصوديوم لديهم عن 142 ملي مكافئ/لتر، احتمالات متزايدة مرتبطة بكونهم أكبر سناً بيولوجياً من عمرهم الزمني، مقارنة بالنطاقات بين 137-142 ملي مكافئ/لتر». وتقول ناتاليا ديميتريفا، مؤلفة الدراسة، والباحثة بمختبر الطب التجديدي للقلب والأوعية الدموية، في المركز القومي للقلب والرئة والدم، وهو جزء من المعهد الوطني للصحة، في تقرير نشره الموقع الرسمي للمركز بالتعاون مع نشر الدراسة: «تشير النتائج إلى أن الترطيب المناسب قد يبطئ الشيخوخة ويطيل الحياة الخالية من الأمراض».

يبدو أن البالغين الذين يحصلون على سوائل كافية، يتمتعون بصحة أفضل، ويصابون بحالات مزمنة أقل، مثل أمراض القلب والرئة، ويعيشون لفترة أطول من أولئك الذين قد لا يحصلون عليها. وذلك وفقاً لدراسة أجرتها المعاهد الوطنية للصحة بأمريكا، ونشرت، الاثنين، في دورية «إي بايوميدسين». وباستخدام البيانات الصحية التي تم جمعها من 11 ألفاً و255 بالغاً على مدى 30 عاماً، حلل الباحثون الروابط بين مستويات الصوديوم في الدم التي ترتفع عندما ينخفض تناول السوائل، ومؤشرات صحة مختلفة، ووجدوا أن البالغين الذين لديهم مستويات صوديوم أعلى من النطاق الطبيعي، كانوا أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب، وإظهار علامات الشيخوخة البيولوجية المتقدمة، من أولئك الذين لديهم مستويات الصوديوم في الدم بالنطاق المتوسطة، وكان البالغون ذوو المستويات الأعلى أكثر عرضة للوفاة في سن أصغر. ووجد الباحثون أن البالغين الذين لديهم مستويات أعلى من الصوديوم الطبيعي في الدم «تتراوح بين 135-146 ملي مكافئ لكل لتر (mEq / L)، كانوا أكثر عرضة لإظهار علامات الشيخوخة البيولوجية الأسرع، واستخدم ذلك لمؤشرات، مثل: الأبيض، وصحة القلب، والأوعية الدموية، ووظيفة الرئة، والالتهابات.

هاري: لا أتخيل أن أعود إلى العائلة المالكة

تندن، «الشرق الأوسط»
قصر باكنغهام، قائلًا: «في كل مرة حاولت أن أعيش فيها باستقلالية، كانت هناك دائماً تسريبات وخصوص تخنلق ضدي أنا وزوجتي». واستطرد قائلاً: إن شعار العائلة هو «لا تشك أبداً، لا تشرب أبداً»، لكنه مجرد شعار. وأضاف هاري، بلقن «قصر باكنغهام» المراسل الصحافي بما يود قوله، وحقيقة الأمر أنهم يطعمونه بالمعلقة ليكتب الخبر، وفي نهايته يقول المراسل إنه تواصل مع قصر باكنغهام للتعليق، في حين أن القصة كلها عبارة عن تعليق من قصر باكنغهام. واختتم الأمير هاري قائلاً: «لذلك عندما يقال لنا طيلة السنوات الست الماضية: لا يمكننا إصدار بيان لحمايتك»، في الوقت الذي يجري فعل ذلك من أجل أعضاء آخرين من العائلة، هنا يصبح الصمت خياراً.

تندن، «الشرق الأوسط»
استبعد الأمير هاري إمكانية عودته إلى العائلة المالكة بعد انتقاله إلى كاليفورنيا مع زوجته ميغان ماركل، حسب صحيفة (ميرر) البريطانية. وقبل نشر مذكراته التي حملت عنوان «Spare»، وتعني الاستغناء، أجرى دوق ساكسكس مقابلتين مطولتين حول الخلاف مع والده الملك تشارلز، وتشقيقه الأكبر الأمير وليام. وقد اقتطعت بعض المكتطفات الدرامية من حوار مع أندرسون كوبر، المذيع في شبكة «سي بي إس» ليجري بثها الأحد. ولدى سؤاله عن هل تتخيل اليوم الذي ستعود فيه عضواً في العائلة المالكة؟ أجاب هاري: «لا نهائياً»، لينهي ما تبقى من أسئلة بشأن إمكانية عودته وميغان إلى القصر الملكي، فيما أظهر مقطع آخر الأمير